

من افضل ما وصلني بالبريد الالكتروني

في عام ٢٠١٠

تجميع و اخراج

د. نجيب عبدالله الرفاعي

حقوق الطبع و النشر

متاحة للجميع

الفكرة:

عندي عادة قديمة منذ ان تعرفت على الانترنت ان ارسل كل بريد نافع للاصدقاء و المعارف ثم في شهر ١٠-٢٠١٠ خطر في ذهني ان اجمع كل رسالة وصلتني عبر بريدي الالكتروني نافعة حتى يستفيد منها الاخرين اذ كانت العادة ان امسح البريد او الرساله ثم ينقطع الخير عن الكثير ممن لا اعرفهم! . من ذلك الوقت بدأت في التجميع . و الان ... بين يديك كتاب الكتروني يحتوي على العديد من الفوائد . اذا احببت ان تشاركني الفكرة ابدأ في تجميع كتابك الالكتروني لعام ٢٠١١ .

هذا الكتاب دوري فقط التجميع جزى الله خيرا كل من كتب فيه

شكر و تقدير

احب ان اشكر كل من ارسل الي هذه المجموعه التربويه من المقالات و الفوائد

الزوجة الثانية

الدكتور عبدالعزيز الخويطرأورد حكاية ظريفة، فارسها قاضي تبوك، وفي مقدمتها قال: كنت بصحبة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله في رحلة لتبوك، في برنامج إنشاء القواعد العسكرية، وفي انتظارأذان المغرب، قال مدير الشرطة،يا سمو الأمير دع الشيخ القاضي، يحكي قصته، مع زوجته غير المعلنه، فقال الشيخ: اني تزوجت بخفية الأولى، ولكنها أحست بذلك دون دليل، وصرت كلما أثارت الموضوع أقنعتها بأن ما تخيلته وهم، ثم اتفقت أنا وزوجتي الأخيرة على خطة لإقناعها، ولتنفيذ الخطة ذهبت هذه الزوجة، إلسبتي وقت صلاة الظهر، وقالت لزوجتي الأولى: اني أريد أن أستشير الشيخ في أمرٍ ما .

فرحبت بها الزوجة الأولى وقالت: انتظريه، فسوف يعود بعد الصلاة، عاد الشيخ من الصلاة، وأخبرته أن امرأة في الصالون تنتظره، فدخل ومعه زوجته الأولى، واستمع الشيخ لما لدى المرأة من أمر، يتلخص في أن لها زوجاً تحبه ويحبها، ولكنها لاحظت في الأيام الأخيرة، ما جعلهاتشك أنه قد تزوج عليها. وفاتحته فأنكر، وأقنعا أن هذه وساوس الشيطان الذي لم يرضه الانسجام التام بيننا .

وكلما أثرت الموضوع معه، لأنني لا أصبر، أقنعي بأن ما أتوهمه بعيد عن الحقيقة، فقال الشيخ بعدما انتهت الزوجة الثانية من حديثها: اسمعي يا بنتي، زوجك صادق، هذه وسوسة من وساوس الشيطان، يقدمها أمامه، إذا أراد أن يفسد بين المرء وزوجه، فاستعذي منه، وأبعدي الشكوك من رأسك، ، ثم قال :

لماذا نذهب بعيداً، هذه زوجتي قد عشش إبليس في رأسها، وأوهمها بأنني متزوج، وكلما قدمت لها الأدلة افتتعت ولكنه لا يتركها، ويعود إلى وسوستها ثم تعود إلى المناكفة، وأنا أمامك الآن أقول: **إن كان لي زوجة خارج هذه الغرفة، فهي طالق**، ففقرت زوجته الأولى، وقبلت ركبتيه وقالت: ما بعد هذا شيء، سوف ادحر إبليس، ولن أقول لك كلمة واحدة بعد الآن .

فقال للزوجة الثانية، خذي من هذه عبرة وكل امرأة سعيدة مع زوجها، هي هدف الشيطان، فشكرته ووعدته أن تطوي صفحات هذا الموضوع

احصائيات القرآن

احصائيات القرآن

عدد أجزاءه : ٣٠

عدد أحزابه : ٦٠

عدد أرباعه : ٢٤٠

عدد سورته : ١١٤

عدد آياته : ٦٢٣٦

عدد كلماته : ٧٧٤٣٧

عدد حروفه : ٣٢٣٦٧١

الحيوانات في القرآن الكريم

البقرة * الغنم * الحمار * الخنزير * الكلب * الإبل * الماعز * الفيل *
العجل * الخيل * البغال * الأسد (قسورة) * القردة * ناقة * السبع *
بهيمة الأنعام * الخنازير * الضأن * البقر * الجمل * عجلًا * الذئب *
بغير * الحمير * نعجة * نعاجه * الصافنات الجياد * حمر * الوحوش *

الحشرات في القرآن الكريم

العنكبوت * النمل * الذباب * البعوض * الفراش * الجراد * القمل *
الضفادع * النحل * الثعبان * الحية * ثعبان مبين * دابة الأرض (دودة
الخشب - الأرضة)

الطيور في القرآن الكريم

الهدهد * السمان (السلوى) * الغراب * الطير * الجوارح * طير أبابيل

الأشجار في القرآن الكريم

الزيتون * التين * اليقطين * البصل * الثوم * العدس * العنب * الرطب *
القثاء * ابا (الكلاً) * حبا * الرمان * الخوخ * السدر * الشجرة *
النخل * أعناب * الزرع * الشجرة الملعونة * شجرة الخلد * شجرة مباركة *
مثقال حبة من خردل * خمط وائل * شجرة الزقوم * شجرة الرضوان { البيعة } * حب
الحصيد * النخل * المرعى *

العطور في القرآن الكريم

النرجس * المسك * الريحان

الحيوانات البحرية في القرآن

الحوت * السمك * اللؤلؤ * المرجان * الياقوت * حيتانهم *

الكواكب في القرآن الكريم

الشمس * القمر * الأرض * الشهب * الكواكب * الجبال * السماء * النجوم * النجم *
السموات * كوكباً * شهاب * كوكب دري

الفلك في القرآن الكريم

السفينة * الألواح * الفلك * الجارية * الجوار *

الظواهر في القرآن الكريم

الليل * النهار * الشتاء * الصيف * الحر * الأمطار * الرياح * السحاب * الظلام * الأنهار *
البحار * الأمواج * الصباح * الزلازل * الخسف * الرعد * البرق * الرمال * الحجارة * البرد
* ظلمات * الصواعق * أظلم * البحر * الغمام * الحجر * النور * تراب * الطين * بحيرة * سانية
* البر * البحر * سهولها * الطوفان * اليم * الموج * الجب * رواسي * وودية * السيل *
الزبد * ينبوعاً * الساحل * كسراب * بحر لحي * ركاما * الودق * سنا برقه * الظل * كسفاً
* دخان * الآفاق * كثيباً مهيلاً { رملأ } * الشفق

الأوقات في القرآن الكريم

والصبح إذا أسفر * والفجر وليال عشر * والضحى والليل * السحر * العصر * الليل * النهار
* الساعة * السنة * العام * الدهر * الوقت * أياما معدودة * الأسحار * العشي * الإبكار * وجه
النهار * آخره * الإصباح * ضحى * ساعة العسرة * في كل عام مرة أو مرتين * عدد السنين
والحساب * بالأمس

* ساعة من النهار * بيئاتاً * أيام * عشاءً * مصبحين * دلوك الشمس * غسق الليل * تهجد *
غدأً * بالغداة والعشي * بكرة وعشيا * آناء الليل وأطراف النهار * أدبار النجوم * من قبل
صلاة الفجر * من الظهرية * ومن بعد صلاة العشاء * بالغدو والأصال * تمسون وتصبحون *
وعشيا وحين تظهرون * بالعشي والإشراق * غدواً وعشيا * بالعشي والإبكار * عشية
أوضحاها * الشتاء والصيف *

الكتب المنزلة في القرآن الكريم

الصحف الأولى * التوراة * الزبور * الإنجيل * القرآن الكريم

الرسل والأنبياء في القرآن الكريم

آدم * إدريس * نوح * هود * صالح * إبراهيم * لوط * شعيب * إسماعيل * إسحاق * يعقوب
* يوسف * أيوب * ذي الكفل * يونس * موسى * هارون * إلياس * اليسع * داود * سليمان
* زكريا * يحيى * عيسى * محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى جميع الأنبياء والمرسلين

المعادن في القرآن الكريم

الحديد، الذهب، الفضة، الرصاص، القطران، القوارير، النحاس، الملح، حليهم، اللؤلؤ،
المرجان، الياقوت،

الملابس في القرآن الكريم

السندس، الحرير، الإستبرق، الأساور، اللباس، الجلابيب، الخمار، الحلل، كسوتهن،
لباساً، وريشاً، لباس التقوى، قميصه، سراويلهم، حلية تلبسونها، أصوافها وأوباهها
وأشعارها، سراويل، ثياب من نار، وليضربن بخمرهن على جيوبهن، جيبك،

أعضاء الجسم في القرآن الكريم

الشفقتان، اللسان، الشعر، العين، الأنف، الأفواه، الأيدي، الأرجل، الرأس، الكعبين،
العظام، البطون، القلوب، الأذقان، الأمعاء، الأحشاء، الظهر الجلود، الجباه، الجنوب،
البنان (الأصابع)، الأظافر، العروق، الأكباد الحلقوم، الساق، العضد، الأنامل، الأعناق،
اللحم، المرافق، الأذن، العقل، الأفئدة، قلوبهم، سمعهم، أبصارهم، أصابعهم، آذانهم،

يديها ، قلوبنا ، ظهورهم ، وجهك ، بأيديكم ، رءوسكم ، رأسه ، بيده ، الألباب ، بطني صدوركم ، ذات الصدور ، قلوبكم ، أفواههم ، آذان ، وجهه وروح منه ، الكعبين ، يدك ، يدي ، أيديهم ، أرجلهم ، أيديهما ، قلوبهم ، النفس ، العين ، الأنف ، السن ، الجروح ، يديه ، يده ، لسان ، أعينهم ، الدمع ، وجهه ، وجهي ، صدره ، أعين ، أيديكم وأرجلكم ، أرجل ، الأقدام ، جباههم ، جنوبهم ، ببدنك ، كفيه ، فاه ، بلسان قومه ، للأذقان ، ذراعيه ، العظم ، بلحيتي ، فروعهم ، ساقياها ، خدك ، جوفه ، الحناجر ، الأذقان ، للجبين ، الرقاب ، أمعاءهم ، الخرطوم { الأنف } ،
 الوتين { عرق يصل بين العنق والقلب } ، التراقي ، أمشاج ، الصلب والترائب

السوائل في القرآن الكريم

الدم * الماء * الرحيق * اللبن * العسل * الخمر *

تسليم * شراب من حميم * ماء صديد * المهل يشوي الوجوه * الحميم * ماء مهين * عين
 القطر * عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج * ماء معين * مغتسل بارد وشراب * المهل
 * زيتها * ماء غير آسن * لبن لم يتغير طعمه * خمر لذة للشاربين * عسل مصفى * مزاجها
 كافورا * مزاجها زنجبيل * سلسبيل * شراباً طهوراً * ماءً فراتاً * رحيق مختوم * عين أنية *
 عين جارية * أكواب موضوعة

أسماء يوم القيامة في القرآن الكريم

القيامة ، القارعة ، الواقعة ، الحاقة ، الطامة ، الصاخة ، الغاشية ، الزلزلة ، اليوم الآخر ، يوم
 الميعاد ، يوم الحساب ، يوم الميقات ، اليوم الموعود ، اليوم المشهود ، يوم الوقت المعلوم ،
 يوم الحشر ، يوم التغابن ، الساعة ، الآخرة ، يوم الدين ، الراهبة ، القصاص ، العذاب ، الحق ،
 البعث ، الانشقاق الخزي ، المنتهى ، الجمع ، عقيم ، النشور ، الراجفة ، الفرع ، الوقوف ،
 الصاعقة ، الفرار ، المرصاد ، المآب ، عظيم ، الانتشار ، الحسرة ، الراجفة ، الألفة ، ، التلاق ،
 التناد ، لاريب فيه ، الرادفة ، العرض ، النفخة ، الانكدار ، اليقين ، الخلود ، القرار ، الوعيد ،
 الحكم ، الفتح ، عسير ، المصير ، الجزع ، الندامة ، الفراق ، الزجرة ، الخروج ، الوزن ،
 السكرة ، يوم تشخص فيه الأبصار ، يوم يفر المرء من أخيه ، وأمه وبنيه ، يوم تبلى السرائر ،
 ، يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ، يوم يدعون إلى نار جهنم دعا ، يوم لا يغنى
 مولى عن مولى شيئاً .. ، يوم المنافسة ، المناقشة ، المساق ، القلق ، العرق ، البكاء ، الدار
 الآخرة ، يوم كبير ، يوم عصيب ، يوم محيط ، الصيحة ، يوم عسر ، يوماً يجعل الولدان شيبا ،
 يوماً عبوساً ، يوماً ثقيلاً ، يوم الفصل

أسماء النار في القرآن الكريم

النار ، السعير ، الجحيم ، جهنم ، الحطمة ، الهاوية ، سقر ،
 لظى ، الحريق ، العذاب الأليم ، العذاب الشديد ، عذاب عظيم ، عذاب مهين ، عذاب النار ، بنس
 المصير ، شديد العقاب ، بنس المهاد ، عذاب الحريق ، بنس المهاد ، الدرك الأسفل ، عذاب مقيم
 ، مهاد ، غواش ، دار الفاسقين ، عذاب غليظ ، دار البوار ، بنس القرار ، بنس العشير ،
 العذاب الأدنى ، العذاب الأكبر ، عذاب الخزي ، العذاب الهون ، دار الخلد ، عذاب السموم ،
 عذاب مستقر ، ثبورا ، نار الله الموقدة ، سجيل ، سجين ،

أسماء الجنة في القرآن الكريم

الجنة ، جنات عدن ، دار النعيم ، عليين ، دارا لقرار ، دارا لخلد ، الفردوس ، دار المأوى ، دار
 الخلود ، جنات تجري من تحتها الأنهار ، جنة عرضها السماوات والأرض ، جنات النعيم ، دار
 السلام ، الفوز العظيم ، دار المتقين ، جنات المأوى ، روضات الجنات ، مقعد صدق ،

المأكولات في القرآن الكريم

الثمرات * فواكه * لحم طير * ثمرة * المن * بقلها * فثانها * فومها * عدسها * بصلها *
 نخيل * أعناب * الحب والنوى * خبزاً * لحماً طرياً * غساق * الضريع * الزقوم * وأمددناهم
 بفاكهة ولحم مما يشتهون * غسلين

الأعداد في القرآن الكريم

سبع ليال ، ثمانية أيام ، سبع سنين ، سبع سموات ، أربعين ليلة ، اثنتا عشرة عينا ، ألف سنة ، العدة ، ثلاثة أيام ، وسبعة ، عشرة ، أربعة أشهر ، ثلاثة قروء ، مرتان ، حولين ، أربعة أشهر وعشراً ، نصف ، إضعافاً كثيرة ، فنة قليلة ، فنة كثيرة ، مائة عام ، أربعة من الطير ، جزءاً ، حبة ، سبع سنابل ، مائة حبة ، ضعفين ، أجل مسمى ، شهيدين ، رجلين ، رجل ،

وامرأتان ، فنتين ، القناطير ، أياماً معدودات ، ثلاثة أيام ، قنطار ، دينار ، ثلاثة آلاف من الملائكة ، خمسة آلاف من الملائكة ، الجمعان ، مئتي وثلاث وربع ، واحدة ، الوالدان ، الأنثيين ، اثنتين ، ثلثا ، النصف ، السدس ، الثلث ، الربع ، الثمن ، الثلثان ، اثني عشر ، أربعين سنة ، ثالث ثلاثة ، اثنان ، الأوليان ، ثمانية أزواج ، الكيل والميزان ، عشر أمثالها ، حين ، ستة أيام ، بالسنين ، ثلاثين ليلة ، أربعين ليلة سبعين رجلا ، اثنتي عشرة أسباطا ، اثنتا عشرة عينا ، بألف من الملائكة ، فإن لله خمسه ، عشرون صابرون ، مائتين ، ألفين ، أربعة أشهر ، اثنا عشر شهراً ، أربعة حرم ، ثاني اثنين ، سبعين مرة ، الثلاثة الذين خلفوا ، عشر سور ، ثلاثة أيام ، احد عشر كوكبا ، دراهم معدودة ، بضع سنين ، سبع سنين ، سبع بقرات سمان ، سبع بقرات عجاف ، سبع سنبلات خضر ، أخر يابسات ، سبعة أبواب ، سبعاً من المئاتي ، السموات السبع ، تسع آيات بينات ، سنين عددا ، ثلاثة رابعهم كلبهم ، خمسة سادسهم كلبهم ، سبعة وثمانهم كلبهم ، ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ، ثلاث ليال سويا ، وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون ، سبع طرائق ، مائة جلدة ، أربعة شهداء ، ثمانين جلدة ، أربع شهادات بالله ، ثلاث مرات ، ثلاث عورات ، تسعة رهط ، ثماني حجج ، ألف سنة إلا خمسين عاماً ، عامين ، سبعة أبحر ، ستة أيام ، ألف سنة مما تعدون ، غدوها شهر ورواحها شهر ، معشار ، مئتي وفرادى ، مئتي وثلاث وربع ، مائة ألف ، تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ، ثمانية أزواج ، سبع سموات ، ثلاثون شهراً ، أربعين سنة ، ستين مسكينا ، ثلاثة ، رابعهم ، خمسة ، سادسهم ، ثلاثة أشهر ، سبع سموات ومن الأرض مثلهن ، سبع ليال وثمانية أيام ، ثمانية ، سبعون ذراعاً ، خمسين ألف سنة ، ثلثي الليل ونصفه وثلثه ، تسعة عشر ، ألف شهر

الأيام في القرآن الكريم

السبت * الجمعة * يوماً * أياماً * أيام * يومين * بعض يوم * أيام الله * يوم عاصف * يوم الزينة * يوم الظلة * يوم الأحزاب * أيام نحسات * يوم نحس * يوم معلوم * الأيام الخالية * في يوم ذي مسغبة *

الشهور في القرآن الكريم

شهر رمضان * الشهر الحرام * ((إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم)) (٣٦ - التوبة) والأشهر الحرم هي : ((المحرم * رجب * ذو القعدة * ذو الحجة))

الليالي في القرآن الكريم

ليلة الصيام * ليلة الإسراء * ليلة القدر * ليلة مباركة *

الأماكن في القرآن الكريم

المشرق * المغرب * البيت * مقام إبراهيم * بيتي * بلداً * قبلتهم * القبلة * شطر المسجد الحرام * قبلتك * قبلتهم * وجهة * الصفا * والمروة * البيوت * أبوابها * عرفات * المشعر الحرام * ديارنا * قرية * الأرحام المحراب * المضاجع * القرية * بروج مشيدة * ورائكم * الطور * الأرض المقدسة * الباب * فوقهم * تحت * الكعبة * نفقاً * سلماً * أم القرى * وراء ظهوركم * القرى * الدار * فوق * من بين أيديهم ومن خلفهم * إيمانهم ، شمائلهم * مسجد * أبواب السماء * الأعراف * العرش * البلد الطيب * قصورا * بيوتا * دارهم * قرينكم * قرينتنا * المدائن * مشارق * مغارب * العدو الدنيا * العدو القصوى * أسفل * الغار * السفلى * العليا * ملجأ * مغارات * وادياً * السجن * البدو * مساكن * بروجاً * السقف * فوقهم *

المسجد الأقصى * الديار * الكهف * الوصيد * الأرائك * الصخرة * بين السدين * الواد المقدس
طوي * التابوت * صوامع * بيع * مساجد * بنر معطلة * قصر مشيد * طور سيناء * ربوة
* برزخ * الأسواق * قصورا * المدائن * الصرح * مدين * الواد الأيمن * البقعة المباركة
* ناديكم * عرفاً * المضاجع * يثرب * سبأ * بلدة طيبة * الغرفات * بلد ميت * القبور * من بين
أيديهم * ومن خلفهم * السوق * حول العرش * البلاد * أم القرى * القريتين * الطور * البيت
المعمور * السقف المرفوع * البحر المسجور * سدرة المنتهى * جنة المأوى * الأحداث * البحرين

الألوان في القرآن الكريم

صفراء * الأبيض * الأسود * تبيض * تسود * مختلفاً ألوانه * ثياباً خضراً فأرأه مصفراً *
جدد بيض وحمرة مختلف ألوانها وخرابيب سود * بيضاء لذة للشاربين * كأنهن بيض مكنون
* فتراه مصفراً * وجوههم مسودة * رفر فخر *

أسماء الحيوانات الواردة في القرآن الكريم

البعير - البقر - الثعالب - الجراد - الجوارح - الحمام - الحمولة - الحية -
الخنازير - القردة - القمل - المعز - الناقة - النحل - الهدد - الأبابيل - الأنعام - البحيرة - البعوضة -
الدابة - الذباب - الصافنات - الطائر - البغال - الجمال - الجياد - الحمار - الحوت - الفيل - القسورة -
الكلب - الموريات - النعجة - النمل - الوصيعة - الإبل - البدن - الخيل - الذئب - دابة الأرض
"الدودة" - السانبة - الضأن العاديات - العجل - العشار - الغنم - العرم - العنكبوت - الغراب -
الفراس.

أسماء الملابس في القرآن الكريم

الإستبرق - الثياب - الحرير - السندس - القميص - الجلابيب - العبقري - كسوة

أسماء السلع في القرآن الكريم

الآنية - الأثاث - الأقلام - الأوتاد - الجفان - الخياط - الدهان - السراج - السرر - صحاف - الفخار - !
القدور - لقل

المكتبة الشاملة

صدر (الإصدار الرسمي الأول للمكتبة الشاملة) والذي كان منتظرا منذ سنوات ..

و من أهم ميزاته :

- العناية الفائقة بتصحيح الكتب .
- موافقة المطبوع لكل ما أمكن الوقوف عليه من المصادر .
- الفرز الواضح بين الكتب المرقمة آليا والموافقة للمطبوع .
- خدمة تخريج الأحاديث لما يزيد عن ٤٠٠ كتاب مسند .
- ربط عدد من كتب الأحاديث بشروحها .
- عناية بموسوعات الفقه المشتملة على متون وحواشي .
- عدد الكتب بالإصدار : ٥٣٠٠ كتاب وحجمه ٨,٤ جيجا تقريبا (بعد فك الضغط)

وأصبح البرنامج الآن رسميا من (شركة المكتبة الشاملة للبرمجيات) ، وحاصلا على براءة اختراع ومسجلا بمكتب حماية حقوق الملكية الفكرية بـ (مصر) باسم مُبرمجه

وهذه روابط التعريف بالنسخة ، وتنزيلها مجانا :

وصف النسخة ومميزاتها :

<http://shamela.ws/index.php>

صفحة تنزيل المكتبة على الجهاز :

<http://shamela.ws/index.php/page/download-shamela>

شرح البرنامج :

<http://shamela.ws/help.php/page/2>

شخصيات من العالم العربي

<http://www.yabeyrouth.com/pages/index1101.htm>

موقع رائع كل ما عليك تضغط على الأسم وتظهر لك السيرة الذاتية لكل شخصية

مدونه تكوين الثروات

/http://arabwealth.wordpress.com

مرقة رقبة بقرة

بقلم د/محمد بن أحمد الرشيد

قال: بداية القصة كانت حين كلفت بتدريس مادة القرآن الكريم والتوحيد للصف الثالث الابتدائي قبل نهاية الفصل الدراسي الأول بشهر واحد، حينها طلبت من كل تلميذ أن يقرأ، حتى أعرف مستواهم، وبعدها أضعت خطتي حسب المستوى الذي أجده عندهم فلما وصل الدور إلى أحد ما (قال الجميع بصوت واحد) .. التلاميذ وكان قابلاً في آخر زاوية في الصف، قلت له اقرأ يعرف، ما يعرف يا أستاذ؛ فألمني الكلام، وأوجعني منظر الطفل البريء الذي احمر وجهه، وأخذ العرق يتصبب منه، دق الجرس وخرج التلاميذ للفسحة، وبقيت مع هذا الطفل الذي ألمني وضعه، وتكلمت معه، أناقشته، لعلني أساعده،

فاتضح لي أنه محبط، وغير واثق من قدراته، حتى هانت عليه نفسه؛ لأنه يرى أن جميع التلاميذ أحسن منه، وأنه لا يستطيع أن يقرأ مثلهم، ذهبت من فوري، وطلبت ملف هذا الطفل؛ لأطلع على حالته الأسرية، فوجدته من أسرة ميسورة، ويعيش مع أمه، وأبيه، وإخوته، وبيته مستقر، واستنتجت بعدها أن الدمار النفسي الذي يسيطر عليه ليس من البيت والأسرة،

بل إنه من المدرسة، ويرجع السبب حتماً إلى موقف مخرج عرض له من معلم، أو زميل صده بعنف، أو تهكم على إجابته، أو قراءته، شعر بعدها بهوان النفس والإحباط، وأخذت المواقف المحرجة والإحباطات تتراكم عليه في كل حصة من المعلمين والزملاء، عندها فكرت جدياً في انتشال هذا الطفل مما هو فيه، خاصة وأني أعرف بحكم الخبرة مع الأطفال أن كل ذكي حساس، وكل ذكي مرهف المشاعر، ولا يدافع عن نفسه، ولا يدخل في مهاترات قد يكون بعدها أكثر خسارة

وبدأت معه خطتي، بأن غيرت مكان جلوسه، وأجلسته أمامي في الصف الأول، وقررت أن أعطى هذا التلميذ تمييزاً لا يوجد إلا فيه وحده، ليتحدى به الجميع، وعندها تعود له ثقته بنفسه، ويشعر بقيمته وإنسانيته بين زملائه، خاصة بعد أن عرفت قوة ذكائه

كتبت له جملة صعبة النطق، وأفهمته معاني كلماتها، حتى يتخيلها فيسهل عليه حفظها. كنا نردها ونحن صغار، كتبت على ورقة صغيرة، ووضعت عليها الحركات، وقلت له: احفظ هذه الجملة غيباً بسرعة، ولا يطلع عليها أحد من أسرتك، ولا من زملائك، وراجعتها معه جلسة عن أعين التلاميذ حين خرجوا إلى الفسحة، إذ لم يكن هو حريصاً على الفسحة، لأنه ليس له

صاحب ولا رفيق، وكنت قد عودت لتلاميذي على أن أروي لهم قصة في نهاية كل حصة شريطة أن يؤديوا كل ما أكلفهم به من حفظ وواجبات، وإذا تعثر بعضهم أو أحدهم في الحفظ أو الواجب منعت عنهم القصة، ليساعدوا زميلهم المتعثر في حفظه، أو واجبه، ويعاتبوه لأنه ضيَّع عليهم القصة. بعدها التزم الجميع بواجباتي لهم؛ حفاظاً على رضاي، وتشوقاً إلى استمرار القصة

وفي أحد الأيام، وبعد أن قام الجميع بالتسميع طلبوا مني إكمال قصة الأمس، فقلت لهم: إلى أين وصلنا فيها؟ قالوا: وصلنا عند السيدة حليلة السعدية مرضعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - في ديار بني سعد، ماذا حدث بعد ذلك؟ فقلت لهم: لن أكملها لكم اليوم، فتساءلوا جميعاً: **لماذا يا أستاذ؟ كلنا أدينا التسميع والواجبات**

قلت لهم: عندي قصة جديدة، أرويها لكم اليوم فقط، وغداً نعود لإكمال قصة الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - قالوا وما هي؟ فسردت عليهم قصة من خيالي، من أجل أن أدخل فيها الجملة الصعبة التي حفظها ذلك الطالب وفهمها سلفاً، وقلت لهم: إن هناك جماعة يسكنون قرية واحدة يقال لهم (القرابية)، كانوا يحتفلون بعيد الأضحى، ويذبحون فيه البقر، ويتفاخرون بذبائحهم، حتى أن كل واحد منهم يربي بقرته من شهر الحج إلى شهر الحج سنة كاملة، يغذيها بأجود الأعلاف، حتى تكون سميئة، وكان عند (علي القرقي) بقرة يربطها أمام باب بيته في القرية، وكانت أكبر وأسمن بقرة في القرية كلها، والكل يتمنون متى يأتي الحج، وتذبح هذه البقرة، ليشربوا من مرقها، ويأكلوا من لحمها

ولكن المشكلة أن أهل القرية عندهم عادة هي أنهم إذا ذبحوا الأضاحي يطبخون رقابها، ويضعون المرق في أوانٍ، تجمع في المكان الذي يتعايدون فيه، فدخل الشباب وأخذوا يتذوقون المرق من كل إناء، فصاح أحدهم مفتخراً بذكائه: عرفتها، عرفتها، فقالوا له: ماذا عرفت؟

(أنا عرفت مرقة رقبة بقرة على القرقي من بين مراق رقاب أبقار القرابية) :قال

وبعد هذه العبارة قلت لتلاميذي: من الذكي الذي يعيد هذه العبارة، فتفاجأوا جميعاً، وطلبوا مني إعادتها، فأعدتها لهم، وقلت: من الذكي الذي يعيدها؟ فحاول راند الصف، والذين يشعرون في أنفسهم بالتميز، فلم يستطيعوا إعادة حتى ثلاث كلمات منها، فقلت لهم: هذه لا يستطيع أن يقولها إلا ذكي فهم معناها، أين الذكي فيكم؟ والذي يريد المشاركة أطلب منه الخروج عند السبورة ومواجهة زملائه، وأنا أنظر إلى هذا التلميذ، فإذا نظرت إليه يخفض يده؛ لأنه يخشى الإخفاق، فتفتته بنفسه معدومة، خاصة أنه رأى فلاناً وفلاناً من الذين يشار إليهم بالبنان يتعشرون، وأين هو من هؤلاء الذين أخفقوا؟ وإذا أعرضت عنه ألمح أنه يرفع إصبعه عالياً. وبعد أن عجز الجميع طلبت من هذا الصبي

أن يقول الجملة وهو جالس في مكانه، وذلك لخوفي عليه إذا خرج ونظر إلى التلاميذ أن يصيبه البكم الاختياري، من شدة خجله وحساسيته، فقالها وهو جالس على كرسيه؛ فصفت له، وإذا بي أنا الوحيد المصفق، وكان التلاميذ لم يصدقوني، لأنه قالها بصوت خافت، علاوة على أن التلاميذ لم يلقوا له بالاً

ثم طلبت منه إعادتها مرة ثانية، ولكن أمرته بالوقوف في مكانه، مع رفع الصوت، وابتسمت في وجهه، وقلت له: أنت البطل، أنت أذكى من في الفصل، فقام وأعاد الجملة، ورفع صوته، قالها يا أستاذ! قلت نعم، لأنه ذكي =فصفت له أنا ومن حوله من التلاميذ، فقال الآخرون

الآن وثقت من هذا التلميذ العجيب بعد أن حمسته، وشجعته، وظهر لي ذلك في نبرات صوته. فقلت: أخرج أمام السبورة، وقلها مرة أخرى، وأخذت أشحذ همته وشجاعته، أنت الذكي، أنت البطل، فخرج وقالها والجميع منصتون، ويستمعون في ذهول

ثم طلب مني التلميذ أن أمره بأن يعيدها لهم.. فرفضت طلبهم، وقلت لهم: اطلبوا أنتم منه. وهدفي من ذلك أولاً: أن أشعرهم أنه أحسن منهم، وأنه ذكي، وثانياً: حتى يثق هو بنفسه، وأن التلاميذ يخطبون وده، وأنه مهم بينهم، وثالثاً: أن الفهم الذي عنده ليس عند غيره، وأن التلعثم وتقطيع الكلام الذي كان يصيبه أصاب جميع زملائه في هذا الموقف

وطلبوا منه الإعادة مرة أخرى، فأخذت بيده، وقلت لهم أتعبتموه وهو يعيد لكم وأنتم لا تحفظون، ولا تفهمون، لأنني على ثقة أنهم سيطلبون إعادتها منه مرات كثيرة، فتركت ذلك له حتى يزداد ثقة بنفسه

دق جرس انتهاء الحصة، وجاء وقت النزول إلى فناء المدرسة للفسحة، فلم يخرجوا من الصف إلا بهذا الطالب معهم، وأخذوا ينادونه باسمه، وكونوا كوكبة تمشي وهو يمشي بينهم كأنه قائد، أو لاعب كرة يحمل الكأس، والفريق من حوله، فخرجت خلفهم، وشاهدت التلميذ ينادون إخوانهم وأصدقاءهم في الصفوف العليا، ويجتمعون حول هذا الطالب النجيب وهو يعيد لهم، وهم يرددون خلفه، وهو يصيح لهم، وكثر أصدقاء هذا الولد وجلساؤه بعد أن كان نسياً منسياً، ووثق بنفسه، وفي هذا اليوم نفسه طلبت منه أن يعرض هذه الجملة على أبيه وأمه، وإخوته، وجميع معارفه، وأن يتحداهم بإعادتها، وما هو إلا أسبوع واحد وجاءت إجازة نصف العام، وهنا ينبغي التنويه إلى أن حفظ تلك العبارة جاء نتيجة الفهم لمعناها. إذ إن عدم إدراك مفهوم كل كلمة فيها سيجعل حفظها حفظاً ببغاوياً، وهو ما ليس ينشده التربويون

وبعد الإجازة جاء والده إلى المدرسة، ولأول مرة أقابله، فقال: جزاك الله خيراً يا أستاذ، بارك الله لك في أولادك، جزاء ما فعلت مع ولدي، وقال: لقد سألتني الأقارب الذين زارونا في الإجازة: من هو الطبيب الذي عالجت عنده ولدك، إذ كنا نعرفه يتهته في كلامه، خجولاً منطوياً على نفسه، والآن تحدى الكبار والصغار رجالاً ونساءً، وتحداهم بإعادة جملة صعبة، عجزنا نحن أن نردها بعده، فقلت لهم إنه معلمه عوض الزايدي، جزاه الله خيراً

واستمرت علاقتي بالأب حتى الآن، وأخذ يخبرني عن ولده، وأنه انطلق بعد هذه القصة =العلاجية وحقق ما لم يكن متوقفاً أبداً

1-

حفظ القرآن الكريم حاملاً، وأصبح عضواً فاعلاً في نشاطات الجماعة ورحلاتها

2-

تخرج في الثانوية العامة القسم العلمي بامتياز، حيث حقق ٩٦% في المجموع الكلي للدرجات

3-

التحق بالجامعة قسم الرياضيات، وفي كل سنة دراسية كان ينال الكثير من شهادات الشكر والثناء والتميز، حتى أنه تخرج بامتياز مع مرتبة شرف

4-

عُين معيداً في إحدى الكليات بجامعاتنا.. وعلمت أنه حصل على قبول للدراسات العليا في واحدة من أعرق الجامعات العالمية، ولا يزال المستقبل الواعد ينتظره بالكثير، خاصة أنه ذاق حلوة تميزه

العظيمة أثراً لا تحتاج إلى .. هذا ... وإني لعلى يقين من أن أحداث هذه القصة الكبيرة جداً تعليق، أو في حاجة إلى ثناء وتقدير للمعلم الذي هو بطلها، وفاعل حقيقي لأحداثها، وإني لأدعو الكتاب إلى تلمس مثل هذه النجاحات وإبرازها، وعدم الإقلال من شأنها؛ لأن لها مردودها العظيم على الأجيال كلها، كما عرفنا. هكذا تكون التربية الناجعة، وهكذا المربي المحلق الناجح

كلانا على خير

الدكتور خالد أبوشادي - كتاب: يا صاحب الرسالة

كتب أحد العباد إلى الإمام مالك - رحمه الله - ينكر عليه اشتغاله بالعلم ويدعوه إلى التفرغ للعبادة ، فكتب له مالك - رحمه الله " : - إن الله قسم الأعمال كما قسم الأرزاق ، فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم ، وآخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الجهاد ، وآخر فتح له في الجهاد ولم يفتح له في الصدقة ونشر العلم من أفضل أعمال البر وقد رضيت بما فتح لي فيه ، وما أظن ما أنا فيه بدون ما أنت فيه ، وأرجو أن يكون " كلينا على خير وبر.. "

تختلف أساليب العاملين وتتنوع طرقهم في سبيل إحياء الأمة وإيقاظها وتغيير حالها ، فمنهم من يرى أن الجهل قد تفسى في الأمة وأن إحياءها بإزالة غشاوة الجهل عنها ، فعني بالعلم وسلك طريقه تعلماً وتعليماً ودعوةً إليه...

وثان رأى أن هذه الأمة إنما كانت خير أمة أخرجت للناس لأنها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، فسخر وقته وجهده لإنكار المنكرات الظاهرة ، العامة والخاصة ، فاستغرق عليه ذلك جهده ووقته ، ورأى أن هذا هو الطريق الذي ينبغي أن يسلك لإنقاذ الأمة ، وأنه بمثل هذا العمل يدفع الله به العذاب عن الناس... ..

وثالث قد تألم لحال من استهوهم الشيطان ، فوقعوا في الانحراف والرذيلة ، فسخر وقته وجهده لدعوة هؤلاء وإنقاذهم...

ورابع قد رق قلبه للأكباد الجائعة والبطون الخاوية ، فصار ينفق من نفيس ماله ، ويجمع المال من فلان وفلان ، فينفقها في وجوه الخير على الأرامل والمحتاجين وغيرهم... وخامس رأى أن هذه الأمة أمة جهاد ، وأنه لا سبيل لرفع الذل عنها إلا به ، فاستهوته حياة الجهاد وحمل روحه على كفه ، وامتطى صهوة جواده ، فهو كما قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : - « كلما سمع هبة لبي وطار يبتغي الموت والقتل مظانه » فيوماً تراه في المشرق ويوماً تراه في المغرب ، وما بين هنا وهناك يسعى للجهاد في سبيل الله ، وأصبح لا يطرب أذنه ولا يشنفها إلا أزيز الرصاص وصوت السلاح..

وسادس رأى أن هذا الدين دين الناس جميعاً ، فسخر جهده لدعوة غير المسلمين.. وسابع سخر قلمه لخوض المعارك الفكرية دفاعاً عن الإسلام ومصالوة لأعدائه ، والمتحدثين زوراً باسمه كتابةً وتأليفاً ، فصار يتحدث عن مشكلات الأمة وعن قضاياها ، وقد لزم هذا الثغر يواجه به أعداء الله سبحانه وتعالى...

وآخر هؤلاء من رأى أن عدة الأمة وأملها في شبابها وجيلها الناشئ ، فسخر وقته لتربية الشباب وإعدادهم وتنشئتهم على طاعة الله سبحانه وتعالى ، ورأى أن هذا الطريق هو الذي يخرج العاملين والمجاهدين وينقذ الأمة...

وهكذا ترى أبواباً من الخير وألواناً من نصرة الدين والدعوة إليه ، وهي أبواب واسعة شتى تسع الجميع على اختلاف طاقاتهم وعقولهم وعلومهم ومداركهم وأفكارهم.. وهنا نتساءل : هل يلزمنا أن نبحث عن طريق واحد نسلكه في سبيل إنقاذ الأمة ، لأن الحق لا يتعدد وصراط الله المستقيم إنما هو واحد ؟

حين نرجع إلى عبارة الإمام مالك - رحمه الله - كلانا على خير وبر (نصل إلى هذه الإجابة

: إن الوسائل كلها مطلوبة ، بل لابد من القيام بها جميعاً ، فلا بد أن تقوم طائفة بهذا العمل ، وأخرى بذاك ، وثالثة بغيرهما وهكذا لندخل جميعاً من أبواب متفرقة ، ونسد جميعاً هذه الثغور ، ونقف على تلك الحصون ، ولا يعيب بعضنا بعضاً ، بل لسان حال كل طائفة يقول :
(كلانا على خير وبر)

--

تلبية النداء:

إن ((صاحب الرسالة)) يستيق الأحداث لا ينتظرها ويسابق الزمن خوف الفوت، متوثباً إلى غايته النبيلة وهدفه السامي، وصوته الهادر يبايع نبيه موقعا معه عقد البذل والإستشهاد صائحا:

نبي الهدى قد جفونا الكرى *** وعفنا الشهي من المطعم

نهضنا إلى الله نجلو السرى *** بروعة قرآنه المحكم

تعريف : الخدم و الحشم من هم الحشم؟؟

د. علي النشمي:

نسمع كثيرا بان فلاناً لديه خدم وحشم ويراد بهذه المقولة اعطاء الابهة والمنزلة الرفيعة لشخص ما، فمن هم الخدم ومن هم الحشم، فالخدم هم عبيد السيد الذي اشتراهم بماله وبالتالي اصبحوا جزءا من امواله ومقتنياته وحاجاته او انهم خدم ليسو بعبيد اي انهم موظفون يعملون لدى السيد كخدام مقابل اجر معين،

وفي الحالتين فان الخدم لا يرتبطون نفسيا ولا صهريا بالسيد، فهم ليسوا من اقاربه واجبهم الوحيد الخدمة في المنزل ولا يحق لهؤلاء الخدم القتال من اجل سيدهم لان هذا يعتبر من الاشياء التي تجلب العار على السيد لان خدمه يدافعون عنه بحيث يصبح عزوة السيد هم خدمه وهذه يعاب عليها العربي حتى ان الخدم لاتضحك مع ضحكة السيد ولاتغضب لغضبة فيحرم على الخدم الضحك عندما يضحك السيد وبهذا لاجود لاية رابطة نفسية بين الخدم والسيد لانهم في اسفل المراتب الاجتماعية، ومن يملك الخدم اكثر فهو في منزلة اكبر في

المجتمع، بينما الحشم هم الرجال الذين يحيطون بالسيد ويكونون عزوة له والبعض من هؤلاء الحشم من اخوته او اقاربه، وهؤلاء الحشم يغضبون لغضب السيد ويفرحون لفرحه وهم لايقومون بخدمة السيد ولكنهم يحيطون به في حله وترحاله، وكلمة الحشم جاءت من الحشمة والحشمة تعني الغضب، فهم يغضبون لغضبه ولذلك سموا بالحشم وهؤلاء الحشم يضحكون لضحكة السيد ويعبسون عندما يعبس ويصرخون لصراخه، اذن هم يرتبطون نفسيا مع نفسية السيد، بل انهم الناحية الاستعراضية لدواخل السيد في الغضب او الفرح، وكلما كان الحشم اكثر تعبيراً عن نوازع السيد الداخلية فهم اكثر تعبيراً عن قوة السيد، ولهذا كانت مقولة خدم وحشم واسماء الخدم جميلة ورقيقة ورومانسية، بينما اسماء الحشم والسادة فهي قاسية ومخيفة مثل ظالم وصخر وغضبان واسد وغيرها، وعندما سئل العرب سابقا لماذا اسماءكم قبيحة ومزعجة بينما اسماء خدمكم جميلة فردوا بالقول ان اسماءنا لاعدائنا، بينما اسماء خدمنا لنا، فعندما نكون بالبيت نحتاج الى الراحة والاسماء الجميلة ولذلك نسمي خدمنا بالاسماء الجميلة لانهم ينقلون لنا الخمر والطعام بينما اسمائنا نريدها ان تكون مخيفة ومرعبة لاعدائنا قبل ان يتعرفوا علينا فعندما يسمعون اسم ظالم وقاتل وسفاح غير مايسمعون باسماء جميل ووسيم وممتع، وهكذا كان العرب معبرين عن الصحراء وصراعاتها حتى في الاسماء وذلك كله قبل الاسلام.

الشفاء الموجودة في أسماء الله الحسنى

أكتشف د.ابراهيم كريم مبتكر علم البايوجيومترى أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية لعدد ضخم من الأمراض وبواسطة أساليب القياس الدقيقة المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الإنسان، واكتشف أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين بجسم الإنسان واستطاع د.ابراهيم بواسطة تطبيق قانون الرنين أن يكتشف أن مجرد ذكر اسم من أسماء الله الحسنى يؤدي الى تحسين في مسارات الطاقة الحيوية داخل جسم الإنسان، وبعد أبحاث استمرت ٣ سنوات توصل د.ابراهيم الى مايلي:-

| اسم المرض | اسم الله | اسم المرض | اسم الله |
|-----------------------|-------------------------|---------------------|-------------------------|
| ١. الأذن | السميع | ٢. العظام | النافع |
| ٣. العمود الفقري | الجبار | ٤. الركبة | الرووف |
| ٥. الشعر | البديع | ٦. القلب | النور |
| ٧. العضلات | القوي | ٨. أوردة القلب | الوهاب |
| ٩. عضلة القلب | الرزاق | ١٠. الأعصاب | المغني |
| ١١. الشريان | الجبار | ١٢. المعده | الرزاق |
| ١٣. السرطان | جل جلاله | ١٤. الغدة الدرقية | الجبار |
| ١٥. الفخذ | الرافع | ١٦. الصداع النصفي | الغني |
| ١٧. الشرايين بالعين | المتعال | ١٨. الكلى | الحي |
| ١٩. القولون | الرووف | ٢٠. الأمعاء | الرزاق |
| ٢١. الكبد | النافع | ٢٢. البنكرياس | البارئ |
| ٢٣. اكياس دهنية | النافع | ٢٤. الرحم | الخالق |
| ٢٥. المثانة | الهادي | ٢٦. الروماتيزم | المهيمن |
| ٢٧. البروستاتة | الرشيد | ٢٨. عصب العين | الظاهر |
| ٢٩. الغدة الصنوبرية | الهادي | ٣٠. ضغط الدم | الخافض |
| ٣١. الرئفة | الرزاق | ٣٢. الغدة التيموسية | القوي |
| ٣٣. الغدة فوق الكلوية | البارئ | ٣٤. قشر الشعر | جل جلاله |
| ٣٥. الجيوب الأنفية | اللطيف - الغني - الرحيم | ٣٦. العين | النور - البصير - الوهاب |

ويشير الدكتور إلى انه أول شخص تجري عليه الأبحاث حيث عالج عينيه من الالتهاب وانتهى بنطق التسبيح باسم النور والبصير والوهاب وخلال عشر دقائق تم الشفاء وزوال احمرار العين، ويلاحظ أن نفس أسماء الجلالة تستخدم للوقاية ايضاً، وقد اكتشف ان طاقة الشفاء تتضاعف عند تلاوة آيات الشفاء بعد ذكر التسبيح بأسماء الله الحسنى ومن هذه الآيات قوله تعالى (فيه شفاء للناس)،(ونزل من القرآن ما فيه شفاء ورحمة)،(وشفاء لما في الصدور)

(وإذا مرضت فهو يشفين).....

طريقة العلاج :-

وضع اليد على مكان الألم وذكر التسبيح الى ماشاء الله..ويكرر ذلك حتى يزول الألم بأذنه تعالى...

والله الشافي .

طرائف حدثت في الحج

من غرائب الأسئلة:

أشار موفد الجزيرة نت محمد داود إلى أن موسم حج هذا العام -رغم خلوه من الأمراض والحوادث- لم يخل من غرائب في الأسئلة الموجهة إلى العلماء طلبا للفتوى،

فقد نقلت وكالة الأنباء السعودية عن محمد بن ميرزا رئيس اللجنة الإعلامية للتوعية الإسلامية بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في الحج،

١- حاج يسأل إن كان يتوجب عليه **تغطية وجهه** أثناء الحج لأنه يحج عن أمه؟

٢- وآخر اتصل باللجنة يسأل هل يجوز له الزواج بعدما أدى فريضة الحج أم أن **الحاج لا يتزوج مطلقا؟**

ومن بين غرائب الأسئلة ما ورد من حاج ظل يطوف من **بعد صلاة الفجر** حتى **صلاة الظهر** لأنه كان يظن أن الطائفين يبدؤون الطواف معا وينتهون معا،

واستغرب أنه تعب من الطواف رغم أنه ما زال شابا بينما لم يتعب بقية الحجاج الذين يطوفون.

حتى الهامش:

حكى لي أحد أصدقائي - وقد حج قبل سنتين - أنه رأى مجموعة من النساء يبدو أنهن من الجمهوريات السوفيتية يتقدمهن رجل من بلادهن يقرأ العربية إلا أنه لا يفهما وذلك أنه كان

يقرأ من كتاب الأدعية، وهن يرددن وراءه،

،فيقول : في **في الرياض** : ، فيقلن !! **في الرياض** : ، فيقول **طُبع** : ، فيقلن **طُبع** : حتى صار يقول
إلخ مطبعة ، فيقلن : في مطبعة

حسبوه إبليس:

حدثني من أثق به أنه من شدة الزحام والتدافع عند رمي الجمار رأى حاجا **كاد يسقط** من أعلى
الجسر،

ولكنه تمسك بالحديد بقوة ، فسقطت ثياب الإحرام عنه ، وكان هذا الحاج إفريقيا شديداً للسواد ،
ضخم الجسم ، فلما رآه بعض الجهلة،

ظنه الشيطان قد خرج، فصار يهتف بكل حماس: خرج الشيطان!! ظهر الشيطان!! ، وأخذ
يسددوا الجمرات يريدوا أن يصيبوا هذا المسكين، وبدأ الجهلة يرمون هذا المسكين بالحصى
والنعال، حتى أدركته سيارة الإسعاف وهو على وشك أن يفارق الحياة.

(ياالله سترك)

بدون نقاش:

حكى لنا جدي قصة رآها في الحج قبل أكثر من خمسين سنة، وذلك أن أحد الجهال جعل من نفسه
مطوّفاً، فأوكل إليه رئيس المطوّفين تطويق اثنتي عشرة امرأة، وبعد أنا انتهت معهن من رمي
. !! الجمار، أمرهن بحلق رؤوسهن بالموس جميعاً، وعادت النساء إلى أهلهنّ بدون شعر

هلا والله:

كنت أصلي في الحرم المكي، وبسبب الازدحام أراد أحدالمعتمرين أن يمرّ من أمامي، فمددت يدي لكي أمنعه فصافحني بحرارة!!!!

تقليد أعمى :

أثناء السعي بين الصفا والمروة رأى أحد الحجاج الكاميرات التي تصوّر المسعى،

فأشار إليها بحماس لكي يظهر في الصورة بوضوح ، بعد قليل...صار مجموعة من الجهّال الذين بعده يقلّدونه؛

ظنا منهم أنه هذا من مناسك الحجّ !!! .

الفروقات العشر بين اصحاب الملايين و الطبقة الوسطى

أكثر عشر فروقات بين أصحاب الملايين و أصحاب الطبقة المتوسطة) و (The Top 10 Distinctions between Millionaires and the Middle Class) بالأمس أنهيت كتاب الذي قمت بالحصول عليه صوتيا و الذي لا يتعدى (ساعة و نصف) من القراءة الصوتية ، بصراحة قمت باختيار الكتاب بالصدفة و ظننت في البداية أنه نفس كتاب (عقلية المليونير) و الذي قمت بتلخيصه سابقا ي مدونتي و لاني أحب أن أقرأ قصص النجاح و أسرار المليونيرات بهدف أن أصبح عضوا في ناديهم قريبا بإذن الله فقررت أن أحصل على الكتاب و الذي كان فعلا صدفه رائعة

عندما بدئت في سماع الكتاب و أنا في السيارة كنت أود تمضية (١٠) دقائق فقط خلال عودتي للمنزل ولكن سلاسة الكتاب و المعلومات الدسمة و الجميلة التي فيه جعلتني أتمم الدوران في شوارع الرياض و التي كانت في ساعات الزحام الشديدة إلا أنني لم ألاحظ هذا الزحام فعليا حتى أتممت سماع الكتاب بالكامل و قررت أن أكتب عنه مباشرة لكي أحتمك أيضا على قراءته أو سماعه

و هو رائد أعمال له تجارب كثيرة على مر أكثر من عشر سنوات (Keith Cameron) الكاتب في الأعمال الصغيرة قرر كتابة تجربته و نصائحه و إخراجها في كتاب و عكف على ذلك لمدة أسبوع حتى أنهى الكتاب في ذلك الوقت و الذي يعد عصارة تجاربه و خبراته و نصائحه التي يوجهها لكل من يود أن يلتحق بنادي المليونيرات بترتيب هذه الفروقات من الأعلى إلى الأسفل و لذا فأنا سوف أقوم بعرضها (Keith) لقد قام كذلك بنفس الطريقة و لكن سأختصر بناءا على التعريف و لكن بين كل ذلك و في الكتاب هناك عشرات النصائح الرائعة و المعلومات المفيدة التي لن تغنيك هذه المقالة عن قراءة الكتاب بنفسك

الفرق العاشر

Millionaires think long-term. The middle class thinks short-term

أصحاب الملايين يفكرون على المدى الطويل و أصحاب الطبقة المتوسطة يفكرون على المدى (الفقراء) و (الطبقة) القصير و قد قسم الكاتب الناس إلى خمس مجموعات و هم (الفقراء جدا) و (المتوسطة) و (الأغنياء) و (الأغنياء جدا) و سوف يقوم بتفصيل باقي الفروقات و توزيعها بناء على الخمس مجموعات هذه خلال سرده لباقي النقاط التسع الباقية

بالنسبة للفقراء جدا فتفكيرهم على المدى القصير جدا و الذي لا يتعدى يوم أما الفقراء فتفكيرهم قد يمتد إلى أسبوع أما أصحاب الطبقة المتوسطة فتفكيرهم يمتد ربما (لشهر) و من ثم الأغنياء الذي يفكرون (لسنة) و بالنهاية الأغنياء جدا و الذين يفكرون (لعقد أو أكثر) مما يجعلهم يخططون للمستقبل بشكل جيد

الفرق التاسع

Millionaires talk about ideas. The middle class talks about things and other people

أحاديث أصحاب الملايين تكون عن الأفكار أما الطبقة المتوسطة فحديثهم عن الأشياء و التي يقصد فيها الأشياء التي تحدث من حولهم و عن الغير

فبالنسبة للفقراء جدا فحديثهم يكون عن الناس (نميمة لربما) أم الفقراء فتفكيرهم لا يتعدى الحديث عن الناس و لربما عن بعض الأشياء أما أصحاب الطبقة المتوسطة فحديثهم بالغالب عن الأشياء و من ثم الأغنياء الذي يتحدثون بالغالب عن الأفكار و لربما بعض الشيء عن الأشياء و بالنهاية الأغنياء جدا و الذين يتحدثون فقط عن الأفكار

و لعل هذه الكلمات تصف الموضوع بشكل أكبر (هناك من يصنع الأشياء ، و هناك من يشاهد (من يصنعون هذه الأشياء و هناك من يشاهد هذه الأشياء و لربما يتساءل ما هذه الأشياء

الفرق الثامن

Millionaires embrace change. The middle class is threatened by change.

أصحاب الملايين يتقبلون التغيير و أصحاب الطبقة المتوسطة يشعرون بالتهديد من التغيير
إذ أن التغيير يعني المخاطرة أو بالخروج من منطقة الراحة و يقول أن الفرصة لا تأتي إلا في
حال خرج الناس عن المألوف و بحثوا عنها و بالتأكيد لم يخافوا من تجربتها و خوضها

الفرق السابع

Millionaires take calculated risks. The middle class is afraid to take risks.

أصحاب الملايين يقدمون على المخاطر المحسوبة و أصحاب الطبقة المتوسطة يخافون الإقدام
على المجازفة
كل عمل يقوم به الناس يعتبر مخاطرة و الفشل ما هو إلا طريق للنجاح و يعتبر الكاتب بأن أعظم
مدرس في مدرسة الحياة هو الفشل إذ يعطينا دروس و عبر مستفادة للانتقال إلى المرحلة الثانية
نحو النجاح و يذكر بأن كل أصحاب الملايين مروا خلال حياتهم بأوقات أفلسوا بها عدة مرات و
نعود هنا أن المخاطرة هي تغيير و الناس العاديين لا يحبون التغيير بل و يحافظون لبقائهم في
منطقة الراحة

الفرق السادس

Millionaires continually learn and grow. The middle class thinks learning ended with school.

أصحاب الملايين يتعلمون بشكل دائم و أصحاب الطبقة المتوسطة يعتقدون بأن التعليم ينتهي
بمجرد تخرجهم من المدرسة
يذكر الكاتب بأنه استثمر مئات الآلاف من الدولارات على الكتب و الدورات ليتعلم كل جديد و
يذكر أنه و خلال حضوره لأحد المحاضرات التي كلفته (١٢) ألف دولار أخذ فكرة استطاعت
در عليه ما لا يقل عن (١٠) ملايين دولار و بهذا فإن عائد الاستثمار كان أفضل
كما يقول وكما أقوله دائما بأن الكتاب هو عصارة جهد و خبرة شخص على مدى سنين يعطيك
إياها خلال ساعات و بهذا فأنتك تضيف أعمار أولئك الكتاب إلى عمرك من الخبرة و لذا فإن
الكتاب هو خير وسيلة للتعلم و لا ننسى قوله تعالى (إقرأ و ربك الأكرم) و هنا قام باقران الكرم
الإلهي بالقراءة و لا بد أن ننتبه إلى هذه القاعدة الرائعة في حياتنا

الفرق الخامس

Millionaires work for profits. The middle class works for wages.

أصحاب الملايين يعملون لجني الأرباح و أصحاب الطبقة المتوسطة يعملون مقابل الأجر
(الراتب))

و يذكر هنا بأنه مهما كان نوع عملك كموظف فإنك لن تصبح من أصحاب الملايين لأنك ستعيش على مقدار دخلك الشهري و لربما لو عدنا إلى التقسيمات الأولى و الذي ذكر بأن الفقراء يبحثون عن أجر اليوم أو الأسبوع و الطبقة المتوسطة يبحثون عن الدخل الذي يغطي متطلبات حياتهم للبحث عن الراحة – أقساط و رهن مثلا – أما الأغنياء فأنهم يبحثون عن الأرباح التي تتنامى و بدون حدود بعكس الراتب الشهري و الذي يكون له سقف و حد أعلى مهما تطورت في مسارك المهني

الفرق الرابع

Millionaires believe they must be generous. The middle class believes it can't afford to give.

أصحاب الملايين يؤمنون بوجود أن يكونوا كرماء أما أصحاب الطبقة المتوسطة يعتقدون بعدم إمكانيةهم على العطاء و هذا ما بسبب الخوف من فقدان ما لديهم

الفرق الثالث

Millionaires have multiple sources of income. The middle class has only one or two.

أصحاب الملايين تتعدد مصادر دخلهم و أصحاب الطبقة المتوسطة لديهم مصدر دخل واحد أو اثنين على الأكثر و ذلك عن طريق العمل في وظيفة بدوام جزئي

كما يذكر الكاتب أن علينا أن نعمل ما نحب و أن ننوع مصادر دخلنا و استثماراتنا و العمل على أن تكون هذه المصادر داعمة و مكمله لبعضها البعض في سبيل نجاحها

الفرق الثاني

Millionaires focus on increasing their net worth. The middle class focuses on increasing its paychecks.

أصحاب الملايين يركزون على زيادة صافي الأرباح لزيادة الثروة و أصحاب الطبقة المتوسطة يركزون على زيادة الراتب الشهري

الفرق الأول و الأخير

Millionaires ask themselves empowering questions. Middle class ask themselves disempowering questions.

أصحاب الملايين يداومون على سؤال أنفسهم بأسئلة ايجابية محفزة و أصحاب الطبقة المتوسطة يحدثون أنفسهم بسلبية و يحطمون أنفسهم و في النهاية قام بسرد ٩ أسئلة في حال قمت بطرحها على نفسك و الإجابة

عليها بشفافية أن تساعدك في تغيير قناعاتك و حتك على العمل من أجل تحقيق الحرية المالية و لتنضم لنادي أصحاب الملايين

الأسئلة تدور حول من الشخص الذي تريد أن تصبح عليه و ما الذي عليك فعله و ما الذي تحتاجه : و إليك هذه الأسئلة

- ما الشخص الذي أود أن أكونه
 - لماذا أود أن أكون كذلك
 - كيف يمكن أن أكون كذلك
- ما الذي علي فعله لأكون كذلك
 - لماذا علي فعله
 - كيف يمكنني فعله
- ما الذي أنا بحاجة إليه
 - ولماذا احتاجه
 - وكيف اصنعه

باحث أمريكي يكتشف أن الصلاة تعيد برمجة الدماغ

بقلم

عبد الدائم الكحيل

لقد درس هذا الباحث تأثير الصلاة على نشاط الدماغ وسلامته وأدائه، ووجد أن الصلاة (غير الإسلامية) لها تأثيرات دائمة على الدماغ، ونقول كيف بنا لو قمنا بنفس التجربة على الصلاة وذكر الله والخشوع؟ لا بد أن التأثير سيكون أكبر بكثير، لنقرأ....

الصلاة هي شفاء للنفس والجسد، هذه حقيقة نؤمن بها، ولكن بعض المشككين يدعون بأن الصلاة هي مجرد خضوع وذل وأسر للحرية، ولذلك سوف نتأمل ما جاء في دراسة أجراها أحد الباحثين الغربيين عن أثر الصلاة على الدماغ والصحة. وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة لم تجر على أناس مسلمين، ولو تحقق ذلك لكانت النتائج مبهرة.

فقد توصل علماء يبحثون في أثر حالة التأمل على عقول الرهبان البوذيين إلى أن أجزاء من المخ كانت قبل التأمل نشطة تسكن، بينما تنشط أجزاء أخرى كانت ساكنة قبل بدء التأمل. وفي مقالة نشرها موقع بي بي سي قال أندريو نيوبيرغ Andrew Newberg طبيب الأشعة في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة "إنني أعتقد أننا بصدد وقت رائع في تاريخنا، حين نصير قادرين على استكشاف الدين والأمور الروحية من طريق لم يظن أحد من قبل أنه ممكن".

وقد درس نيوبيرغ وفريقه مجموعة من الرهبان البوذيين في التبت وهم يمارسون التأمل لمدة ساعة تقريباً، وذلك باستخدام تقنيات تصوير المخ. وطلب من الرهبان أن يسحبوا بيدهم خيطاً حين يصلون إلى حالة التأمل القصوى، وعن طريق تلك العملية تحقق في دمهم كمية ضئيلة من مادة مشعة يمكن تعقبها في المخ، مما مكّن العلماء من رؤية الصبغة وهي تتحرك إلى مناطق نشطة من المخ. وبعد أن انتهى الرهبان من التأمل، أعيد تصوير المخ، وأمكن مقارنة حالة التأمل بالحالة العادية. وأظهرت الصور إشارات هامة بخصوص ما يحدث في المخ أثناء التأمل.



يشرح د. نيوبيرغ ذلك بقوله إن الصور أظهرت "زيادة في نشاط الجزء الأمامي من المخ، وهي المنطقة التي تنشط في الإنسان العادي حين يركز اهتمامه على نشاط معين." وبالإضافة إلى ذلك شهد الجزء الخلفي من المخ انخفاضاً ملحوظاً في نشاطه، وهي المنطقة المسؤولة عن إحساس الإنسان بالمكان. مما يؤكد الرأي القائل إن التأمل يؤدي إلى نقص الإحساس بالمكان. ويعلق د. نيوبيرغ بأنه "أثناء التأمل، يفقد الناس إحساسهم بأنفسهم، ويمرون كثيراً بتجربة الإحساس بانعدام المكان والزمان، وقد كان هذا بالضبط ما رأيناه."

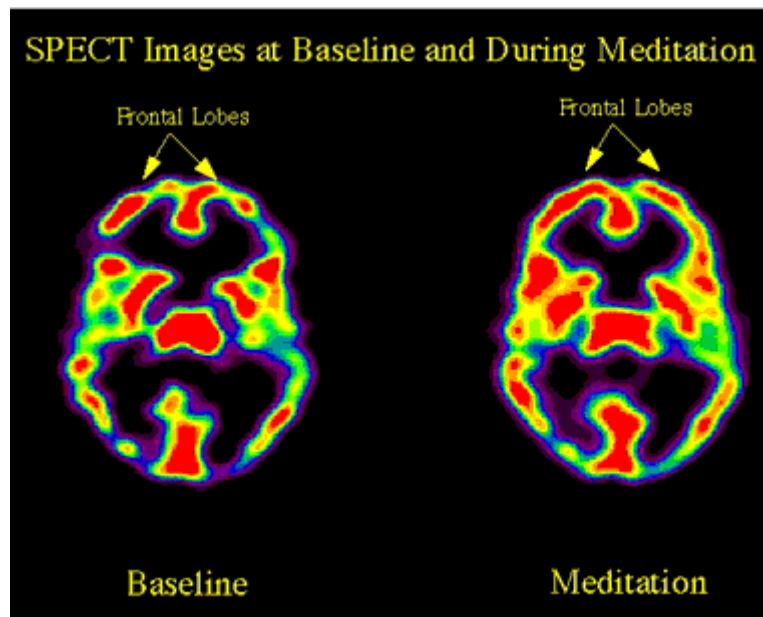
قوة الصلاة

كما تتشابه التفاعلات المعقدة بين مناطق مختلفة في المخ أثناء التأمل مع التفاعلات التي تحدث أثناء ما يسمى بالتجارب الروحية أو الغامضة. وكانت دراسات سابقة أشرف عليها د.

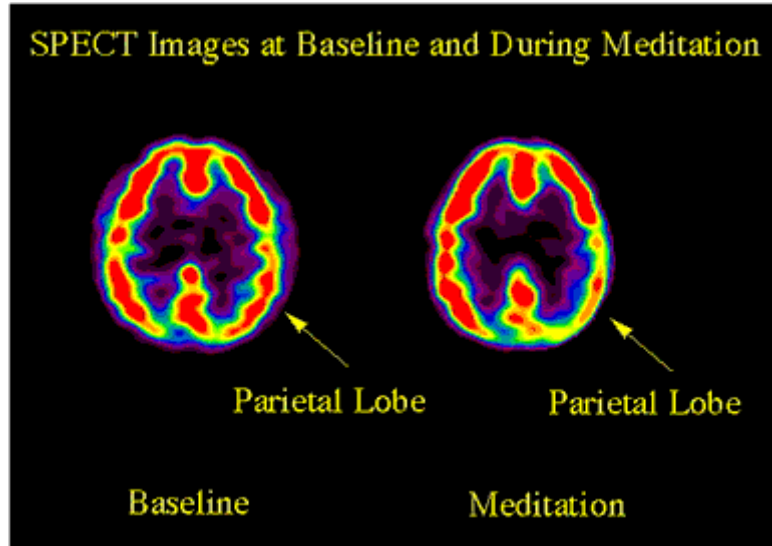
نيوبيرغ قد أجريت على نشاط المخ لدى راهبات فرنسيسكان أثناء نوع من الصلاة تعرف بصلاة "التركيز".

ويتسبب الجزء اللفظي من الصلاة في تنشيط أجزاء من المخ، لكن د. نيوبيرغ وجد أنها "نشطت منطقة الانتباه في المخ، وقلّصت نشاط المنطقة المسؤولة عن الوعي بالمكان".

وليس تلك المرة الأولى التي يفحص فيها العلماء أموراً روحية. ففي عام ١٩٩٨، برزت الأهمية العلاجية للصلاة حين درس علماء في الولايات المتحدة مجموعة من مرض القلب وجدوا أنهم يعانون من مضاعفات أقل بعد فترة من الصلاة.



تصوير المخ فتح آفاقاً واسعة لدراسة خبرات جديدة، وهذه صورة مأخوذة بواسطة تقنية جديدة لتصوير الدماغ تدعى SPECT أي Single Photon Emission Computed Tomography أثناء الحالة العادية (اليسار) وأثناء التأمل (اليمين)، لاحظوا كيف أن النشاط في المنطقة الأمامية من الدماغ ازداد في حالة التأمل، من خلال البقع الحمراء التي تعبر عن مدى نشاط المخ. المرجع www.andrewnewberg.com

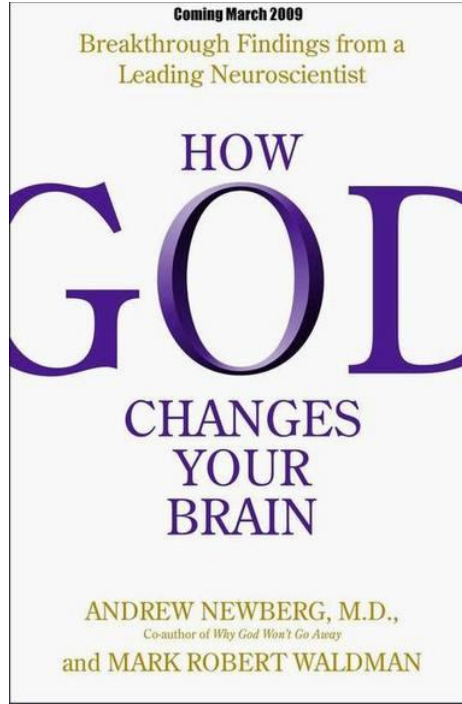


وهذه صورة ثانية كمقارنة بين الحالة العادية (اليسار) وحالة التأمل (اليمين)، والتركيز هنا على المنطقة الجدارية الخلفية من الدماغ، حيث نلاحظ انخفاض ملحوظ في نشاط هذه المنطقة أثناء التأمل، تجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة مسؤولة عن الإحساس بالمكان. المرجع www.andrewnewberg.com

ويؤكد هذا الباحث إلى أن الإيمان ضروري جداً من أجل استمرار وجود البشر، لأنه يجعلهم أكثر تكيفاً مع واقعهم ويجيبهم عن التساؤلات التي يثيرها الدماغ لديهم. وقد وجد أن الصلاة (على الطريقة البوذية) تخفض ضغط الدم وتزيل الكآبة والقلق كما تخفض معدل نبضات القلب. ولذلك فإن الدين أفضل من الإلحاد لسلامة الإنسان وصحته، هكذا يؤكد عدد من الباحثين الغربيين.

يؤكد الدكتور أندريو نيوبيرغ والمتخصص في علم الأعصاب على موقعه في شبكة الإنترنت أن الاعتقاد بوجود إله للكون ضروري جداً، من أجل صحة أفضل نفسياً وجسدياً. وفي كتابه "كيف يغير الله دماغك" الذي ألفه مع مجموعة من الباحثين وحقق مبيعات كبيرة في أمريكا، يقول نيوبيرغ: كلما كان اعتقادك بوجود الخالق أقوى كان دماغك أفضل!

إن العبادة والتأمل لمدة ١٢ دقيقة يومياً، تؤخر أمراض الشيخوخة وتخفض الإجهادات والقلق. إن الخضوع والعبادة وممارسة الصلاة تمنح الإنسان شعوراً بالأمن ومزيداً من الحب والرحمة، بينما الإلحاد والغضب والاحتجاج على الواقع تتلف الدماغ بشكل مستمر.



كتاب جديد صدر مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية لمتخصصين في علم الأعصاب، الكتاب هو خلاصة تجارب ودراسات للباحث نيوبيرغ الأستاذ المساعد في جامعة بنسلفانيا، وقد وجد هذا الباحث أن الإيمان بالله مهم جداً وعظيم جداً للإحساس بالأمن ولتحسين حالة الدماغ وعمله، وأن الإيمان يُحدث تغيرات دائمة في طريقة عمل الدماغ فيؤخر مرض الزهايمر، ويساعد الإنسان على التأقلم مع محيطه من أجل حياة أفضل. تجدر الإشارة إلى أن الباحث ليس مسلماً، إنما يضع نتائج تجاربه بشكل حيادي نتيجة دراسته للدماغ من خلال تقنية SPECT .

المرجع www.andrewnewberg.com/change.asp

لقد وجد الباحثون في هذا الكتاب أن الإيمان بالله يحدث تغييرات دائمة في دماغ الإنسان وطريقة عمل هذا الدماغ. إن الإيمان يكافح مرض الخرف الناتج عن موت عدد كبير من خلايا الدماغ بشكل مفاجئ. كما يعالج مرض باركنسون Parkinson's disease بالإضافة إلى علاج الاضطرابات النفسية.

ماذا عن الصلاة على الطريقة الإسلامية؟

للأسف ليس هناك دراسات مماثلة عن تأثير الصلاة على الحالة الصحية للمسلم، ولكن يمكننا أن نقول: إن الصلاة التي أمرنا الله بها تتميز بالخشوع لله تعالى، وتتميز بالطمأنينة الناتجة عن قراءة القرآن، وتتميز بالحركات التي يقول العلماء إنها مناسبة لتنشيط العضلات والعظام.

والصلاة في الإسلام ليست مجرد طقوس مثل البوذية، بل لها معاني ودلالات، وأهداف وإحساس بالقرب من الله، لأن العبد يكون قريباً جداً من ربه أثناء الصلاة، وبخاصة السجود. والذي أود أن ألفت الانتباه إليه مسألة مهمة، وهي أن منطقة الناصية (المنطقة الأمامية من الدماغ) تنشط أثناء الصلاة، بينما "تهدأ" المنطقة الخلفية منه، ماذا يعني ذلك؟

إن منطقة الناصية مسؤولة عن التفكير الإبداعي وعن اتخاذ القرار، ولذلك فإن الصلاة بخشوع تساعد الإنسان على اتخاذ القرارات بشكل سليم وهذا يعني أن الصلاة تساعدك على النجاح في عملك!

إن التغيرات التي تحدثها الصلاة والمحافظة عليها، كبيرة جداً في دماغ الإنسان، وقد عشت هذه التجربة وأحسست بهذا التغير، وبالطبع لو سألت أي إنسان عن فوائد الصلاة وما يشعر به لأخبرك الكثير عن راحته النفسية وشفاء أمراضه واستقرار نفسيته وشعوره بالأمان والطمأنينة.

طبعاً هؤلاء الباحثون يعرفون تماماً أهمية الإيمان بالله، ولكن ما هو شكل الإيمان المطلوب، إنهم لا يعلمونه، ولن يجدوه إلا في كتاب الله تعالى، لأن الدين الوحيد الحقيقي هو الإسلام، وكل ما عدا ذلك دخله التحريف والتبديل وكلام البشر وامتزج بالخرافات.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الباحثين المسلمين قاموا بدراسات حول تأثير الصلاة على الصحة العقلية والجسدية، ووجدوا أن الصلاة تعتبر من أفضل التمارين الرياضية، وبخاصة إذا تم أدائها في المساجد. فالمشي إلى المسجد والصلاة بخشوع، يقي من أمراض المفاصل ويساعد على شفاء مرض السكري ويخفض ضغط الدم بالإضافة إلى فوائد طبية كثيرة منها الوقاية من تصلب الشرايين وأمراض القلب.

ونكرر القول بأن الصلاة على منهج النبي صلى الله عليه وسلم هي أشد تأثيراً على آلية عمل الدماغ، ولو بحث العلماء تأثير الصلاة بخشوع، لرأوا نتائج مبهرة، فالصلاة على الطريقة البوذية أو صلاة الرهبان، ليست ذات أثر كبير لأنها تفتقر للخشوع الحقيقي الذي يجعل المؤمن في حالة القرب من الله تعالى، وتفتقر إلى المعاني العظيمة التي تحملها كلمات القرآن.. وهذا يعني أن الصلاة الإسلامية يزيد من إحساس المؤمن بالأمان والرضا والسعادة.

كلمة أخيرة

أحبتني في الله! لقد قصرنا كثيراً كمسلمين في حق كتاب ربنا وفي حق أنفسنا وفي حق نبينا عليه الصلاة والسلام، فمثلاً لماذا لا ندعو مثل هذا الباحث إلى إجراء تجارب على تأثير الصلاة وذكر الله والخشوع وتأثير الصلاة على النبي وتأثير الاستماع إلى القرآن... إنها بلا شك ستكون تجارب رائعة نثبت للعالم من خلالها أن الإسلام هو الدين الحق... لا يكفي أن نرفع الشعارات بحبنا للمصطفى عليه الصلاة والسلام، ينبغي أن نخاطب كل قوم بما يفقهون، والغرب لا يفقه إلا لغة البحث العلمي.

ملاحظة: وردنا تساؤل مفاده أن التأمل يختلف عن الصلاة، وهو يستخدم في رياضة اليوغا عند غير المسلمين، ونقول: إن التأمل كرياضة مفيد للإنسان، وهذا مجرب في الغرب وفي الصين وأعطى نتائج، فكيف بممارسة الخشوع وهو أكثر تركيزاً وأكثر تنشيطاً لخلايا الدماغ؟ إن الخشوع والصلاة وتدبر القرآن يمكن أن يكون علاجاً لأي مرض كان، والله أعلم.

لا نقرأ كتاباً أبداً من عنوانه

توقف القطار في إحدى المحطات في مدينة بوسطن الأمريكية وخرج منه زوجان يرتديان ملابس بسيطة. كانت الزوجة تتشج بثوب من القطن، بينما يرتدي الزوج بزة متواضعة صنعها بيديه. وبخطوات خجلة وونيدة توجه الزوجان مباشرة إلى مكتب رئيس " جامعة هارفارد " ولم يكونا قد حصلوا على موعد مسبق. قالت مديرة مكتب رئيس الجامعة للزوجين القرويين : " الرئيس مشغول جداً " ولن يستطيع مقابلتكما قريباً... ولكن سرعان ما جاءها رد السيدة الريفية حيث قالت بثقة : " سوف ننتظره ". وظل الزوجان ينتظران لساعات طويلة أهملتهما خلالها السكرتيرة تماماً على أمل أن يفقدا الأمل والحماس البادي على وجهيهما وينصرفا. ولكن هيهات ، فقد حضر الزوجان - فيما يبدو - لأمر هام جداً. ولكن مع انقضاء الوقت ، وإصرار الزوجين ، بدأ غضب السكرتيرة يتصاعد ، فقررت مقاطعة رئيسها ، ورجته أن يقابلهما لبضع دقائق لعلهما يرحلان.

هز الرئيس رأسه غاضباً" وبدأت عليه علامات الاستياء ، فمن هم في مركزه لا يجدون وقت الملاقاة ومقابلة إلا علياً القوم ، فضلاً عن أنه يكره الثياب القطنية الرثة وكل من هم في هيئة الفلاحين الكنه وافق على رؤيتهما لبضع دقائق لكي يضطرا للرحيل. عندما دخل الزوجان مكتب الرئيس ، قالت له السيدة أنه كان لهما ولد درس في " هارفارد " لمدة عام لكنه توفي

في حادث ، وبما أنه كان سعيداً" خلال الفترة التي قضاها في هذه الجامعة العريقة ، فقد قررا تقديم تبرع للجامعة لتخليد اسم ابنهما.

لم يتأثر الرئيس كثيرا لما قالتها السيدة ، بل رد بخشونة : " سيدتي ، لا يمكننا أن نقيم مبنى ونخلد ذكرى كل من درس في " هارفارد " ثم توفي ، وإلا تحولت الجامعة إلى غابة من المباني والنصب التذكارية ."

وهنا ردت السيدة : نحن لا نرغب في وضع تمثال ، بل نريد أن نهب مبنى يحمل اسمه لجامعة " هارفارد ". لكن هذا الكلام لم يلق أي صدى لدى السيد الرئيس ، فرمق بعينين غاضبتين ذلك الثوب القطني والبذلة المتهالكة ورد بسخرية : " هل لديكما فكرة كم يكلف بناء مثل هذا المبنى؟! لقد كلفنا مباني الجامعة ما يربو على سبعة ونصف مليون دولار!"

ساد الصمت لبرهة ، ظن خلالها الرئيس أن بإمكانه الآن أن يتخلص من الزوجين ، وهنا استدارت السيدة وقالت لزوجها : " سيد ستانفورد : ما دامت هذه هيتكلفة إنشاء جامعة كاملة فلماذا لا ننشئ جامعة جديدة تحمل اسم ابننا؟" فهز الزوج رأسه موافقا.

غادر الزوجان " ليند ستانفورد وجين ستانفورد " وسط ذهول وخيبة الرئيس ، وسافرا إلى كاليفورنيا حيث أسسا جامعة ستانفورد العريقة والتي ما زالت تحمل اسم عائلتهما وتخلد ذكرى ابنهما الذي لم يكن يساوي شيئا لرئيس جامعة " هارفارد " ، وقد حدث هذا عام ١٨٨٤م.

حقا : من المهم دائما أن نسمع ، وإذا سمعنا أن نفهم ونصغي ، وسواء سمعنا أم لا ، فمن المهم أن لا نحكم على الناس من مظهرهم وملابسهم ولكنهم وطريقة كلامهم، ومن المهم أن " لا نقرأ كتابا أبدا من عنوانه " حتى لو كان ثمنه عام ١٨٨٤ سبعة ملايين دولار. قصة حقيقية رواها " مالكوم فوربز " ومازالت أسماء عائلة " ستانفورد " منقوشة في ساحات ومباني الجامعة ومن أشهر خريجها مؤسسو جوجل ، ياهو ، يوتيوب .

استاذ ذكي ومفتح

اربع طلاب جامعة (ربع) راحوا الشاليهات الخميس والجمعة

واستانسوا عالجو لدرجة انهم فكروا يطنشون امتحانهم اليوم الثاني اول محاضرة..

واتصلوا بالاستاذ وقالوله انه الكفر انفجر عليهم وحالتهم صعبه وماعندهم سيارة ترجعهم على وقت الامتحان لانهم مسافرين طريق بر..

فوافق الاستاذ انه يأجل الاجتماع لهم..

وطبعا .. عاشوا الجو مية مية !!

وفي اليوم المحدد للامتحان طلب الاستاذ من الطلاب

الأربعة انه كل واحد منهم يقعد في زاوية من قاعة الامتحان

وفرقهم عن بعض عشان محد يغش !!

ووزع عليهم اوراق الامتحان ..

تتوقعون وش الأسئلة؟

١. أي إطارات السيارة الأربعة أنفجر؟
 ٢. كم كانت الساعة وقت حدوث الحادث؟
 ٣. من منكم كان يقود السيارة في ذلك الوقت؟
 ٤. ماهو ترتيب جلوسكم في مقاعد السيارة؟
 ٥. هل تضمن أن يجيب بقية أصحابك بنفس اجابتك؟
- إذا جاوبتوا صح فانتم صادقين وان ما جاوبتوا .. انتو راسبين في المادة .. !!

اللغة العربية صعبه!!!!

كان معلم اللغة العربية يلقي الدرس على الطلاب

أمام اثنين من التوجيه لدى الوزارة ،،

وأثناء إلقاء الدرس قاطعه أحد الطلاب قائلاً :

يا أستاذ اللغة العربية صعبة جداً ،،

وماكاد هذا الطالب أن يتم حديثه حتى تكلم كل الطلاب بنفس الكلام

وأصبحوا كأنهم حزب معارضة ،،

فهذا يتكلم هناك وهذا يصرخ وهذا يحاول اضاعه الوقت وهكذا....

سكت المعلم قليلاً ثم قال:

حسناً لا درس اليوم ،، وسأستبدل الدرس بلعبة ،،

فرح الطلبة ،، وتجهم الموجهان ،،

رسم هذا المعلم على اللوح ((السبورة))

زجاجة ذات عنق ضيق ،، ورسم بداخلها دجاجة ،، ثم قال:

من يستطيع أن يخرج هذه الدجاجة من الزجاجة؟؟!!!

بشرط أن لا يكسر الزجاجة ولا يقتل الدجاجة!!!!!!

فبدأت محاولات الطلبة التي بائت بالفشل جميعها ،،

فصرخ أحد الطلبة من آخر الفصل يائساً:

يا أستاذ لا تخرج هذه الدجاجة إلا بكسر الزجاجة أو قتل الدجاجة ،،

فقال المعلم : لا تستطيع خرق الشروط،،

فقال الطالب متهكماً:

إذا يا أستاذ قل لمن وضعها بداخل تلك الزجاجة أن يخرجها كما أدخلها ،،،

ضحك الطلبة ،، ولكن لم تدم ضحكتهم طويلاً ،،

فقد قطعها صوت المعلم وهو يقول:

صحيح،، صحيح،، هذه هي الإجابة،،

من وضع الدجاجة في الزجاجة هو وحده من يستطيع إخراجها ،،

كذلك أنتم ،،

وضعتم مفهوماً في عقولكم أن اللغة العربية صعبة ،،

فمهما شرحت لكم وحاولت تبسيطها فلن أفجح ،،

إلا إذا أخرجتم هذا المفهوم بأنفسكم دون مساعدة ،،

كما وضعتوه بأنفسكم دون مساعدة ،،

يقول المعلم ،، انتهت الحصّة ،،

وقد أعجب بي الموجهان كثيراً ،،

وتفاجأت بتقديم ملحوظ للطلبة في الحصص التي بعدها ،،

بل وتقبلوها قبولاً سهلاً يسيراً ،،

الطلاب وضعوا دجاجة واحدة في الزجاجّة ،، فكم دجاجة وضعنا نحن؟؟

لذلك لا شيء في هذه الدنيا صعب ،،

إذ اتوكلت على الله أولاً ،،

وبنيت مفهوماً في عقلك أنه لا يصعب إلا ما جعلته صعباً بإرادتك ،،

وبإرادتك أيضاً أن تجعله سهلاً ،، فتنجزه دونما أي عوائق أو مشاكل

التوقع الايجابي

في دراسة أجراها الكاتب الشهير (نابليون هيل) حول أكثر ٥٠٠ رجل في أمريكا ثراءً

توصلت النتائج إلى أن السمة التي يتقاسمونها هولاة الأثرياء جميعاً هو التوجه القائم على " التوقع الإيجابي " .

حيث أصبح من عاداتهم التعامل مع كل عائق أو كبة بأن يجدوا فيها ميزة مساوية للمنافع ، بل أفضل منها ،

ودائماً ما كانوا يعثرون على ما يبحثون عنه ...

فيتوجب عليك بدورك أن تحذو حذوهم .

حينما تشرع في العمل بمجال جديد أو تدير مشروع تجارياً جديداً ، عليك أن تتوقع النجاح توقعاً مؤكداً ...

وأن تتوقع عن يقين أن الناس سوف يبتاعون منتجاتك أو ينتفعون بما تقدمه من خدمات وأن تتوقع أن المصرف الذي تتعامل معه أو غيره سيمدك بما يلزمك من تمويلات مالية ...

عليك أن تصدق في التسليم بأنه سينجذب إليك أفضل الأشخاص ليمدوا إليك أيادي العون والمساعدة لتحقيق مشروع أحلامك ..

فهذا الإتجاه من التوقعات الإيجابية يمضي أمامك مثل شعاع من نور طيلة يومك ... كما أنه سيؤثر على كل شخص تتعامل معه .

حين تواجه أحد المعوقات أو الصعوبات من أي نوع كانت ، انظر إليها كدرس له قيمته وحاول أن تتعلم منها أقصى ما يسعك تعلمه ، وارفض بشدة أن تضع في إعتبارك أدنى احتمال للفشل ..

احتفظ بإنفتاح العقل والمرونة وكن مستعداً لتجريب أمور جديدة والتخلي عن الطرق القديمة التي لم تجد نفعاً ..

وليستقر عزمك مقدماً أنك لن تياس من المحاولة ..

فإذا ما فكرت بهذه الطريقة طوال يومك بكامله ، فما الذي تعتقد أن يحدث لك في نهاية المطاف ..؟

إن ما يشكل توقعاتنا هو ما تؤمن به بشأن نفسك وبشأن عالمك ،

وإن توقعاتك بدورها تصوغ إتهائك في الحياة ، الذي يصوغ سلوكك والطريقة التي تتعامل بها مع الأشخاص الآخرين ..

والطريقة التي تسلكها نحو الآخرين وتتصل بهم على أساس تصوغ الطريقة التي يسلكونها
نحوك وتعاملهم معك .

كلما أصبحت إيجابياً وواثقاً زاد إيمانك بأنه مكتوب عليك بلوغ قمة النجاح ، وسوف تولد
مجالاً من القوى أكثر فعالية وتأثيراً فيمن حولك ...

وسوف تجذب إلى حياتك المزيد من الأشخاص والفرص من أجل معاونتك على بلوغ أهدافك
بمعدل أسرع ..

إنك ستصنع مستقبلك الخاص وسوف يسميك الناس باستمرار ... (المحظوظ)

براين تريسي

Brian Tracy

"الجهد المعكوس"

فى كتاب الدكتور جوزيف ميرفى " قوة العقل الباطن " وجدت هذا القانون وهو قانون
" عندما تكون رغباتك وخيالك متعارضين فإن خيالك يكسب اليوم دون خلاف "

ما معنى هذا الكلام ???

نضرب مثال بسيط

إذا طلب منك أن تمشى على لوح خشب طوله وليكن ١٠ امتار وعرضه ٥ امتار موضوع
على الارض على الارض ،

بلا شك فأنت ستمر عليه دون أدنى مشاكل

أن رغبتك فى المرور لا تتعارض مع خيالك

فخيالك ما دام اللوح على الارض فإنه لا يمثل اى احتمال للسقوط وأن حدث فهو على الارض

الان افترض أن هذا اللوح موضوع على ارتفاع ٢٠ قدما فى الهواء بين عمارتين عالتين هل تستطيع أن تمشى عليه ؟؟؟؟؟؟؟

لا أعتقد

لماذا ؟؟؟ مع أنه نفس اللوح بنفس الطول والعرض

التفسير :

إن رغبتك فى المشى عليه ستواجه من جانب خيالك أو الخوف من السقوط ،

و مع أنك تملك الرغبة فى المشى لكن صورة الوقوع فى خيالك ستتغلب على رغبتك وأرادتك او جهدك للمشى على اللوح

والعجيب أنك لو حاولت المشى عليه

قد يحقق خيالك السقوط بنفس الشكل الذى تخيلته

لأنه تدرّب عليه مسبقاً فى اللاواعى الذى يدير ٩٠ من سلوكياتك

ماذا نستفيد من تلك القاعده ؟؟؟؟

أظن ان الصورة بدأت تضح ،

كلنا يملك الرغبة للنجاح ،،

ولكن لا ننجح !!! لماذا ؟؟؟؟

لأن صورة الفشل مهيمنة على خيالنا

قاعدة تقول :

" لا تحاول أن تجبر العقل الباطن على قبول فكرة بممارسة قوة الإرادة ، فسوف تحصل على عكس ما كنت تريد "

مثال :

أذا قلت أنا أريد الشفاء " رغبة " ولكن لا أستطيع الوصول إليه " خيال " فسوف تكره نفسك على الدعاء والعقل لا يعمل تحت إكراه وهذه معلومه خطيرة " :أن العقل لا يعمل تحت ضغط "

فمن يتخيل أنه سينسى في الإمتحان ويرتبك وتهرب منه المعلومات ومع أن رغبته في الاستذكار والنجاح إلا أن الخيال أقوى

من يخاف من لقاء الناس فهو يرسم صورة عقليه متخيله لسلوكياته وتصرفه عند لقاء الناس لا تتفق مع رغبته في الثقة بالنفس وبالتالي فإن الصورة التي تخيلها ورسمها في عقله هي التي ستسيطر عليه عند تعرضه لمثل هذا الموقف

أن الكثير مما يعانون من القلق أو الرهاب الاجتماعى أو الوسواس القهرية فأنما يعانون من التخيل السلبي لكل ما يقلقهم أو يؤثر على اعصابهم

وبأدراكك لتلك القاعده المهمه فأذا استطعت ان تحقق الانسجام بين ما ترغبه حقيقه وما تخيله وتضعه فى عقلك فستعمل فى انسجام

الخلاصة :

لكى تحقق نجاح فى مجال لابد ان تتوافق رغباتك مع احلامك لكى يعمل عقلك بكفاءة استرخى وأبتعد عن العصبية والضغط على العقل

تخيل ما تريده لا ما لا تريده

درب عقلك اللاواعى دوماً على النجاح وأن يعمل معك لا ضدك

من أروع القصص

قصة قصّها الأستاذ الدكتور خالد الجبير

استشاري جراحة القلب والشرابين في محاضراته : أسباب ّ منسية

يقول الدكتور :

في أحد الأيام أجريت عملية جراحية لطفل عمره سنتان ونصف

وكان ذلك اليوم هو يوم الثلاثاء ، و في يوم الأربعاء كان الطفل

في حيوية وعافية

يوم الخميس الساعة ١٥ : ١١ ولا أنسى هذا الوقت للصدمة التي وقعت

إذ بأحدى الممرضات تخبرني بأن قلب و تنفس الطفل قد توقفا عن العمل

فذهبت إلى الطفل مسرعاً وقمت بعملية تدليك للقلب استمرت ٤٥ دقيقة

وطول هذه الفترة لم يكن قلبه يعمل

وبعدها كتب الله لهذا القلب أن يعمل فحمدنا الله تعالى

ثم ذهبت لأخبر أهله بحالته

وكما تعلمون كم هو صعب أن تخبر أهل المريض بحالته إذا كانت سيئة

وهذا من أصعب ما يتعرض له الطبيب ولكنه ضروري

فسألت عن والد الطفل فلم أجده لكني وجدت أمه

فقلت لها إن سبب توقف قلب ولدك عن العمل هو نتيجة نزيف في الحنجرة

ولا ندرى ما هو سببه و أتوقع أن دماغه قد مات

فماذا تتوقعون أنها قالت ؟

هل صرخت ؟ هل صاحت ؟ هل قالت أنت السبب ؟

لم تقل شيئا من هذا كله بل قالت الحمد لله ثم تركتني وذهبت

بعد ١٠ أيام بدأ الطفل في التحرك فحمدنا الله تعالى

واستبشرنا خيراً بأن حالة الدماغ معقولة

بعد ١٢ يوم يتوقف قلبه مرة أخرى بسبب هذا النزيف

فأخذنا في تدليكه لمدة ٤٥ دقيقة ولم يتحرك قلبه

قلت لأمه : هذه المرة لا أمل على ما أعتقد

فقلت : الحمد لله اللهم إن كان في شفائه خيراً فاشفه يا رب

و بحمد الله عاد القلب للعمل ولكن تكرر توقف قلب هذا الطفل بعد ذلك

٦ مرات إلى أن تمكن أخصائي القصبه الهوائية بأمر الله

أن يوقف النزيف و يعود قلبه للعمل

ومر ت الآن ٣ أشهر ونصف و الطفل في الإنعاش لا يتحرك

ثم ما أن بدأ بالحركة وإذا به يصاب بخراجٍ و صديد غريب عظيم في رأسه

لم أر مثله

فقلنا للأم : بأن ولدك ميت لا محالة

فإن كان قد نجا من توقف قلبه المتكرر ، فلن ينجو من هذا الخراج

فقلت الحمد لله ، ثم تركتني و ذهبت

بعد ذلك قمنا بتحويل الحالة فورا لإجراحي المخ و الأعصاب

وتولوا معالجة الصبي

ثم بعد ثلاثة أسابيع بفضل الله شفي الطفل من هذا الخراج ، لكنه لا يتحرك

وبعد أسبوعين

يصاب بتسمم عجيب في الدم وتصل حرارته إلى ٤١،٢ درجة مئوية

فقلت للأم : إن دماغ ابنك في خطر شديد ، لا أمل في نجاته

فقلت بصبر و يقين الحمد لله ، اللهم إن كان في شفاؤه خيراً فأشفه

بعد أن أخبرت أم هذا الطفل بحالة ولدها الذي كان يرقد على السرير رقم ٥

ذهبت للمريض على السرير رقم ٦ لمعاينته

وإذا بأم هذا المريض تبكي وتصيح وتقول :

يا دكتور يا دكتور الحقني يا دكتور حرارة الولد ٣٧،٦ درجة راح يموت

فقلت لها متعجباً :

شوفي أم هذا الطفل الراقده على السرير رقم ٥ حرارة ولدها ٤١ درجة وزيادة

وهي صابرة و تحمد الله ، فقلت أم المريض صاحب السرير رقم ٦

عن أم هذا الطفل :

(هذه المرأة مو صاحبة ولا واعية) ، فتذكرت حديث المصطفى

صلى الله عليه وآله وسلم

الجميل العظيم (طوبى للغرباء) مجرد كلمتين ، لكنهما كلمتان تهزان أمة

لم أرى في حياتي طوال عملي لمدة ٢٣ سنة في المستشفيات

مثل هذه الأخت الصابرة

بعد ذلك بفترة توقفت الكلى

فقلنا لأم الطفل : لا أمل هذه المرة ، لن ينجو

فقلت بصبر وتوكل على الله تعالى الحمد لله ، وتركتني ككل مرة وذهبت

دخلنا الآن في الأسبوع الأخير من الشهر الرابع

وقد شفي الولد بحمد الله من التسمم

ثم ما أن دخلنا الشهر الخامس

إلا ويصاب الطفل بمرض عجيب لم أراه في حياتي

التهاب شديد في الغشاء البلوري حول الصدر
وقد شمل عظام الصدر و كل المناطق حولها
مما اضطرني إلى أن أفتح صدره واضطرُّ أنأجعل القلب مكشوفاً
بحيث إذا بدلنا الغيارات ترى القلب ينبض أمامك

عندما وصلت حالة الطفل لهذه المرحلة ، قلت للأم :
خلاص هذا لايمكن علاجه بالمرّة لا أمل لقد تفاقم وضعه ، فقالتالحمد لله

مضى الآن علينا ستة أشهر و نصف وخرج الطفل من الإنعاش
لا يتكلم لا يرى لا يسمع لا يتحرك لا يضحك
و صدره مفتوح ويمكن أن ترى قلبه ينبض أمامك
والأم هي التي تساعد في تبديل الغيارات صابرة ومحتسبة

هل تعلمون ما حدث بعد ذلك ؟
وقبل أن أخبركم ، ما تتوقعون من نجاة طفل
مر بكل هذه المخاطر والآلام والأمراض ؟
وماذا تتوقعون من هذه الأم الصابرة أن تفعل وولدها أمامها عل شفير القبر
و لا تملك من أمرها الا الدعاء والتضرع لله تعالى
هل تعلمون ما حدث بعد شهرين ونصف للطفل
الذي يمكن أن ترى قلبه ينبض أمامك ؟

لقد شفي الصبي تماما برحمة الله عزوجل جزاءً لهذه الأم الصالحة
وهو الآن يسابق أمه على رجليه كأن شيئاً لم يصبه
وقد عاد كما كان صحيحاً معافياً

لم تنته القصة بعد ، ما أبكاني ليس هذا ، ما أبكاني هو القادم :
بعد خروج الطفل من المستشفى بسنة و نصف

يخبرني أحد الإخوة في قسم العمليات بأن رجلاً وزوجته ومعهم ولدين يريدون رؤيتك ، فقلت من هم ؟ فقال بأنه لا يعرفهم

فذهبت لرؤيتهم وإذا بهم والد ووالدة الطفل الذي أجريت له العمليات السابقة عمره الآن ٥ سنوات مثل الوردية في صحة وعافية كأن لم يكن به شيء ومعهم أيضا مولود عمره ٤ أشهر

فرحبت بهم وسألت الأب مازحاً عن هذا المولود الجديد الذي تحمله أمه هل هو رقم ١٣ أو ١٤ من الأولاد ؟

فنظر إلي بابتسامة عجيبة (كأنه يقول لي : والله يا دكتور إنك مسكين)

ثم قال لي بعد هذه الابتسامة : إن هذا هو الولد الثاني

وأن الولد الأول الذي أجريت له العمليات السابقة

هو أول ولد يأتينا بعد ١٧ عاما من العقم

وبعد أن رزقنا به ، أصيب بهذه الأمراض التي تعرفها

لم أتمالك نفسي وامتألت عيوني بالدموع وسحبت الرجل لا إرادياً من يده

ثم أدخلته في غرفة عندي وسألته عن زوجته ، قلت له من هي زوجتك

هذه التي تصبر كل هذا الصبر على طفلها الذي أتاها بعد ١٧ عاما من العقم ؟

لا بد أن قلبها ليس بوراً بل هو خصبٌ ُُُّّ بالإيمان بالله تعالى

هل تعلمون ماذا قال ؟

أنصتوا معي يا أخواني و يا أخواتي وخاصة يا أيها الأخوات الفاضلات

فيكفيكن فخراً في هذا الزمان أن تكون هذه المسلمة من بني جلدتكن
لقد قال :

أنا متزوج من هذه المرأة منذ ١٩ عاماً

وطوال هذه المدة لم تترك قيام الليل إلا بعذر شرعي

وما شهدت عليها غيبة ولا نسيمة ولا كذب

وإذا خرجت من المنزل أو رجعت إليه تفتح لي الباب وتدعو لي

وتستقبلني وترحب بي وتقوم بأعمالها بكل حب ورعاية وأخلاق وحنان
ويكمل الرجل حديثه ويقول : يا دكتور لا أستطيع بكل هذه الأخلاق و الحنان

الذي تعاملني به زوجتي أن أفتح عيني فيها حياءً منها وخجلاً

فقلت له : ومثلها يستحق ذلك بالفعل منك

انتهى كلام الدكتور خالد الجبير حفظه الله

يقول الله تعالى :

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ

وَنَقْصِ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥)

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦)

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧)

سورة البقرة

و يقول عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام :

ما يصيبُ المسلمَ من نصبٍ ولا وصبٍ ولا همٍ ولا حزنٍ ولا أذىٍ ولا غمٍ

حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها خطاياها

من كتاب قوة العزيمة لداير

.. برنامج داير العملي لرفع الطاقة

.التفت الى افكارك_(1)

إن كل فكرة تملكها تؤثر عليك . إن الانتقال من فكرة مضعفة الى فكرة مقوية ، سوف يرفع
تذبذب الطاقة ويقوي نفسك ويقوي مجال طاقتك

اجعل التأمل جزءاً من برنامجك اليومي_(2)

:انتبه إلى نوعية الطعام الذي تتناوله_(3)

هناك اطعمة تجتذب الطاقة المنخفضة ، بينما هناك أطعمه تولد طاقة مرتفعة ان الطاقة المرتفعة بشكل علم تتمثل في الاطعمة مرتفعة القلوية مثل الفاكهة والخضر والصويا والخبز الخالي من الخميرة وزيت الزيتون البكر، وكلها تولد طاقة مرتفعة وتقوي العضلات بينما تعمل الاطعمة مرتفعة الحمضية مثل السيريال المصنوع من الدقيق واللحوم ، ومنتجات الألبان والسكر على خفض توليد الطاقة التي من شأنها ان تضعفك. امتنع من تناول المواد منخفضة الطاقة... إن الخمر و كل العقاقير المصنوعة سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة تقلل من مستوى طاقتك و تضعفها. كما أنها تضعك في موضع يعمل على اجتذاب المزيد من الطاقة المحبطة في حياتك، إن تناول تناول المواد منخفضة الطاقة سوف يجذب المزيد من الأشخاص منخفضي الطاقة في حياتك..

:تعرف على مستوى الطاقة للموسيقى او الاشرطة التي تستمتع إليها_(3)

إن كلمات الاغاني التي تعبر عن الكراهية والحقد والألم و الخوف و العنف تقلل ايضاً من مستوى طاقتك وتبعث برسائل مضعفة الى عقلك الباطن وتبعث الى حياتك بطاقات جاذبة مماثلة. إذا كنت تريد ان تجتذب طاقات عنف الى حياتك ، فأسمع الى الكلمات العنيفة واجعل الموسيقى العنيفة جزءاً من حياتك.و إن كنت تريد أن تجتذب الشعور بالأمان والحب فاستمع الى الذبذبات الموسيقي الاعلى والكلمات التي تعكس رغباتك

:كن مدركاً لمستوى الطاقة التي تحيط ببيئتك المنزلية_(4)

إن الصلاة والرسومات والكرستيات والنصوص الروحية والكتب والمجلات وألوان الجدران وحتى ترتيب الأثاث في منزلك يحمل طاقة تنطبع عليك خلال نصف ساعات استيقاظك على الأقل.

قلل من تعرضك للطاقة بالغة الانخفاض الناجمة عن مشاهدة برامج التلفاز غير الهادفة.ان_(5)

العنف هو العنصر الاساسي للتسرية في التلفاز تتخلله فقرات من الإعلانات التي تروج للعقاقير التي توحى اليها بأن سعادتنا تكمن في تناول هذه الارقراص التي يروجونها. لقد استنتجت من خلال هذا أن معظم برامج التلفاز ما هي إلا تدفق للطاقة المنخفضة

:ضاعف مجال طاقتك من خلال الصور الفوتوغرافية _ (6)
الصور هي احدى الأشكال المولدة للطاقة كما ان كل صورة تحتوي على قدر من الطاقة

:ادرك مستوى طاقة معارفك و أصدقائك و عائلتك _ (7)
قرر ان تقييم علاقة تقارب وثيق مع كل الاشخاص يمكن ان يمدوك بالطاقة تذكر ان الطاقة المرتفعة تزيل وتحول الطاقة المنخفضة. ابق في مجال طاقة هؤلاء الاشخاص مرتفعي الطاقة وسوف تجد ان غضبك و كراهيتك وخوفك و احباطك قد تلاشى بواسطة قوة سحرية حولتك الى طاقة العزيمة الاكثر ارتفاعا

:راقب انشطتك والاماكن التي تمارس فيها هذه الانشطة _ (8)
تجنب كل مجالات الطاقة المنخفضة التي تتواجد فيها الخمر و المخدرات ، او حيث تمارس السلوكيات العنيفة. تأمل الطبيعة بعمق واستشعر جمالها واقض وقتك في المعسكرات وتسلق الجبال والسباحة و السير وسط المناظر الطبيعية و استمتع بهذا العالم الطبيعي

:مارس التصرفات والافعال التي تنم عن الطيبة بدون ان تنتظر مقابل _ (9)
ارسل مساعدات مالية بدون ان تفصح عن نفسك الى الاشخاص المحتاجين وافعل ذلك بدافع الطيبة واحرص على اسعاد الآخرين بدون حتى ان تنتظر كلمة شكر. هذا مطلب اساسي لان الروح الكونية سوف تقابل حسن معاملتك وطيبتك بالمثل

:كن محددًا عند تأكيد نيتك على زيادة مستوى طاقتك وخلق رغباتك _ (10)
اصنع لوحات و اكتب عليها ما تنوي القيام به ثم ضعها في اماكن بحيث تكون قادر على ملاحظتها و قراءتها على مدار اليوم

اكثر

:استدعي كلما امكن روح التسامح في عقلك _ (11)
ان الانتقام . انك ان كنت تنوي الانتقام فسوف تضعف عضلاتك، بينما تجعلك نية التسامح قويا

ووالغضب والكراهية ما هي الا طاقات بالغة الانخفاض سوف تحول دون توافك مع سمات القوة الكونية. يمكنك ان تخدم الروح بعقلك او ان تستخدم نفس العقل لكي تنفصل عن الروح

سؤال

سأل عالم تلميذه

سأل عالم تلميذه: منذ متي صحبتني؟

فقال التلميذ: منذ ثلاثة وثلاثين سنة...

فقال العالم: فماذا تعلمت مني في هذه الفترة؟!

قال التلميذ: ثمانى مسائل...

قال العالم: إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب عمري معك ولم تتعلم الا ثمانى مسائل؟!

قال التلميذ: يا أستاذ لم أتعلم غيرها ولا أحب أن أكذب .

فقال الأستاذ: هات ما عندك لأسمع...

قال التلميذ:

الأولى:

أني نظرت إلي الخلق فرأيت كل واحد يحب محبوبا فإذا ذهب إلي القبر فارقه محبوبه

فجعلت الحسنات محبوبي فإذا دخلت القبر دخلت معي.

الثانية:

أني نظرت إلي قول الله تعالى :

'وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى'

فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرت علي طاعة الله.

الثالثة:

أني نظرت إلي هذا الخلق فرأيت أن كل من معه شيء له قيمة حفظه حتي لا يضيع

ثم نظرت إلي قول الله تعالى: 'ما عندكم ينفذ وما عند الله باق'

فكلما وقع في يدي شيء ذو قيمة وجهته لله ليحفظه عنده.

الرابعة:

أني نظرت إلي الخلق فرأيت كل واحد يتباهي بماله أو حسبه أو نسبه،

ثم نظرت إلي قول الله تعالى: 'إن أكرمكم عند الله أتقاكم'

فعملت في التقوي حتي أكون عند الله كريما.

الخامسة:

أني نظرت في الخلق وهم يطعن بعضهم في بعض ويلعن بعضهم بعضا،

وأصل هذا كله الحسد،

ثم نظرت إلي قول الله عز وجل: 'نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا'

فتركت الحسد واجتنبت الناس وعلمت ان القسمة من عند الله فتركت الحسد عني.

السادسة:

أني نظرت إلي الخلق يعادي بعضهم بعضا ويبغي بعضهم علي بعض ويقاثل بعضهم بعضا

ونظرت إلي قول الله تعالى: 'إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا'

فتركت عداوة الخلق وتفرغت لعداوة الشيطان وحده.

السابعة:

أني نظرت إلي الخلق فرأيت كل واحد منهم يكابد نفسه ويذلها في طلب الرزق
حتى انه قد يدخل فيما لا يحل له،

ونظرت إلي قول الله عز وجل: 'وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها'
فعلت أني واحد من هذه الدواب فاشتغلت بما لله علي وتركت ما لي عنده.

الثامنة:

أني نظرت إلي الخلق فرأيت كل مخلوق منهم متوكل علي مخلوق مثله، هذا علي ماله وهذا
علي ضيعته وهذا علي صحته وهذا علي مركزه

ونظرت إلي قول الله تعالي 'ومن يتوكل على الله فهو حسبه'
فتركت التوكل علي الخلق واجتهدت في التوكل علي الله.

فقال الأستاذ: بارك الله فيك.

الكاتب: آدم خو (أصغر مليونير في سنغافورة - ٣٦ عاما)

البعض منكم قد يعرف بالفعل بأني كثير السفر في المنطقة، فأنا أزور مكاتبي في ماليزيا
وأندونيسيا وتايلاند وسوتشو (الصين) بشكل دائم كما أقوم بتقديم المحاضرات والندوات في
هذه البلدان. أتواجد في المطار تقريبا كل أسبوعين وأقابل بشكل دائم كثير من الذين
حضروا ندواتي أو قاموا بشراء كتبي.

قابلت مؤخرا شخصا منهم على متن طائرة إلى كوالالمبور وبدى مصدوما نوعا ما.

سألني: "كيف يسافر مليونيرا مثلك على الدرجة السياحية؟"

كان ردي: "هذا هو السبب في كوني مليونيرا." لم يبدو أن كلامي أقنعه!

هذا يؤكد أكبر كذبة صيغت حول الثراء، كما وضحت في كتابي الأخير (أسرار المليونير العصامي). تم غسل أدمغة الناس ليعتقدوا أن المليونيرات يلبسون دائما ماركات معروفة مثل جوتشي وهوغو بوس وروليكس، ويسافرون جوا فقط عبر الدرجة الأولى. بينما في الواقع هذا هو السبب الرئيسي في هروب الثراء من البعض، فعندما يحصلون على المزيد من المال، يعتقدون أن من واجبهم إنفاق مبالغ من المال أكثر من المعتاد، وفي المحصلة يكونون قد عادوا لمستواهم المعيشي السابق.

بينما الواقع هو أن أكثر العصاميين من المليونيرات هم أشخاص مقتصدين جدا. وينفقون فقط على ماله قيمة وضرورة. لذلك هم قادرين على تجميع الأموال ومضاعفة ثروتهم أسرع بكثير من الآخرين.

سأعطيك مثلا شخصا جدا. على مدى السنوات السبع الأخيرة، كنت أدخر حوالي ٨٠% من دخلي. واليوم أدخر حوالي ٦٠% لأنني تزوجت وصار لزاما علي الإنفاق على زوجتي ووالدتها وطفلين وخادمتين بالإضافة إلى نفسي. ومع ذلك فنسبة ادخاري أكبر من نسبة أكثر الناس الذين لا يدخرون أكثر من ١٠% من دخلهم في أحسن الأحوال.

أرفض أن أشتري تذاكر للسفر على الدرجة الأولى وأرفض أن أشتري قميصا سعره ٣٠٠ دولار لأنني أؤمن بأن ذلك مضيعة للمال. لكنني أدفع ١٣٠٠ دولار فورا ودون التفكير مرتين لإرسال ابنتي، التي تبلغ من العمر سنتين، لحضور حصة في معهد جوليا جابرييل لتطوير

مهارات الأطفال.

عندما انضمت قبل بضع سنوات إلى منظمة المبادرين الشباب YEO، كان النادي محصوراً على الشباب ممن هم دون الأربعين سنة، ويجنون سنوياً أكثر من مليون دولار من مشاريعهم الخاصة. كان الكثير من الأعضاء الشباب يملكون شركات تزيد قيمتها على ٥ ملايين دولار. لاحظت بأن العصاميين منهم كانوا جميعاً مثلي، يسافرون على الدرجة السياحية ويقودون سيارات تويوتا ونيسان، وليس أودي ومرسيدس وبي ام دبليو.

لكن الأمر كان مختلفاً بالنسبة لغير العصاميين. فقد كانت المنظمة تضم أيضاً أبناء وزراء وأبناء أثرياء. وهؤلاء لم يشقوا في جمع ثروتهم بل حصلوا عليها دون عناء. هؤلاء كانوا ينفقون الأموال وكأن الغد لن يأتي. اكتشفت أن الشخص الذي لا يبني نفسه من الصفر، لا يعرف قيمة المال. وهذا هو السبب الرئيسي في أن الثروات العائلية لا تستمر في المعتاد لأكثر من ثلاثة أجيال.

أحمد الله على أن والدي الثري انتبه لهذه النقطة. ورفض أن يعطيني سنتاً واحداً أبداً به مشاريعي.

البعض يتساءل هنا: "ماهي قيمة الأموال إن لم يستمتع بها صاحبها؟"

الإجابة بسيطة وهي أنني لا أجد السعادة أبداً في شراء ماركات الملابس والمجوهرات أو

السفر في الدرجة الأولى. حتى لو كان شراء شئ معين يشعرني بالسعادة فهذه السعادة مؤقتة ولا تدوم.

السعادة المادية لا تدوم أبدا. بالعكس هي كالمخدر المؤقت أو الحل السريع. بعد حين تشعر بأنك تعيس مرة أخرى وفي حاجة إلى مخدر آخر، فتسعى لشراء السلعة التالية التي تعتقد بأنها ستجعلك سعيدا. أو من بأن الشخص الذي يعتقد بأن شراء الماديات سيجعله سعيدا، هو شخص تعيس ويعيش حياة حزينة وناقصة.

ما يجعلني سعيدا حقا هو رؤية أبنائي يضحكون ويلعبون ويتعلمون بسرعة. ما يجعلني سعيدا هو مشاهدة شركاتي وهي تنمو، ومشاهدة موظفيني وهم يصلون لعملاء أكثر وأكثر كل سنة وفي بلدان كثيرة.

ما يجعلني سعيدا حقا هو قراءة رسائل البريد الإلكتروني التي تتحدث عن التأثير الذي كان لكتبي ومحاضراتي في لمس حياة شخص وإلهامه.

هذه السعادة تشعرني بالرضى ولفترة طويلة جدا. أطول بكثير من السعادة التي سي جلبها لي شراء ساعة رولكس!

النقطة التي أحاول الوصول لها هي أن السعادة يجب أن تأتي من قيامك بواجبك في الحياة (سواء كان ذلك التدريس أو بناء المساكن أو التصميم أو التجارة أو الفوز بالمسابقات، الخ). أما المال فهو أمر ثانوي سيأتي كنتيجة طبيعية لقيامك بواجبك بشكل مميز

إذا كنت تكره ما تقوم به، وتعتمد على المال الذي تجنيه من هذا الأمر الذي تكرهه لكي تصبح سعيدا عن طريق شراء الأشياء. أعتقد بأنك تعيش حياة بلا معنى.

الناس كالسحفاة

يحكى أن أحد الأطفال كان لديه سحفاة يطعمها ويلعب معها ، وفي إحدى ليال الشتاء الباردة جاء الطفل لسحفاة العزيزة فوجدها قد دخلت في غلافها الصلب طلبا للدفاء .

فحاول أن يخرجها فأبّت .. ضربها بالعصا فلم تأبه به .. صرخ فيها فزادت تمنعا .
فدخل عليه أبوه وهو غاضب حانق وقال له : ماذا بك يا بني ؟
فحكى له مشكلته مع السحفاة ، فابتسم الأب وقال له دعها وتعال معي .

ثم أشعل الأب المدفئة وجلس بجوارها هو والابن يتحدثون ..
ورويدا رويدا وإن بالسحفاة تقترب منهم طالبة الدفاء .

فابتسم الأب لطفله وقال : يا بني الناس كالسحفاة إن أردتهم أن ينزلوا عند رأيك فأدفعهم بعطفك، ولا تكرهم على فعل ما تريد بعصاك .

وهذه إحدى أسرار الشخصيات الساحرة المؤثرة في الحياة ، فهم يدفعون الناس إلى حبهم وتقديرهم ومن ثم طاعتهم عبر إعطائهم من دفء قلوبهم ومشاعرهم الكثير والكثير .

المثل الإنجليزي يقول (قد تستطيع أن تجبر الحصان أن يذهب للنهر ، لكنك أبداً لن تستطيع أن تجبره أن يشرب منه) .

كذلك البشر ، يمكنك إرهابهم وإخافتهم بسطوة أو مُلك ، لكنك أبدأ لن تستطيع أن تسكن في
قلوبهم إلا بدفء مشاعرك ،
وصفاء قلبك ، ونقاء روحك .

قلبك هو المغناطيس الذي يجذب الناس ، فلا تدع بينه وبين قلب من تحب حائلاً .

وتذكر أن الناس كالسلحفاة .. تبحث عن الدفء .

اشراقة :

حتى الصداقة تحتاج إلى موهبة كي تحافظ عليها .

من كتاب " أفكار صغيرة لحياة كبيرة "

كريم الشاذلي

فرق كبير بين التركيز في المشكلة و

التركيز على حل المشكلة

مثال ١

بينما كانت وكالة ناسا الفضائية تبدأ في تجهيز الرحلات للفضاء الخارجي واجهتهم مشكلة كبيرة، هذه المشكلة تتمثل في أن رواد الفضاء لن يستطيعوا الكتابة بواسطة الأقلام بسبب انعدام الجاذبية، بمعنى أن الحبر لن يسقط من القلم على الورق بأي حال من الأحوال فماذا يفعلوا لحل هذه المشكلة!؟؟؟

لحل المشكلة

قاموا بدراسات استمرت حوالي ١٠ سنوات كاملة وأكثر من ١٢ مليون دولار ليطوروا قلماً جافاً يستطيع الكتابة في حالة انعدام الجاذبية، ليس هذا فقط بل والكتابة أيضاً على أي سطح أملس حتى الكريستال، وأيضاً الكتابة في درجة حرارة تصل إلى ٣٠٠ درجة مئوية.

الحل البديل

عندما واجه الروس نفس المشكلة فإنهم ببساطة قرروا استخدام أقلام رصاص كبديل عن الأقلام الجافة

مثال ٢

ذات مرة باليابان وبمصنع صابون ضخمة واجهتهم مشكلة كبيرة وهي مشكلة الصناديق الفارغة التي لم تعبأ بالصابون نظراً للخطأ في التعليب فماذا يفعلوا لكشف الصناديق الفارغة من الصناديق المعبأة!؟؟؟

لحل المشكلة

قام اليابانيون بصناعة جهاز يعمل بالأشعة السينية مخصص للكشف عن الصابون بداخل الصناديق ووضعوه أمام خط خروج الصناديق بقسم التسليم، تعيين عمال جدد ليقوموا بإبعاد الصناديق الفارغة التي فضحها الجهاز

الحل البديل

في مصنع آخر أصغر من السابق عندما واجهتهم نفس المشكلة فإنهم أتوا بمروحة إلكترونية وضبطوا قوتها بما يناسب وزن الصندوق الفارغ وتم توجيهها إلى خط خروج الصناديق بقسم التسليم بحيث أن الصندوق الفارغ سوف يسقط من تلقاء نفسه بفعل اندفاع الهواء

-

:

-

النتيجة المنطقية

انظر لحل المشكلة ولا تنظر إلى المشكلة نفسها .. فكر في الحل البسيط والأيسر

-

الخلاصة

-

أنه هناك أناس يارعون في حل المشاكل بطرق سحرية وسهلة ...

والبعض الآخر

بارع في تكبير وخلق المشاكل من لا مشكلة

لغة الكفر

يقول واحد مصري سافرت إلى السعوديه صغيرا

منذ كنت فى الصف الثالث الإبتدائى مع الوالد يرحمه الله

بدأنا فى الصف الأول الإعدادى دراسة اللغة الإنجليزية

كان الطلبة السعوديون يعتبرون اللغة الإنجليزية

شينا شيطانيا لا يمكن فك طلاسم شره وسحره

وكان يدعم ذلك بعض الفتاوى التى ترى بحرمة دراسة هذه اللغة

باعتبارها لغة الكفر

تجاوزنا الصف الأول والثانى الإعدادى ومعظم الطلبة لا يعرفون نطق الحروف أساسا

كان الأمر مختلفا بالنسبة لى ببساطه لأن والدى يُدرس اللغة الإنجليزية

فى المعاهد العليا وهو خريج كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية

عندما وصلنا إلى الصف الثالث الإعدادى تولى تدريسنا أستاذ سعودى نراه لأول مرة

(كان اسمه له وقع عجيب فقد كان اسمه الأستاذ (جربوع الجربوع

والجربوع عائلة سعوديه معروفة

(تخليلوا أستاذًا للغة الإنجليزية اسمه (جربوع

المهم أن استاذنا كان عاندا لتوه من بعثة فى الولايات المتحدة لدراسة أحدث أساليب تعليم
الإنجليزية

دخل إلى الفصل قائلا

Good Morning every body

رد عليه أربعة طلاب فقط من أصل ٢٨ طالبا

بينما فغر الباقون أفواههم دهشة

حاول المسكين أن يستمر فى مخاطبة الفصل بالإنجليزية

فلم تنقض خمس دقائق حتى صرخ بصوت كهزيم الرعد

(وراكم ماتردون يا الثيران)

-فقال أحد الطلبة - وكان مشهودا له بشدة الغباء

(حنا ماندرى وش تجول)

كانت هذه نقطة تحول فى فكر الأستاذ جربوع نحو تعليم الإنجليزية

فقد أخذ على نفسه عهدا أن يعلم الطلبة بأسلوب جديد

دخل الحصاة التالية حاملا عصا تشبه عصى عساكر الأمن المركزى

وبدأ بتعليم الحروف فطلب منا أن نذاكر الحروف الستة والعشرين خلال إسبوع

على أن يعقد لنا إختبارا بعد ذلك

فى يوم الإختبار صاح

(A)

كتب من شاء الله لهم ذلك الحرف الصعب فى أوراقهم

ثم قال

(B)

هنا خرجت عشرة أصوات فى نفس الوقت تسأل

أم كرش ولا أم كرشين ؟

هكذا علمهم الأسبقون أن

P أم كرش

و

B أم كرشين

هنا أصيب الأستاذ جربوع بلوثة مفاجئة

وأنهال بالعصا ضربا على رؤوس الجميع وهو يزعم بصوته الجهورى

(والله لأدبكم دبع)

بمعنى حيهرينا ضرب

أصر الأستاذ جربوع على تعليمنا تصريف الأفعال فى اللغة الإنجليزية

وكانت الطريقة أن يعطينا ١٠ أفعال وتصريفها فى حصة

ويتم (التسميع) فى الحصة التالية

وكانت الحصة التالية حصة تعذيب يشيب لهولها الولدان

فقد كان الأستاذ جربوع يدخل إلى الفصل مندفعاً دون أى مقدمه

وعصاه مرفوعة لأقصى حد فوق رأسه

ويصرخ فى أول طالب من اليمين

(Break)

وهنا يصرخ الطالب مثل العساكر الذين يؤدوون التحية العسكرية

(Break Broke Broken)

فإن لم يقلها صرخ الأستاذ جربوع

Haaaands

فيفتح الطالب ذراعيه ويناولة الأستاذ ضربتين مهولتين

يتركان يديه قاعاً صاففا لاترى فيهما عوجاً ولا أمتاً

كان غالبية الطلبة يستعدون للحفلة (أقصد الحصة) ليس بالحفظ

ولكن بفرك أيديهم بشده لتكون ساخنة إستعداداً للضرب

لأنه من المستحيل ن يحفظوا كلمات لا يستطيعون قراءتها أصلاً

وكان لا ينجو من الضرب سوى ٥ أو ٦ طلاب فقط على أحسن تقدير

فى صبيحة يوم لا ينسى دخل الأستاذ جربوع إلى الفصل

وصرخ فى وجهى

(Speake)

فقلت بأقصى قوتى

Speak ..Spoke..Spoken

فتركنى وتوجه للطالب التالى وكان طالبا سوريا

فما أن وقف حتى إرتعد وكاد أن يغمى عليه

فصرخ فيه الأستاذ لمعرفة ما به

إيش فيك ؟

فصاح الطالب بأقصى قوته

إيشفيك إشفوك إشفوكن

إحمر وجه الأستاذ جربوع وصمت للحظة مذهلة وخيل إلى أنه سينفجر

ولكنه ألقى بالعصا وإستدار خارجا من الفصل

ولم أشاهده أبدا بعد ذلك اليوم

معاني جميله

يقول السباعي رحمه الله : ما رأيت كالأب ، يهدم أولاده بنيانه وهو بهم فرح ، وينغصون عليه عيشه وهو منهم

.مسرور

.....

!يقول جون وليامز : ما فائدة الدنيا الواسعة .. إذا كان حذاؤك ضيقا ؟

.....

وكلوا واشربوا ولا تسرفوا " قد جمعت الطب " : يقول الإمام القرطبي : أجمع العلماء على أن قوله تعالى
كله .

.....

. ستتعلم الكثير من دروس الحياة ، إذا لاحظت أن رجال الإطفاء لا يكافحون النار بالنار

.....

. الضمير لا يمنع المرء من ارتكاب الخطأ ، إنه فقط يمنعه من الاستمتاع به وهو يرتكبه

.....

!! يقول الشافعي رحمه الله : ما جادلت أحدا ، إلا تمنيت أن يُظهر الله الحق على لسانه دوني

.....

. إن الشق وسط حبة القمح ، يرمز إلى أن النصف لك والنصف الآخر لأخيك

.....

. زئير الأسد لا يكفي لقتل الفريسة

.....

! قد يجد الجبان ٣٦ حلا لمشكلته ، ولكنه لا يعجبه منها سوى حل واحد ، وهو الفرار

.....

. ليس شجاعا ذلك الكلب الذي ينبح على جثة الأسد

.....
!الأطفال الأشقياء فقط هم أطفال الغير

.....
: يتميز الأطفال بسبع خصال

. أولها : أنهم لا يفتنون للرزق

. وثانيها : أنهم إذا مرضوا لم يضحروا من قضاء الله

. وثالثها : أن الحقد لا يجد سبيلا إلى قلوبهم

. ورابعها : أنهم يسارعون للصلح

. وخامسها : أنهم يأكلون مجتمعين

. وسادسها : أنهم يخافون لأدنى تخويف

. وسابعها : أن عيونهم تدمع

.....
. الذي لا رأي له ، رأسه كمقبض الباب ، يستطيع أن يديره كل من يشاء

.....
. يقول أحد الصحابة : ما وجد أحد في نفسه كبرا ، إلا من مهانة يجدها في نفسه

!! و يقول صحابي آخر : إني لأبغض أهل بيت ينفقون رزق أيام في يوم واحد

.....

يقول مجاهد رحمه الله : ما تردى حجر من رأس جبل ، ولا تفجّر نهر من حجر، ولا تشقق فخرج منه الماء ،
إلا من خشية الله .. نزل بذلك القرآن

.....

. ما عرفت أسخف من الذين يحفرون أسماءهم في الصخور ليخلدوا

.....

. كلنا كالقمر ... له جانب مظلم

.....

رسم أحد الظرفاء حمارا على عباءة صاحبه ، فلما رأى ذلك صاح بالحاضرين : من الذي مسح وجهه بعباءتي
!؟

.....

إنه شيء يُذهل القلب عن مساوي المحبوب ، فيجد : يقول الأصمعي وقد سأله الرشيد عن حقيقة العشق
!! رائحة البصل من المحبوب أعظم من المسك والعنبر

.....

. من المخجل التعثر مرتين بالحجر نفسه.

.....

. يمتلك المعلم أعظم مهنة : إذ تتخرّج على يديه جميع المهن الأخرى

.....

. لا يوجد في الحياة رجل فاشل ، ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه

.....

يقول وليام آرثورد : إن أبواب الإنجازات تتسع لذلك الشخص الذي يرى في الأشياء التافهة إمكانيات غير
محدودة .

.....

! يقول أحد العارفين : مصيبتان لم يُسمع بمثلهما تصيبان العبد عند موته ، يؤخذ ماله كله ، ويُسأل عنه كله

.....

يقول هتلر : لقد اكتشفت مع الأيام ، أنه ما من فعل مغاير للأخلاق ، وما من جريمة بحق المجتمع ، إلا
ولليهود يد فيها .

.....

يقول روسو : دموع الأطفال هي توسلات ، فإذا لم تُلبي طلباته صارت أوامر .

.....

! لا يجرؤ بعض الناس أن يكونوا ملوكا حتى في أحلامهم

.....

. تريد المرأة أن تكون الأخيرة في حياة الرجل ، ويريد الرجل أن يكون الأول في حياتها

.....

. يقول المثل الياباني : أن تكون على حق ، لا يستوجب أن يكون صوتك مرتفعا

.....

يقول إبراهيم لنكون : أنا أمشي ببطء ، ولكن لم يحدث أبدا أنني مشيت خطوة واحدة للوراء

على ماذا صبر نبي الله أيوب عليه السلام؟

دائما ما نردد كلمة صبر أيوب

فهل تعرف على ماذا صبر؟؟؟؟؟؟

نبي الله أيوب
..... أيوب عليه السلام

نبي من أنبياء الله العظام الذين جاء ذكرهم في القرآن الكريم ... يعرفه العام والخاص ، فحين
" يضربون مثلا للصبر يقولون " صبر أيوب "

.. فيا ترى ما قصة أيوب عليه السلام

.أيوب عليه السلام من ذرية يوسف عليه السلام ، تزوج سيدة عفيفة

" وأيوب عليه السلام وزوجته الكريمة يعيشان في منطقة " حوران

وقد أنعم الله على أيوب عليه السلام بنعم كثيرة فرزقه بنينا وبنات، ورزقه أراضي كثيرة
يزرعها فيخرج منها أطيب الثمار كما رزقه قطعان الماشية بأنواعها المختلفة ... آلاف من
. رعوس الأبقار ، آلاف رعوس من الأغنام ، آلاف من رعوس الماعز وأخرى من الجمال

. وفوق ذلك كله أعلى الله مكانته واختاره للنبوّة

وكان أيوب عليه السلام ملاذاً وملجأً للناس جميعاً وبيته قبلة للفقراء لما علموا عنه أنه يجود
. بما لديه ولا يمنعهم من ماله شيئاً

و لا يطيق أن يرى فقيراً بائساً، و بلغ من كرمه عليه السلام أنه لم يتناول طعاماً حتى يكون
. لديه ضيفاً فقيراً .

.. هكذا عاش أيوب عليه السلام

يتفقد العمل في الحقول والمزارع ، ويباشر على الغلمان والعبيد والعمال ، وزوجته تطحن
.. وبناته يشاركن الأم

وأبناء أيوب عليه السلام يحملون الطعام ويبحثون عن الفقراء والمحتاجين من أهل القرية ،

. والخدم والعمال يعملون في المزارع والأراضي والحقول

. و أيوب عليه السلام يشكر الله .. ويدعو الناس إلى كل خير وينهاهم عن كل شر

أحب الناس أيوب عليه السلام .. لأنه مؤمن بالله يشكر الله على نعمه .. ويساعد الناس جميعاً ..
.. ولم يتكبر بما لديه ، من مزارع وحقول وماشية وأولاد

كان يمكنه أن يعيش في راحة ، ولكنه كان يعمل بيده ، وزوجته هي الأخرى كانت تعمل في
بيتها

(2)

راح الشيطان يوسوس للناس يقول لهم: إن أيوب يعبد الله لأنه أعطاه هذا الخير العميم والفضل
الكثير من البنين والبنات والأموال من قطعان الماشية والأراضي الخصبة .. فأيوب يعبد الله
... لذلك وخوفاً على أمواله . ولو كان فقيراً ما عبد الله ولا سجد له

ووجد الشيطان من يسمع له ويصغى لما يقول من وساوس .. فتغيرت نظرتهم إلى أيوب عليه
السلام وأصبحوا يقولون :

إن أيوب لو تعرض لأدنى مصيبة لترك ما هو فيه من الطاعة والإنفاق في سبيل الله .. ألا "
ترون كثرة أولاده وكثرة أمواله وكثرة أراضي المثمرة ، فلو نزع الله منه هذه الأشياء لترك
.. عبادة الله بل سينسى الله

.. ورويداً رويداً

وأصبحوا .. تحول أهل حوران إلى ناقمين على أيوب عليه السلام بعدما كانوا يحبونه حبا جما
يرون أيوب عليه السلام من بعيد فيتحدثون عنه بصورة مؤذية

(3)

.. بدأت المحنة والابتلاء من الله تعالى

فبينما كان كل شيء يمضي هادناً .. فأيوب عليه السلام حامداً شاكراً ساجداً لله تعالى على
نعمه الكثيرة .. وأولاده ينعمون ويشكرون الله .. والعمال والعبيد يعملون في الأراضي
.. والمزارع

.. زوجة أيوب عليه السلام كانت تطحن في الرحى

... وبينما الجميع في عافية من أمره معتبلاً مسروراً ، إذ وقعت الابتلاءات والمحن

: فجاء أحد العمال يجرى ويصيح

!!- يا سيدي .. يا نبي الله ؟

.. ماذا حصل؟! تكلم

- لقد قتلوهم .. قتلوا جميع رفاقي .. الرعاة والفلاحين .. جميعهم قتلوا جرت دماؤهم فوق
الأرض ...

!- كيف حدث ذلك؟

.. هاجمنا اللصوص .. وقتلوا من قتلوا وأخذوا ما معنا من ماشية

... أيوب عليه السلام أخذ يردد : إنا لله وإنا إليه راجعون

إن الله سبحانه شاء أن يمتحن أيوب .. وأراد أن يبين للناس أن أيوب عليه السلام رجلاً صابراً
محتسباً ولا يعبده لأنه في غنى وعافية

في اليوم التالي نزلت الصواعق من السماء على أحد الحقول التابعة لما يملكه أيوب عليه
.. السلام .. وجاء أحد الفلاحين .. كانت ثيابه محترقة وحاله يرثى له

: هتف أيوب عليه السلام

!- ماذا حصل؟

!! - النار ! يا نبي الله النار

.. ماذا حدث؟

أصبحت أرضنا .. - احترق كل شيء .. لقد نزل البلاء .. الصواعق أحرقت الحقول والمزارع
.. رماداً يا نبي الله .. كل رفاقي ماتوا احترقوا

: قالت زوجة أيوب عليه السلام

!- ما هذه المصائب المتتالية؟

.. اصبري يا امرأة .. هذه مشيئة الله

!! - مشيئة الله

أجل .. لقد حان وقت الامتحان .. ما من نبي إلا وامتنح الله قلبه

: نظر أيوب عليه السلام إلى السماء وقال بضراعة

... - الهي امنحني الصبر

في ذلك اليوم أمر أيوب عليه السلام الخدم والعبيد بمغادرة منزله ... والرجوع إلى أهاليهم
. والبحث عن عمل آخر .

.. وفي اليوم التالي .. حدثت مصيبة تتكسر أمامها قلوب الرجال

لقد مات جميع أولاده البنين والبنات ، حيث اجتمعوا في دار لهم لتناول الطعام فسقطت عليهم
. الدار فماتوا جميعا .

.. وازدادت محنة أيوب عليه السلام أكثر وأكثر

..... فلقد أبتلى في صحته

.... وانتشرت الدامل في جسمه

. وتحول من الرجل الحسن الصورة والهيئة إلى رجل يفر منه الجميع

.. ولم يبق معه سوى زوجته الطيبة

.. أصبح منزله خالياً لا مال له ، لا ولد ، ولا صحة

... عَلمَ أيوبُ عليه السلام زوجته أن هذه مشينة الله ، وعلينا أن نسلّم لأمره

حاول الشيطان اللعين أن ينال من قلب أيوب عليه السلام ، فأخذ يوسوس إليه من كل جانب
. قائلا : ماذا فعلت يا أيوب حتى يموت أولادك وتصاب في أموالك ، ثم تصاب في صحتك

وتفل على الشيطان الرجيم ففر من أمامه .. فاستعاذ أيوب عليه السلام بالله من الشيطان الرجيم
.. وكذلك فعلت زوجته وطردت وساوس الشيطان

. وكان أيوب عليه السلام لا يزداد مع زيادة البلاء إلا صبراً وطمأنينة

(4)

. ويأس الشيطان من أيوب وزوجته الصابرين المحتسبين

فاتجه إلى أهل حوران ينفث فيهم الوسوس حتى جعلهم يعتقدون أن أيوب عليه السلام أذنب
.. ذنباً كبيراً فحلت به اللعنة

ونسج الناس الحكايات والقصص حول أيوب عليه السلام .. وتطور الأمر أكثر حتى ظنوا أن في
.. بقائه خطراً عليهم

.. وعقدوا العزم أن يخرجوا أيوب من أرضهم

: وجاءوا إلى منزله .. لم يكن في منزله أحد سوى زوجته قائلين

نحن نظنّ أن اللعنة قد حلّت بك ونخاف أن تعمّ القرية كلها .. فأخرج من قريتنا واذهب بعيداً عنا
نحن لا نريدك أن تبقى بيننا .

غضبت زوجته من هذا الكلام قالت : نحن نعيش في منزلنا ولا يحق لكم أن تؤذوا نبي الله في
.. بيته وفي عقر داره

.. فردّوا عليها بوقاحة : إذا لم تخرجنا فسنخرجكما بالقوّة

... لقد حلّت بكما اللعنة وستعمّ القرية كلها بسببكما

حاول أيوب عليه السلام أن يفهم أهل القرية أن هذا امتحان وابتلاء من الله ، وأن الله يبتلى
الأنبياء ابتلاءات شديدة حتى يكونوا مثلاً ونموذجاً لتعليم الناس

. قالوا له : ولكنك عصيت الله وهو الذي غضب عليك

.. قالت زوجته : انتم تظلمون نبيكم

هل نسيتم إحسانه إليكم هل نسيتم يا أهل حوران الكساء والطعام الذي كان يأتيكم من منزل
!أيوب ؟

قال أيوب عليه السلام : يا رب إذا كانت هذه مشيئتك فسأخرج من القرية وأسكن في الصحراء
...يا رب سامح هؤلاء على جهلهم ... لو كانوا يعرفون الحق ما فعلوا ذلك بنبيهم ..

. هكذا وصلت محنة أيوب عليه السلام، حيث جاء أهل حوران وأخرجوه من منزله

كانوا يظنون أن اللعنة قد حلّت به ، فخافوا أن تشملهم أيضاً .. نسوا كل إحسان أيوب وطيبته
! ورحمته بالفقراء والمساكين

لقد سؤل الشيطانُ لهم ذلك فاتبعوه وتركوا أيوب يعاني آلام الوحدة والضعف والمرض .. لم
يبقى معه سوى زوجته الوفية ... وحدها كانت تؤمن بأن أيوب في محنة تشبه محنة الأنبياء
. وعليها أن تفق إلى جانبه ولا تتركه وحيداً

(5)

ضاقت الأحوال فمات الولدُ وجفَّ الخيرُ وتصلحت الأمراض والبلايا على جسمه ، فقعد لا
. يستطيع أن يكسب قوت يومه

.. وخرجت زوجته تعمل في بيوت حوران، تخدم وتكدح في المنازل لقاء قوت يومهما

وكانت زوجة أيوب عليه السلام تستمدّ صبرها من صبر زوجها وتحمله ... وقد أعدت لأيوب
عليه السلام عريشاً في الصحراء يجلس فيه وكانت تخاف عليه من الوحوش والحيوانات
. الضالة، لكن لا حيلة لهما غير ذلك

. وظل الحال على ذلك أعواما عديدة وهما صابرين محتسبين

.. وفى يوم من الأيام

.. وبينما كانت الزوجة الصالحة خارج البيت

مرّ رجلان من أهل حوران – وكانا صديقين له قبل ذلك - توقفا عند أيوب عليه السلام ونظرا .. إليه، فرأوه على حالته السيئة من المرض والفقر والوحدة

فقال أحدهما : أنت أيوب ! سيد الأرض

!ماذا أذنبت لكي يفعل الله بك هذا ؟ -

. انك فعلت شيئا كبيرا تستره عنا ، فعاقبك الله عليه : وقال الآخر

. تألم أيوب عليه السلام . إن الكثير يتهمون به بما هو برئ منه

.قال أيوب عليه السلام بحزن : وعزة ربي إنه ليعلم ببراءتى من هذا

تعجب الرجلان من صبر أيوب عليه السلام ، وانصرفا عنه في طريقهما وهما يفكران في ! كلمات أيوب عليه السلام

. أما زوجته الصالحة فقد بحثت عن استخدامها في العمل ، ولكن الأبواب قد أغلقت في وجهها . . ومع ذلك لم تمدّ يدها لأحد

. وتحت ضغط الحاجة والفقر ، اضطرت أن تقص ضفيريتهما لتبيعهما مقابل رغيفين من الخبز

ثم عادت إلى زوجها وقدمت له رغيف الخبز عندما رأى أيوب عليه السلام ما فعلت زوجته . بنفسها شعر بالغضب

حلف أيوب عليه السلام أن يضربها على ذلك مائة ضربة، ولم يأكل رغيفه كان غاضبا من . تصرفها ، ما كان ينبغي لها أن تفعل ذلك

(6)

ورغم أن زوجة أيوب عليه السلام طلبت منه كثيرا أن يدعو الله لكى يزىح عنه هذا البلاء الذى . استمر هذه السنوات العديدة فكان يرفض أن يشكو الله تعالى

. وتحمل المرض والبلايا .. وتحمل اتهامات الناس

.. لكن بيع زوجته لضفيريتهما هزه من الداخل

: فنظر إلى السماء وقال

يا رب إني مستني الشيطان بنصبٍ وعذاب

.. يا رب بيدك الخير كله والفضل كله وإليك يرجع الأمر كله

.. ولكن رحمتك سبقت كل شيء

.. فلا أشقى وأنا عبدك الضعيف بين يدك

.. يا رب .. مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين

وهنا أضاء المكان بنور شفاف جميل وامتلاً الفضاء برائحة طيبة، ورأى أيوب ملاكاً يهبط
: من السماء يسلم عليه ويقول

نعم العبد أنت يا أيوب إن الله يقرئك السلام ويقول : لقد أجيب دعوتك وأن الله يعطيك أجر
...الصابرين

. اضرب برجلك الأرض يا أيوب ! واغتسل في النبع البارد واشرب منه تبرأ بإذن الله

غاب الملاك ، وشعر أيوب بالنور يضيء في قلبه فضرب بقدمه الأرض، فانبثق نبع بارد عذب
المذاق ارتوى أيوب عليه السلام من الماء الطاهر وتدفقت دماء العافية في وجهه ،
وغادره الضعف تماماً

و بينما أيوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجلٌ جَرَادٍ من ذهب فجعل يحثي في ثوبه .
.. فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال بلى يا رب، ولكن لا غنى لي عن بركتك

. خلع أيوب عليه السلام ثوب المرض والضعف وارتدى ثياباً تليق به ، يملؤها العافية والسودد

. وشيناً فشيناً .. ازدهرت الأرض من حوله وأينعت

. عادت الصحة والعافية .. عاد المال .. ودبت الحياة من جديد

عادت الزوجة تبحث عن زوجها فلم تجده ووجدت رجلاً يفيض وجهه نعمة وصحته وعافية ...
: فقالت له باستعطاف

!- ألم ترَ أيوب . . أيوب نبي الله ؟

. - أنا أيوب

! - أنت ؟! إن زوجي شيخ ضعيف .. ومريض أيضاً

. - المرض من الله والصحة أيضاً .. وهو سبحانه بيده كل شيء

- نعم .. لقد شاء الله أن يمنّ عليّ بالعافية وأن تنتهي محنتنا ! وأمرها أن تغتسل في النبع ، لكي يعود إليها نضارتها وشبابها

. فاعتسلت في مياه النبع فألبسها الله ثوب الشباب والعافية

.. ورزقهما الله بنيانا وبنات من جديد

ووفاء بنذر أيوب عليه السلام أن يضرب زوجته مائة ضربة أمره الله تعالى أن يأخذ ضغتنا وهو ملء اليد من حشيش البهائم ، ثم يضربها به فيوفى يمينه و لا يؤلمها ، لأنها امرأة صالحة لا تستحق إلا الخير

وكان أيوب عليه السلام واحدًا من عباد الله الشاكرين في الرخاء، الصابرين في البلاء ،
الأوابين إلى الله تعالى في كل حال

وعرّف الناس جميعًا قصة أيوب عليه السلام وأيقنوا أن المرض والصحة من الله وأن الفقر
.. والثراء من الله

(فَأَقْصِصِ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)

سورة الأعراف آية ١٧٦

: وسجل الله قصته في القرآن الكريم فقال تعالى

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ
ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ (سورة الأنبياء الآية : ٨٣ و
٨٤

(1) رسائل مبكية من كلام الحسن البصري رحمه الله

من الحسن البصري إلى كل ولد آدم

• يا ابن آدم

عملك عملك

فإنما هو لحمك ودمك

. فانظر على أي حال تلقى عملك

: إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها •

صدق الحديث

ووفاء بالعهد
و صلة الرحم
و رحمة الضعفاء
وقلة المباهاة للناس
و حسن الخلق
وسعة الخلق فيما يقرب إلى الله
• يا ابن آدم
إنك ناظر إلى عملك غدا
يوزن خيره وشره
فلا تحقرن من الخير شيئا و إن صغر
فإنك إذا رأيتك سرك مكانه
ولا تحقرن من الشر شيئا
فإنك إذا رأيتك ساءك مكانه
فإياك و محقرات الذنوب
• رحم الله رجلا كسب طيبا
و أنفق قصدا
و قدم فضلا ليوم فقره و فاقتته

• هيهات .. هيهات
ذهبت الدنيا بحال بالها
و بقيت الأعمال قلاند في أعناقكم
• أنتم تسوقون الناس
و الساعة تسوقكم
و قد أسرع بخياركم
!!فماذا تنتظرون ؟

• يا ابن آدم
.. بع دنياك بأخرتك
تربحهما جميعا
.. و لا تتبعن آخرتك بدنياك
فتخسرهما جميعا

• يا ابن آدم
! إنما أنت أيام
كلما ذهب يوم ذهب بعضك
!فكيف البقاء ؟
.. لقد أدركت أقواما
ما كانوا يفرحون بشئ من الدنيا أقبلي

و لا يتأسفون على شئ منها أدبر
لهي كانت أهون في أعينهم من التراب
!فأين نحن منها الآن ؟

- إن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه
- يقول : ما أردت بكلمتي ؟
يقول : ما أردت بأكلتي ؟
يقول : ما أردت بحديث نفسي ؟
فلا تراه إلا يعاتبها

: أما الفاجر •
نعوذ بالله من حال الفاجر
فإنه يمضي قدما
.. و لا يعاتب نفسه
حتى يقع في حفرتة
: وعندها يقول

يا ويلتي
.. يا ليتني
.. يا ليتني

!!! و لات حين مندم

- يا ابن آدم
- إياك و الظلم
فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
و ليأتين أناس يوم القيامة
بحسنات أمثال الجبال
فما يزال يؤخذ منهم
حتى يبقى الواحد منهم مفلساً
ثم يسحب إلى النار ؟

• يا ابن آدم
..إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا
فنافسه في الآخرة

- يا ابن آدم
- نزه نفسك
فإنك لا تزال كريما على الناس
.. و لا يزال الناس يكرمونك
ما لم تتعاط ما في أيديهم
: فإذا فعلت ذلك
استخفوا بك

و كرهوا حديثك

و أبغضوك

• أيها الناس :

أحبوا هونا

و أبغضوا هونا

..فقد أفرط أقوام في الحب

حتى هلكوا

.. و أفرط أقوام في البغض

. حتى هلكوا

• أيها الناس :

لو لم يكون لنا ذنوب إلا حب الدنيا

لخشينا على أنفسنا منها

: إن الله عز وجل يقول

(تريدون عرض الدنيا و الله يريد الآخرة) { الأنفال : ٦٧ }

.. فرحم الله امرءاً

. أراد ما أراد الله عزّ و جلّ

• أيها الناس :

: لقد كان الرجل إذا طلب العلم

يرى ذلك في بصره

و تخشّعه

و لسانه

ويده

وصلاته

و صلته

وزهده

!! .. أما الآن

(فقد أصبح العلم) مصيدة

و الكل يصيد أو يتصيد

إلا من رحم ربك

. و قليل ما هم

• توشك العين تغيض و البحيرات تجفّ

بعضنا يصطاد بعضاً و الشبّاك تختلف

ذا يجي الأمر رأساً ذا يدور أو يلف

و الصغير قد يعف و الكبير لا يعف

و الإمام قد يسف و الصغير لا يسف

. و الثياب قد تصون و الثياب قد تشف

و البغي قد تداري سمها و تلتحف
و الشتات لا يزال .. يأتلف و يختلف
و الخطيب لا يزال .. بالعقول يستخف
و القلوب لا تزال .. للشمال تنحرف
و الصغير بات يدري .. كيف تؤكل الكتف
لا تخادع يا صديقي بالحقيقة اعترف
..لقد رأيت أقواما •

كانت الدنيا أهون عليهم من التراب
.. و رأيت أقواما

يمسي أحدهم و ما يجد إلا قوتا
فيقول :

! لا أجعل هذا كله في بطني

! لأجعلن بعضه لله عز وجل

فيصدق ببعضه

! وهو أحوج ممن يتصدق به عليه

يا قوم •

إن الدنيا دار عمل

من صحبتها بالنقص لها و الزهادة فيها

. سعد بها و نفعته صحبتها

و من صحبتها على الرغبة فيها و المحبة لها

. شقي بها

و لكن أين القلوب التي تفقه ؟

و العيون التي تبصر ؟

و الأذان التي تسمع ؟

!! أين منكم من سمع ؟ •

..لم أسمع الله عزّ و جلّ

فيما عهد إلى عباده

: و أنزل عليهم في كتابه

رغب في الدنيا أحدا من خلقه

و لا رضي له بالطمأنينة فيها

و لا الركون إليها

بل صرف الآيات

: و ضرب الأمثال

بالعيب لها

و الترغيب في غيرها

أفق يا مغرور •

تنشط للقبیح

و تنام عن الحسن

!!! و تتكاسل إذا جدّ الجد

القلب ينشط للقبیح .. وكم ينام عن الحسن •

إيا نفس ويحك ما الذي .. يرضيك في دنيا العفن ؟

أولى بنا سفح الدموع .. و أن يجلببنا الحزن

(أولى بنا أن نرعوي أولى بنا لبس) الكفن

أولى بنا قتل (الهوى) في الصدر أصبح كالوثن

فأماننا سفر طويل .. بعده يأتي السكن

(إما إلى (نار الجحيم) .. أو الجنان : (جنان عدن

(أقسمت ما هذي الحياة.. بها المقام أو (الوطن

!فلم التلون و الخداع ؟ لم الدخول على (الفتن) ؟

يكفي مصانعة الرعاع .. مع التقلب في المحن

(تبا لهم من معشر ألفوا معاقره (النتن

! (بينا يدبر للأمين أخو الخيانة (مؤتمن

(تبا لمن يتملقون و ينطوون على (دخن

(تبا لهم فنفاقهم قد لطح (الوجه الحسن

(تبا لمن باع (الجنان) لأجل (خضراء الدمن

أفيقوا يأهل الغفلة •

فالقافلة قد تحركت

.. و عند الصباح

يحمد القوم السرى

أفأمن أهل القرى أن يأتيها بأسنا بيئاتاً وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى {

(وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون { (الأعراف : ٩٧-٩٩

..لا يزداد المؤمن صلاحاً •

إلا ازداد خوفاً

! حتى يقول : لا أنجو

أما الفاسق فيقول : الناس مثلي كثير

و سيغفر لي ، و لا بأس علي ، فرحمة الله واسعة

! والله غفور رحيم

أكمل يا مغرور

! ولا تقل : فويل للمصلين

قال عذابي أصيب به من أشاء و رحمتي وسعت كل شئ فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون {

الزكاة و الذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً

عندهم في التوراة و الإنجيل يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر و يحل لهم الطيبات

و يحرم عليهم الخبائث و يضع عنهم إصرهم و الأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به

وعزروه ونصروه و اتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون { (الأعراف : ١٥٦ -
١٥٧)

! واقرأ يا مغرور

(إن رحمة الله قريب من المحسنين { (الأعراف : ٥٦ {

: و اقرأ يا مغرور

(و إنني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى { (طه : ٨٢ {

: و اقرأ يا مغرور

(فاغفر للذين تابوا و اتبعوا سبيلك و قهم عذاب الجحيم { (غافر : ٧ {

و لكن الفاسق المغرور

يخدع نفسه

فيؤجل العمل

.و يتمنى على الله تعالى

تباً لطلاب الدنيا •

!!! وهي دنيا

و الله لقد عبدت بنو إسرائيل الأصنام

بعد عبادتهم للرحمن

و ذلك بحبهم للدنيا

..و الله ما صدق عبد بالنار •

إلا ضاقت عليه الأرض بما رحبت

: و إن المنافق المخدوع

لو كانت النار خلف هذا الحائط

.. لم يصدق بها

! حتى يتهجم عليها فيراها

القلوب .. القلوب •

إن القلوب تموت و تحيا

: فإذا ماتت

فاحملوها على الفرائض

: فإذا هي أحييت

. فأدبوها بالتطوع

المؤمن !!! ما المؤمن ؟ •

و الله ما المؤمن بالذي يعمل شهراً

أو شهرين

أو عاماً

أو عامين

لا و الله

.. ما جعل الله لمؤمن أجلاً

(دون الموت) ..

• الذنوب

و هل تتساوى الذنوب؟

إن الرجل ليذنب الذنب فما ينساه

وما يزال متخوفاً منه أبداً

حتى يدخل الجنة

• الدنيا .. وهموم الدنيا

و التحسر على ما فات

يجعل الحسرة حسرات

• .. إن المؤمن إذا طلب حاجة فتيسرت

قبلها بميسور الله عزّ و جلّ

و حمد الله تعالى عليها

و إن لم تتيسر .. تركها

و لم يتبعها نفسه

• عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير و ليس ذلك لأحد إلا المؤمن إن أصابته سراء شكر: ()

فكان خيراً له

. (و إن أصابته ضراء صبر : فكان خيراً له

• نعمت الدار كانت (الدنيا) للمؤمن

و ذلك أنه عمل قليلاً

. (و أخذ زاده منها إلى (الجنة

و بنست الدار كانت للكافر و المنافق

(ذلك أنه تمتع (ليالي

. (و كان زاده منها إلى (النار

فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور { آل عمران : {

(١٨٥)

• إن المؤمن قوام على نفسه

يحاسب نفسه لله عزّ و جلّ

.. و إنما خفّ الحساب يوم الحساب

على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا

.. و إنما شقّ الحساب

. على قوم أخذوها من غير محاسبة

• يا قوم

تصبروا و تشددوا

فإنما هي ليالٍ تعد

و إنما أنتم ركب و قوف

يوشك أن يدعى أحدكم فيجيب

فيذهب به و لا يلتفت

. فانقلبوا بصالح الأعمال

• إن هذا الحق قد أجهد الناس

و حال بينهم وبين شهواتهم

: و إنما صبر على الحق

.من عرف فضله و رجا عاقبته

أفق يا مغرور من غفلتك •

.و ابك على خطيئتك

.. (إذا خاف) الخليل

.. (و خاف) موسى

.. (كذا خاف) المسيح

.. (و خاف) نوح

وخاف (محمد) خير البرايا

!فمالي لا أخاف و لا أنوح ؟

• و يحك يا ابن آدم

!هل لك بمحاربة الله طاقة ؟

! إنه من عصى ربه فقد حاربه

• يا هذا

أدم الحزن على خير الآخرة

. لعله يوصلك إليك

وابك في ساعات الخلوة

لعل مولاك يطلع عليك فيرحم عبرتك

. فتكون من الفائزين

• يا هذا

رطب لسانك بذكر الله

.. وند جفونك بالدموع

من خشية الله

: فوالله ما هو إلا حلول القرار

في الجنة أو النار

ليس هناك منزل ثالث

من أخطأته الرحمة

. صار و الله إلى العذاب

• السنة .. السنة •

وطنيوا النفوس على حبها

وتعظيمها

و الحنين إليها

: فقد جاء في الأثر

.. لما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم المنبر

.. حنّت الجذع

كما يحنّ الفصيل إلى أمه

!! و بكت بكاء الصبي

! يا عباد الله

الخشبة تحنّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

! شوقاً إليه

. فأنتم أحق أن تشفقوا إلى لقائه

• و اعلم يا هذا

: أن خطاك خطوتان

خطوة لك

و خطوة عليك

فانظر أين تغدو؟

و أين تروح؟

• الموت .. الموت

(آل عمران : ١٨٥) (الأنبياء : ٣٥) (العنكبوت : ٥٧) { كل نفس ذائقة الموت }

: يحق لمن يعلم

أن الموت مورده

و أن الساعة موعده

و القيام بين يدي الله تعالى مشهده

. يحق له أن يطول حزنه

• يا هذا

صاحب الدنيا بجسدك

وفارقها بقلبك

.. و ليزدك إعجاب أهلها بها

زهذا فيها

و حذرا منها

. فإن الصالحين كانوا كذلك

• { كل نفس ذائقة الموت }

فضح الموت الدنيا

. فلم يترك لذي لب فرحا

• و اعلم يا هذا

أن المؤمن في الدنيا كالغريب

لا يأنس في عزها

و لا يجزع من ذلها

للناس حال

. وله حال

(واحذر (الهوى

فشرُّ داء خالط القلب : الهوى

• واحرص على العلم

: و أفضل العلم

الورع و التوكل

• واعلم

أن العبد لا يزال بخير

ما إذا قال.. قال الله

و إذا عمل .. عمل الله

• واعلم

.. أن أحب العباد إلى الله

الذين يحبون (الله) إلى عباده

. و يعملون في الأرض نصحا

• واحذر الرشوة

.. فإنها إذا دخلت من الباب

خرجت الأمانة من النافذة

• واحذر الدنيا

فإنه قلّ من نجا منها

.. وليس العجب لمن هلك

كيف هلك ؟

.. و لكن العجب لمن نجا

!كيف نجا ؟

فإن تنج منها

تنج من ذي عزيمة

. و إلا فإني لا أخالك ناجيا

ورغم هذا

: فالدنيا كلها

أولها و آخرها

ما هي إلا كرجل نام نومة

فرأى في منامه بعض ما يحب

!!! ثم انتبه

• كيف نضحك ؟

و لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا

: فقال

!! لا أقبل منكم

• يا هذا

.. بع دنياك بأخرتك

. ترباحهما جميعا

.. و لا تبع آخرتك بدنياك

. فتخسرهما جميعا

• يا هذا

كفى بالموت واعظا

و رب موعظة دامت ساعة

ثم تنقضي

و خير موعظة ما دام أثرها

• نراع إذا (الجنائز) قابلتنا

و يحزننا بكاء الباكيات

كروعة ثلة لمغار سبع

: فلما غاب

!! عادت راتعات

.....
. من كتاب رسائل مبكية من كلام الشيخ الحسن البصري للمؤلف فتحي بن فتحي الجندي (1)

سياحة روحية

قال الغزالي :

إذا رأيت الله يحبس عنك الدنيا ويكثر عليك الشدائد والبلوى ..

فاعلم أنك عزيز عنده .. وأنتك عنده بمكان ..

وأنه يسلك بك طريق أوليائه وأصفيائه .. وأنه .. يراك ..
أما تسمع قوله تعالى .. ((واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا)) ..

إن الخيل إذا شارفت نهاية المضمار بذلت قصارى جهدها .. لتفوز بالسباق ..
فلا تكن الخيل أفطن منك !
فإنما الأعمال بالخواتيم ..

قال أحد السلف :
(المخلص : الذي يستر طاعته كما يستر عيوبه) ..

جسمي على البرد لا يقوى .. ولا على شدة الحرارة ..
فكيف يقوى على حميم .. وقودها الناس والحجارة ؟؟ ..
" الامام الشافعي " ..

ما رأيك لو تفعل أحدها غدا ..
.. الدعاء في جوف الليل
.. هدية بسيطة لأحد الوالدين

.. صلة قريب لم تره منذ أشهر
.. التسامح مع انسان غاضب منك
.. نصيحة أخوية ودية لإنسان عاص
.. رسم بسمة على شفة يتيم
.. صدقة لا تخبر بها أحد
.. قراءة سورة البقرة
.. صلاة الضحى

يقول الشيطان عجا من بني آدم ..
يحبون الله ويعصوه .. ويكرهوني ولا يعصوني ..
فاسأل الله الكريم أن يجعلنا ممن نحبه ولا نعصيه ..

الدنيا مسألة حسابية ..
خذ من اليوم عبرة .. ومن الغد خبرة ..
اطرح عليهم التعب والشقاء .. واجمع عليهم الحب والوفاء ..
" وتوكل على رب الأرض والسماء "

قال أحد السلف ..
إن الله ضمن لك الرزق فلا تقلق .. ولم يضمن لك الجنة فلا تفتر ..
واعلم أن الناجين قلة .. وأن زيف الدنيا زائل .. وأن كل نعمة دون الجنة فانية ..
وكل بلاء دون النار عافية ..

فقف محاسباً لنفسك قبل فوات الأوان ..

يقول أحد السلف ..

إذا انكشف الغطاء يوم القيامة عن ثواب أعمالهم .. لم يروا ثواباً أفضل من ذكر الله تعالى ..

فيتحسر عند ذلك أقوام فيقولون : ما كان شيء أيسر علينا من الذكر ..

فاللهم ارزقنا السنة رطبة بذكرك وشكرك ..

آمين ..

قل دائماً ..

اللهم اشغني بما خلقتني له ..

ولا تشغني بما خلقتني له ..

لما كبر خالد بن الوليد ..

أخذ المصحف .. وبكى وقال .. " شغلنا عنك الجهاد " ..

فكيف و نحن الآن .. مالذي شغلنا عنه ...

غير الدنيا وحطامها ..

فاللهم اجعلنا من أهل القرآن وخاصته يارب ..

تبسم ..

فإن هناك من ..

يحبك .. يعتني بك .. يحميك .. ينصرك .. يسمعك .. يراك ..

هو الرحمن ..

تخيل ..

أنك واقف يوم القيامة وتتحاسب .. ولست ضامن .. دخول الجنة ..

وفجأة تأتيك جبال من الحسنات ..

هل تدري من أين ؟

من الاستمرار بقول .. سبحان الله وبحمده .. سبحان الله العظيم ..

ولتضاعف هذه الجبال فقط قم بإرسال هذه الرسالة لكل من تعرفه !

تخيل سهولة الحصول على جبال الحسنات هذه !!

" تبسم "

فإن .. الله ..

ما أشقاك إلا ليسعدك ..

وما أخذ منك إلا ليعطيك ..

وما أبكاك إلا ليضحكك ..

وما حرملك إلا ليتفضل عليك ..

وما ابتلاك .. إلا لأنه ..

" أحبك "

جعلك الرحمن ممن ينادى في المأ .. أني أحب فلان فأحبوه

العذاب ليس له طبقة

الذي يسكن في أعماق الصحراء يشكو من الشكوى لأنه لا يجد الماء الصالح للشرب.
و ساكن الزمالك الذي يجد الماء و النور و السخان و التكييف و التليفون و التليفزيون لو
استمعت إليه لوجدته يشكو من الشكوى هو الآخر من سوء الهضم و السكر و الضغط
و المليونير ساكن باريس الذي يجد كل ما يحلم به، يشكو الكآبة و الخوف من الأماكن المغلقة و
الوسواس و الأرق و القلق.

و الذي أعطاه الله الصحة و المال و الزوجة الجميلة يشك في زوجته الجميلة و لا يعرف طعم
الراحة.

و الرجل الناجح المشهور النجم الذي حالفه الحظ في كل شيء و انتصر في كل معركة لم
يستطع أن ينتصر على ضعفه و خضوعه للمخدر فأدمن الكوكايين و انتهى إلى الدمار.
و الملك الذي يملك الأقدار و المصائر و الرقاب تراه عبدا لشهوته خادما لأطماعه ذليلا لنزواته.
و بطل المصارعة أصابه تضخم في القلب نتيجة تضخم في العضلات.

كلنا نخرج من الدنيا بحظوظ متقاربة برغم ما يبدو في الظاهر من بعد الفوارق.

و برغم غنى الأغنياء و فقر الفقراء فمحصولهم النهائي من السعادة و الشقاء الدنيوي متقارب.
فالله يأخذ بقدر ما يعطي و يعوض بقدر ما يحرم و يبسر بقدر ما يعسر.. و لو دخل كل منا
قلب الآخر لأشفق عليه و لرأى عدل الموازين الباطنية برغم اختلال الموازين الظاهرية.. و
لما شعر بحسد و لا بحقد و لا بزهو و لا بغرور.

إنما هذه القصور و الجواهر و الحلبي و اللآلئ مجرد ديكور خارجي من ورق اللعب.. و في
داخل القلوب التي ترقد فيها تسكن الحسرات و الآهات الملتاعة.

و الحاسدون و الحاقدون و المغترون و الفرعون مخدوعون في الظواهر غافلون عن
الحقائق.

و لو أدرك السارق هذا الإدراك لما سرق و لو أدركه القاتل لما قتل و لو عرفه الكذاب لما
كذب.

و لو علمناه حق العلم لطلبنا الدنيا بعزة الأنفس و لسعينا في العيش بالضمير و لتعاشرنا
بالفضيلة فلا غالب في الدنيا و لا مغلوب في الحقيقة و الحظوظ كما قلنا متقاربة في باطن الأمر
و محصولنا من الشقاء و السعادة متقارب برغم الفوارق الظاهرة بين الطبقات.. فالعذاب ليس له

طبقة و إنما هو قاسم مشترك بين الكل.. يتجرع منه كل واحد كأسا وافية ثم في النهاية تتساوى الكؤوس برغم اختلاف المناظر و تباين الدرجات و الهيئات

و ليس اختلاف نفوسنا هو اختلاف سعادة و شقاء و إنما اختلاف مواقف.. فهناك نفس تعلق على شقائها و تتجاوزها و ترى فيه الحكمة و العبرة و تلك نفوس مستنيرة ترى العدل و الجمال في كل شيء و تحب الخالق في كل أفعاله.. و هناك نفوس تمضغ شقاءها و تجتره و تحوله إلى حقد أسود و حسد أكال.. و تلك هي النفوس المظلمة الكافرة بخالفها المتمردة على أفعاله.

و كل نفس تمهد بموقفها لمصيرها النهائي في العالم الآخر.. حيث يكون الشقاء الحقيقي.. أو السعادة الحقيقية.. فأهل الرضا إلى النعيم و أهل الحقد إلى الجحيم.

أما الدنيا فليس فيها نعيم و لا جحيم إلا بحكم الظاهر فقط بينما في الحقيقة تتساوى الكؤوس التي يتجرعها الكل.. و الكل في تعب.

إنما الدنيا امتحان لإبراز المواقف.. فما اختلفت النفوس إلا بمواقفها و ما تفاضلت إلا بمواقفها. و ليس بالشقاء و النعيم اختلفت و لا بالحظوظ المتفاوتة تفاضلت و لا بما يبدو على الوجوه من ضحك و بكاء تنوعت.

فذلك هو المسرح الظاهر الخادع.

و تلك هي لبسة الديكور و الثياب التنكرية التي يرتديها الأبطال حيث يبدو أحدنا ملكا و الآخر صعلوكا و حيث يتفاوت أماننا المتختم و المحروم.

أما وراء الكواليس.

أما على مسرح القلوب.

أما في كوامن الأسرار و على مسرح الحق و الحقيقة.. فلا يوجد ظالم و لا مظلوم و لا متختم و لا محروم.. و إنما عدل مطلق و استحقاق نزيه يجري على سنن ثابتة لا تتخلف حيث يمد الله يد السلوى الخفية يحنو بها على المحروم و ينير بها ضمائر العميان و يلاطف أهل المسكنة و يؤنس الأيتام و المتوحدين في الخلوات و يعوض الصابرين حلاوة في قلوبهم.. ثم يميل بيد القبض و الخفض فيطمس على بصائر المترفين و يوهن قلوب المتخمين و يؤرق عيون الظالمين و يرهل أبدان المسرفين.. و تلك هي الرياح الخفية المنذرة التي تهب من الجحيم و النسيمات المباشرة التي تأتي من الجنة.. و المقدمات التي تسبق اليوم الموعود.. يوم تتكشف الأستار و تهتك الحجب و تفترق المصائر إلى شقاء حق و إلى نعيم حق.. يوم لا تنفع معذرة.. و لا تجدي تذكرة.

و أهل الحكمة في راحة لأنهم أدركوا هذا بعقولهم و أهل الله في راحة لأنهم أسلموا إلى الله في ثقة و قبلوا ما يجريه عليهم و رأوا في أفعاله عدلا مطلقا دون أن يتعبوا عقولهم فأراحو عقولهم أيضا، فجمعوا لأنفسهم بين الراحتين راحة القلب و راحة العقل فأثمرت الراحتان راحة ثالثة هي راحة البدن.. بينما شقى أصحاب العقول بمجادلاتهم.

أما أهل الغفلة و هم الأغلبية الغالبة فمزالوا يقتل بعضهم بعضا من أجل اللقمة و المرأة و الدرهم و فدان الأرض، ثم لا يجمعون شيئا إلا مزيدا من الهموم و أحمالا من الخطايا و ظمأ لا يرتوي و جوعا لا يشبع.

فانظر من أي طائفة من هؤلاء أنت.. و اغلق عليك بابك و ابك على خطيئتك.

(من روائع دكتور مصطفى محمود رحمه الله وأسكنه فسيح جناته و غفر له)

زوجتي

يقول الشيخ / علي الطنطاوي رحمه الله:

لم أسمع زوجاً يقول إنه مستريح سعيد ، وإن كان في حقيقته سعيداً مستريحاً ، لأن الإنسان خلق كفوراً ، لا يدرك حقائق النعم إلا بعد زوالها ، ولأنه ركب من الطمع ، فلا يزال كلما أوتي نعمة يطمع في أكثر منها ، فلا يقنع بها ولا يعرف لذاتها ، لذلك يشكو الأزواج أبدأ نساءهم ، ولا يشكر أحدهم المرأة إلا إذا ماتت ، وانقطع حبله منها وأمله فيها ، هنالك يذكر حسناتها ، ويعرف فضائلها.

أما أنا فإنني أقول من الآن – تحدثاً بنعم الله وإقراراً بفضله : -

إنني سعيد في زوجي وإنني مستريح وقد أعانني على هذه السعادة أمور يقدر عليها كل راغب في الزواج ، طالب للسعادة فيه ، فلينتفع بتجاربي من لم يجرب مثلها ، وليسمع وصف الطريق من سالكه من لم يسلك بعد هذا الطريق .

أولها : أنني لم أخطب إلى قوم لا أعرفهم ، ولم أتزوج من ناس لا صلة بيني وبينهم .. فينكشف لي بالمخالطة خلاف ما سمعت عنهم ، وأعرف من سوء دخليتهم ما كان يستتره حسن ظاهرهم ، وإنما تزوجت من أقرباء عرفتهم و عرفوني ، واطلعت على حياتهم في بيتهم وأطلعوا على حياتي في بيتي ، إذ رب رجل يشهد له الناس بأنه أفكه الناس ، وأنه زينة المجالس ونزهة المجامع ، وأمها بنت المحدث الأكبر ، عالم الشام بالإجماع الشيخ بدر الدين الحسيني رحمه الله ، فهي عريقة الأبوين ، موصولة النسب من الجهتين .

والثاني : أني اخترتها من طبقة مثل طبقتنا ، فأبوها كان مع أبي في محكمة النقض ، وهو قاض وأنا قاض ، وأسلوب معيشتته قريب من أسلوب معيشتنا ، وهذا الركن الوثيق في صرح السعادة الزوجية ، ومن أجله شرط فقهاء الحنفية (وهم فلاسفة الشرع الإسلامي) الكفاءة بين الزوجين

والثالث : أني انتقيتها متعلمة تعليماً عادياً ، شيئاً تستطيع به أن تقرأ وتكتب ، وتمتاز من العاميات الجاهلات ، وقد استطاعت الآن بعد ثلاثة عشر عاماً في صحبتي أن تكون على درجة من الفهم والإدراك ، وتذوق ما تقرأ من الكتب والمجلات ، لا تبلغها المتعلمات وأنا أعرفنهن وكنت إلى ما قبل سنتين ألقى دروساً في مدارس البنات ، على طالبات هتت على أبواب البكالوريا ، فلا أجدهن أفهم منها ، وإن كن أحفظ لمسائل العلوم ، يحفظن منها ما لم تسمع هي باسمه ، ولست أنفر الرجال من التزوج بالمتعلمات ، ولكني أقرر - مع الأسف - أن هذا التعليم الفاسد بمناهجه وأوضاعه ، يسيء على الغالب إلى أخلاق الفتاة وطباعها ، ويأخذ منها الكثير من مزاياها وفضائلها ، ولا يعطيها إلا قشوراً من العلم لا تنفعها في حياتها ولا تفيدها زوجاً ولا أمّاً ، والمرأة مهما بلغت لا تأمل من دهرها أكثر من أن تكون زوجة سعيدة، وأمّاً .

والرابع : أني لم أبتغ الجمال وأجعله هو الشرط اللازم الكافي كما يقول علماء الرياضيات ، لعلمي أن الجمال ظل زائل لا يذهب جمال الجميلة ، ولكن يذهب شعورك به ، وانتباهك إليه ، لذلك نرى من الأزواج من يترك امرأته الحسناء ، ويلحق من لسن على حظ من الجمال ، ومن هنا صحت في شريعة إبليس قاعدة الفرزدق وهو من كبار أئمة الفسوق ، حين قال لزوجته النوار في القصة المشهورة : ما أطيبك حراماً وأبغضك حلالاً .

والخامس : إن صلتني بأهل المرأة لم يجاوز إلى الآن ، بعد مرور قرن من الزمان ، الصلة الرسمية ، الود والاحترام المتبادل ، وزيارة الغب ، ولم أجد من أهلها من يجد الأزواج من الأحماء من التدخل في شؤونهم ، وفرض الرأي عليهم ، ولقد كنا نرضى ونسخط كما يرضى كل زوجين ويسخطان ، فما تدخل أحد منهم يوماً في رضانا ولا سخطنا ولقد نظرت إلى اليوم في أكثر من عشرين ألف قضية خلاف زوجي ، وصارت لي خبرة أستطيع أن أؤكد القول معها بأنه لو ترك الزوجان المختلفان ، ولم يدخل بينهما أحد من الأهل ولا من أولاد الحلال ، لانتتهت بالمصالحة ثلاثة أرباع قضايا الزواج .

والسادس : أننا لم نجعل بداية أيامنا عسلاً كما يصنع أكثر الأزواج ، ثم يكون باقي العمر حنظلاً مرّاً ؛ وسمّاً زعافاً ، بل أريتها من أول يوم أسوأ ما عندي ، حتى إذا قبلت مضطرة به ، وصبرت محتسبة عليه ، عدت أريها من حسن خلقي ، فصرنا كلما زادت حياتنا الزوجية يوماً زادت سعادتنا قيراطاً .

والسابع : أنها لم تدخل جهازاً وقد اشترطت هذا ، لأنني رأيت أن الجهاز من أوسع أبواب الخلاف بين الأزواج ، فإما أن يستعمله الرجل ويستأثر به فيذوب قلبها خوفاً عليه ، أو أن

يسرقه ويخفيه ، أو أن تأخذه بحجز احتياطي في دعوى صورية فتثير بذلك الرجل .

والثامن : أني تركت ما لقيصر لقيصر ، فلم أدخل في شؤونها من ترتيب الدار وتربية الأولاد ، وتركت هي لي ما هو لي ، من الإشراف والتوجيه ، وكثيراً ما يكون سبب الخلاف لبس المرأة عمامة الزوج وأخذها مكانه ، أو لبسه هو صدار المرأة ومشاركتها الرأي في طريقة كنس الدار ، وأسلوب تقطيع الباذنجان ، ونمط تفصيل الثوب .

والتاسع : أني لا أكتمها أمراً ولا تكتمني ، ولا أكذب عليها ولا تكذبنني ، أخبرها بحقيقة وضعي المالي ، وأخذها إلى كل مكان أذهب إليه أو أخبرها به ، وتخبرني بكل مكان تذهب هي إليه ، وتعود أولادنا الصدق والصراحة ، واستنكار الكذب والاشمئزاز منه .

ولست والله أطلب من الإخلاص والعقل والتدبير أكثر مما أجده عندها : فهي من النساء الشرقيات اللاتي يعشن للبيت لا لأنفسهن ، للرجل والأولاد ، تجوع لتأكل نحن ، وتسهر لننام ، وتتعب لنستريح ، وتفنى لنبقى ، هي أول أهل الدار قياماً ، وآخرهم مناماً ، لا تنتهي تنظف وتخييط وتسعى وتدبر ، همها إراحتي وإسعادي .

إن كنت أكتب ، أو كنت نائماً أسكنت الأولاد ، وسكنت الدار ، وأبعدت عني كل منغص أو مزعج .

تحب من أحب ، وتعادي من أعادي ، وإن كان حرص النساء على إرضاء الناس فقد كان حرصها على إرضائي ، وإن كان مناهن حلية أو كسوة فإن أكبر مناهها أن تكون لنا دار نملكها نستغني بها عن بيوت الكراء .

تحب أهلي ، ولا تفتأ تنقل إلي كل خير عنهم ، إن قصرت في بر أحد منهم دفعنتي ، وإن نسيت ذكرتني ، حتى إنني لأشتهي يوماً أن يكون بينها وبين أختي خلاف كالذي يكون في بيوت الناس ، أتسلى به ، فلا أجد إلا الود والحب ، والإخلاص من الثنتين ، والوفاء من الجانبين !!

إنها النموذج الكامل للمرأة الشرقية ، التي لا تعرف في دنياها إلا زوجها وبيتها ، والتي يزهدها بعض الشباب فيها ، فيذهبون إلى أوروبا أو أميركا ليجيئوا بالعلم فلا يجيئون إلا بورقة في اليد ، وامرأة تحت الإبط ، امرأة يحملونها يقطعون بها نصف محيط الأرض أو ثلثه أو ربعه ، ثم لا يكون لها من الجمال ، ولا من الشرف ولا من الإخلاص ما يجعلها تصلح خادمة للمرأة الشرقية ، ولكنه فساد الأذواق وفقد العقول ، واستشعار الصغار وتقليد الضعيف للقوي .

يحسب أحدهم أنه إن تزوج امرأة من أميركا أو أي امرأة عاملة في شباك السينما ، أو في مكتب الفندق ، فقد صاهر طرمان ، وملك ناطحات السحاب ، وصارت له القنبلة الذرية ، ونقش اسمه على تمثال الحرية !!

إن نساءنا خير نساء الأرض ، وأوفاهن لزوج ، وأحناهن على ولد ، وأشرفهن نفساً ،
وأظهرهن ذبلاً ، وأكثرهن طالعة امتثالاً وقبولاً ، لكل نصحٍ نافع وتوجيه سديد .

وإنني ما ذكرت بعض الحق في مزايا زوجتي إلا لأضرب المثل من نفسي على السعادة التي
يلقاها زوج المرأة العربية (وكدت أقول الشامية المسلمة) لعل الله يلهم أحداً من العزاب القراء
العزم على الزواج فيكون الله قد هدى بي ، بعد أن هداني.

عبرة لطيفة

يحكى أنه كان يوجد ملك أعرج ويرى بعين واحدة
وفي أحد الايام.... دعا هذا الملك [فنانين] ليرسموا له صورة شخصية بشرط أن "لا تظهر
عيوبه" في هذه الصورة

فرفض كل الفنانين رسم هذه الصورة !

فكيف سيرسمون الملك بعينين وهو لا يملك سوى عين واحدة ؟

وكيف يصورونه بقدمين سليمتين وهو أعرج ؟

ولكن...

وسط هذا الرفض الجماعي (قبل أحد الفنانين رسم الصورة)

وبالفعل رسم صورته جميلة وفي غاية الروعة

كيف؟؟

تصور الملك واقفاً وممسكاً ببندقية الصيد (بالطبع كان يغمض إحدى عينيه) ويحني قدمه
العرجاء

وهكذا رسم صورة الملك بلا عيوب وبكل بساطة

{لبيتنا نحاول أن نرسم صورته جيدة عن الآخرين} مهما كانت عيوبهم واضحة..
وعندما ننقل هذه الصورة للناس... نستتر الأخطاء
فلا يوجد شخص خال من العيوب
فلنأخذ الجانب الإيجابي داخل أنفسنا وأنفس الآخرين ونترك السلبي فقط لراحتنا وراحة
الآخرين.

براءة اختراع

--تمكن العالم المسلم المصري/ د. عبدالباسط محمد سيد الباحث بالمركز القومي للبحوث
التابع لوزارة البحث العلمي والتكنولوجيا بجمهورية مصر العربية

من الحصول على براءة اختراع دوليتين الأولى من براءة الاختراع الأوروبية والثانية براءة
اختراع أمريكية وذلك بعد أن قام بتصنيع قطرة عيون لمعالجة المياه البيضاء استلهاما من
نصوص سورة يوسف عليه السلام من القرآن الكريم

بداية البحث :

من القرآن الكريم كانت البداية، ذلك أنني كنت في فجر أحد الأيام أقرأ في كتاب الله عز وجل في
سورة يوسف عليه السلام

فاستوقفتني تلك القصة العجيبة وأخذت أتدبر الآيات الكريمة التي تحكي قصة تآمر أخوة
يوسف عليه السلام، وما آل إليه أمر أبيه بعد أن فقده، وذهاب بصره وإصابته بالمياه
البيضاء ،

ثم كيف أن رحمة الله تداركته بقميص الشفاء الذي ألقاه البشير على وجهه فارتد بصيرا.

وأخذت أسأل نفسي ترى ما الذي يمكن أن يكون في قميص يوسف عليه السلام حتى يحدث
هذا الشفاء وعودة الإبصار على ما كان عليه ،

ومع إيماني بأن القصة معجزة أجراها الله على يد نبي من أنبياء الله وهو سيدنا يوسف عليه السلام إلا أنني أدركت أن هناك بجانب المغزى الروحي الذي تفيدته القصة مغزى آخر مادي يمكن أن يوصلنا إليه البحث
تدليلاً على صدق القرآن الكريم الذي نقل إلينا تلك القصة كما وقعت أحداثها في وقتها،

وأخذت أبحث حتى هداني الله إلى ذلك البحث

علاقة الحزن بظهور المياه البيضاء :

هناك علاقة بين الحزن وبين الإصابة بالمياه البيضاء

حيث أن الحزن يسبب زيادة هرمون "الأدرينالين" وهو يعتبر مضاد لهرمون "الأنسولين" وبالتالي فإن الحزن الشديد أو الفرح الشديد يسبب زيادة مستمرة في هرمون الأدرينالين الذي يسبب بدوره زيادة سكر الدم، وهو أحد مسببات العتامة، هذا بالإضافة إلى تزامن الحزن مع البكاء.

ولقد وجدنا أول بصيص أمل في سورة يوسف عليه السلام،
فقد جاء عن سيدنا يعقوب عليه السلام في سورة يوسف قولاً لله تعالى:

"وتولى عنهم وقال يا أسفي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم" صدق الله العظيم (يوسف ٨٤)

وكان ما فعله سيدنا يوسف عليه السلام بوحي من ربه أن طلب من أخوته أن يذهبوا لأبيهم بقميص الشفاء:

"اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأتي بصيرا واتوني بأهلكم أجمعين" صدق الله العظيم (يوسف ٩٣)

قال تعالى: " ولما فصلت العير قال أبوهم إنني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون، قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم، فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إنني أعلم من الله ما لا تعلمون " صدق الله العظيم (يوسف ٩٦)

من هنا كانت البداية والاهتداء فماذا يمكن أن يكون في قميص سيدنا يوسف عليه السلام من شفاء؟؟

وبعدالتفكير لم نجد سوى العرق،

وكان البحث في مكونات عرق الإنسان
حيث أخذنا العدسات المستخرجة من العيون بالعملية الجراحية التقليدية وتم نقعها في العرق

فوجدنا أنه تحدث حالة من الشفافية التدريجية لهذه العدسات المعتمة
ثم كان

السؤال الثاني: هل كل مكونات العرق فعالة في هذه الحالة، أم إحدى هذه المكونات،
وبالفصل أمكن التوصل إلى إحدى المكونات الأساسية
وهي مركب من مركبات البولينيا الجوالدين"
والتي أمكن تحضيرها كيميائيا
وقد سجلت النتائج التي أجريت على ٢٥٠ متطوعا زوال هذا البياض ورجوع الأبصار في أكثر
من ٩٠% من الحالات

وثبت أيضاً بالتجريب أن وضع هذه القطرة مرتين يوميا لمدة أسبوعين يزيل هذا البياض
ويحسن من الإبصار
كما يلاحظ الناظر إلى الشخص الذي يعاني من بياض في القرنية وجود هذا البياض في
المنطقة السوداء أو العسلية أو الخضراء
وعند وضع القطرة تعود الأمور إلى ما كانت عليه قبل أسبوعين.

وقد اشترطنا على الشركة التي ستقوم بتصنيع الدواء لطرحة في الأسواق
أن تشير عند طرحة في الأسواق إلى أنه دواء قرآني
حتى يعلم العالم كله صدق هذا الكتاب المجيد وفاعليته في إسعاد الناس في الدنيا وفي
الآخرة.

ويعلق الأستاذ الدكتور عبدالباسط قانلا:
أشعر من واقع التجربة العملية بعظمة وشموخ القرآن وأنه كما قال تعالى:

"ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين " صدق الله العظيم .
قال القرطبي في قوله تعالى : {لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ
وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} " دلت الآية على أن تارك النهي
عن المنكر كمرتكب المنكر ؛ فالآية توبيخ للعلماء في ترك الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر " . تفسير القرطبي (٢٣٧/٦)

مجموعه ٦ و نصف؟؟

تطربني التجارب الإيجابية. ويشدني صانعو المتعة نحن اليوم أمام حالة من حالات التميز، ونموذج للحراك الإيجابي الذي يمكن أن يصنعه الفرد في نفسه ومن حوله، فيحيل الممل في حياته تجديداً، والكآبة فرحاً، والنمطية تغييراً! ثلة من الشباب السعوديين، قرروا تأسيس مجموعة أسموها مجموعة السادسة والنصف صباحاً بدأت الفكرة مع رائد بن سعيد الذي كان يخرج كل صباح ليرتشف قهوته الصباحية في أحد مقاهي الرياض قبيل أن يذهب إلى جامعته، وكان إذا أراد الذهاب وضع على صفحته في الفيسبوك علامة تدل على أنه متواجد في هذا المكان، ويوماً فيوماً بدأ الشباب بحضور هذه الجلسة الصباحية. ثم تحول اليوم الرئيس للاجتماع ليكون يوم الخميس، فاقترح محمد النهدي تكوين مجموعة شبابية تعزز ثقافة الصباح في المجتمع، وهذا ما حدث حتى بلغ عدد المجموعة نحو خمسين شخصاً، ثم شملت نشاطاتهم الصباحية المفتوحة استضافة الشخصيات العامة والحوار معها.

وضع الصباحيون أهدافاً لمجموعتهم، على رأسها إلغاء الفكرة النمطية الموجودة لدى الكثير من الشباب في أن الصباح للنوم قدر الإمكان، وتفعيل دور الصباح في حياة الشاب. وغرس مفهوم البركة في الصباح، تطبيقاً لحديث الرسول الأكرم حين قال: (بورك لأمتي في بكرها). يقول الصباحيون: "إن الصباح دائماً ما يرتبط بالنجاح والناجحين، ونحن حريصون أن نكون من "لبنات المجتمع في التتغير الإيجابي لبعض الممارسات التي تتعلق بنهضة الفرد والمجتمع إنهم يرون أن "للصباح نكهة رائعة ومميزة لا يطعمها إلا من يجربها، لأن الأرض تتنفس الحياة وتشرق الشمس إيداناً بالنور، وترقص صباحاً، والنفوس تحيا من جديد، ويحيا فيها الأمل، العصفير إعلاناً بالسرور، ولأن الصباح دائماً ما يرتبط بالنجاح والناجحين، فقد كانت تجربتنا " لتعزيز قيمة الصباح ودوره المهم في حياة الإنسان.

لم تتوقف الفكرة هنا، فقد انبثق عن المجموعة برامج قراءة مشتركة، ودورات تدريبية، واستضاف الصباحيون في السادسة والنصف الكثير من الشخصيات للحديث عن تجاربهم، فمن أطباء إلى مفكرين وإعلاميين ورياضيين وموهوبين أكثر من ٥٥ جلسة من صباحيات ٦:٣٠ و ٣٤ خميسية، حضرها أكثر من ٦٠٠ شخص، وأعمال تطوعية لخدمة المجتمع، وأفكار تثقيفية، حتى أصبحت الخميسية الصباحية تنقل على قناة بالإنترنت، ليستفيد منها الآخرون، وأعمال إيجابية أخرى، نشأت من إيجابية الشباب لقد علمنا الشباب السعودي الصباحي أن الإيجابية صناعة، ليست مرتبطة فقط بالآخرين، بقدر ما هي مرتبطة بنا نحن.

مؤسس المجموعة)، شكراً أيها الصباحيون على صناعة الإيجابية. شكراً لمحمد النهدي ٢٦ سنة سنة (مستشار و رائد بن سعيد ٢١ سنة (مؤسس المجموعة)، و عبدالمنعم الهري ٢٧ المجموعة)، ومعتصم أبو سليمان ١٧ سنة (مسؤول إداري)، ومحمد العبدالله ٢٢ سنة (مستشار إعلامي).

دامت إيجابية شباب الوطن، للوطن.

[تركي الدخيل](#)

سلموا المفاتيح لأولادكم

الشيخ/ سلمان بن فهد العودة | ١٤٣٢/١/٥ هـ

الأم غاضبة على البنت المراهقة .. تتحدث بحزن شديد كيف أن هذه المخلوقة التي حملتها تسعة أشهر جزءاً من جسدي ، وأطعمتها من زادي ، وأمددتها بنسغ الحياة من روحي ، وحضنتها سنين عدداً ، فهي امتداد لجسدي وروحي .. أصبحت تنمرّد على أوامري ، وتضرب عرض الحائط بكل توجيهاتي..

لم أستطع أن أجمع بين خيال الطفولة .. صغيرتي ملفوفة في مهدها الأول بين ذراعي .. وسهر ليلي الطويل لأرضعها وأهزها حتى تهدأ وتنام .. وبين امرأة أصبحت في طول قامتي ، صوتها يغلب صوتي ، وهي تنحاز لصديقاتها جلّ وقتها ، ما بين مطعم ، أو تمشية في سوق ، أو استراحة ، ولا يبدو لديها استعداد أن تنضبط في مواعيد دخول أو خروج ، وردّها دوماً هو: -أنا حرة وليس لأحد عليّ سلطان!

حديث الأم مؤلم موجه ، ودافع الأم نبيل ، إنها تخاف على بنتها من تأثيرات تجهلها ، وتدرك أن البنت لا زالت في غرار صباها ، ولا زال طريقها إلى تجارب الحياة وخبراتها في بدايته الأولى ، ولذا فهي تتأثر بلين القول ، أو تتساهل في خطوة عادية تجرّ وراءها خطوات. من ذا يُشكك في رقي هذه الدوافع وسلامتها وأهميتها وجودها عند أي أم؛ لتؤدي دورها في التربية والرعاية والاهتمام؟ وما معنى الأمومة إن لم تكن هذه المعاني حاضرة فيها؟ وبقدر رسوخ هذا المعنى وعظمته حضر في ذهني معنى آخر .. أن الولد (ذكراً أو أنثى) هو كائن مستقل؛ يأخذ طريقه للحياة كمخلوق آخر، يكبر ليحصل على المسؤولية والتكليف الشرعي ، حتى يصبح محاسباً مسؤولاً عما يعتقد ويقول ويفعل .. حتى لربما صار على النقيض من والديه.

حكى لنا الله في القرآن :

قصة نوح النبي وابنه الكافر ، وقصة إبراهيم النبي ووالده الكافر ، وأشار إلى أحوال جرت في عهد النبي الخاتم من تخالف في الدين والمعتقد بين آباء وأبناء ، ولذا قال سبحانه

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ

مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (التوبة: ٢٣ ،)

ثم عقّب بقوله :

(قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تُرَضُّونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) (التوبة: ٢٤) .

وقد يكون التباعد بين الأباء والأولاد دون ذلك ، فيكون الأب مطيعاً والابن عاصياً ، أو بعكس هذا .. فتمَّ استقلال تام في نهاية المطاف ،

(وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) (الأنعام: من الآية ١٦٤) ،

وَعَنْ أَبِي رَمْثَةَ قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَعَ أَبِي فَقَالَ مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: ابْنِي أَشْهَدُ بِهِ. قَالَ (أَمَا إِنَّكَ لَا تَجْنِي عَلَيْهِ وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ) (رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه).

أجد من ملاحظتي للأنماط التربوية أن من الأباء من ينحاز للأصل الأول ، فتغلبه النظرة للأبناء باعتبارهم امتداداً له ، ويستحضر بصفة مستمرة ، وربما ضارة ، أنه فعل لهم وفعل ، وكأنه يمين عليهم بما عمل ، مع أن الحنان والرعاية فطرة إلهية حتى لدى الحيوان ، وربما عير أب ابنه وذكره بأنه نطفة منه ، وهو قد بلغ الستين أو قارب!

ونتيجة لهذا يتجاهل بعض الأباء حاجات الابن في تلك السن المبكرة ، وميله لمن هم في مثل سنه ومستواه، يشاركونه الحديث واللغة والاهتمام والدراسة والميل والعادة

ويتجاهل آخرون متغيرات الزمن وطوارئه

بين ما كانوا عليه أيام الشباب وما عليه أبنائهم الآن ، ويريدون منهم أن يأكلوا ويشربوا ويلبسوا أو يتصرفوا كما كان آباؤهم يفعلون حين كانوا في مثل سنهم. ولذا كان علي -رضي الله عنه- يقول : " لا تُكرهوا أبناءكم على أخلاقكم فإنهم خُلقوا لزمان غير زمانكم. "

فتمت متغيرات في شتى النواحي بين الأجيال يجب اعتبارها ،

لئلا تكون التربية قسراً وإكراهاً يقتل شخصية أبنائنا ويفقدهم الثقة بأنفسهم..

إن مصادرة شخصية الولد من شأنها أن تصنع عنده عقوقاً

لأنه يريد أن يحقق ذاته ولو غضب والداه ، أو تصنع عنده ضياعاً وضعفاً في الشخصية لأنه قرر أن يستسلم لإرادة والديه مع عدم رضاه داخلياً ، مما يجعله مشتتاً مرتبكاً ، وهنا تنشأ وتكبر العقْد النفسية وحالات الاكتئاب والقلق ، ثم النفاق والتصنع والازدواجية.

ومن المربين من ينحاز للأصل الثاني فيمنح الأولاد حرية مطلقة من أول الأمر ولا يسمعهم كلمة " لا " ولا يشعرهم بأنهم جزء من منظومة " الأسرة " يستوجب عليهم الانتماء لها ، أن

يشاركوها بمرامجها والتزاماتها ومواعيدها وقيمها الأخلاقية العليا ، وأن يتدربوا على احترام رموزها ورجالاتها ، ومنهم الأبوان خاصة ، ولذا قرن الله حق الأبوين بحقه فقال سبحانه :

(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (الإسراء: من الآية ٢٣) .

وفي قصة جريج الشهيرة وهي في الصحيح أنه قال : أمي وصلاتي ! وفضل صلته فدعت عليه أمه واستجيب دعاؤها..

وقد عنَّ لي الجمع بين هذه الآية الكريمة ، وهذا الحديث الشريف في شأن جريج فقلت في قصيدة لأمي (رحمها الله:)

سهاد عيني يسير في محبتكم **قد طالما هتفت شوقاً لمرآك**
وخفق قلبي ما ينفك يحفزني إليك ما كان خفق القلب لولائك
لو اعترضت صلاتي لم يكن لهما فانه أردف نجواه بنجواك
إن الأوالاد يعيشون مرحلة خطيرة تتحكم في بقية أعمارهم وحياتهم ، وإذا غاب عنهم الإرشاد والتوجيه والتحذير ، وبمعنى أعم " التربية " فسيكون من العسير عليهم أن ينجحوا في مضمار الحياة وأن يكونوا فاعلين مؤثرين

ولذا قال سابق البربري:

قد ينفع الأدب الأحداث في مهل **وليس ينفع عند الكبر الأدب**
إنَّ العُصُونَ إذا قَوْمَها اعتَدَّتْ ولن تَلِينُ إذا قَوْمَها الخُشْبُ
ولهؤلاء وأولئك أقول:

أعطوا أولادكم المفاتيح!

أعطوهم مفاتيح المسؤولية فلا تصادروا شخصياتهم ،
وامنحوهم حق التدريب والعمل والمحاولة والخطأ أمام أعينكم وفي حياتكم
حتى تطمئنوا قبل الرحيل إلى أن الأمور ستكون بخير

دعهم يتولون مناصبهم ووظائفهم التي تقتضي سنة الحياة أن تؤول إليهم
حتى لا يختلفوا بعد موتكم اختلافاً يضر بهم وبالتراث والميراث الذي يصير إليهم ، ويضر
بالقراة والجيران والصدقات .. وكم من نار تحولت إلى رماد .. كما قيل:

أرى ناراً قد انقلبت رماداً **سوى ظل مريض من دخان**
وكم من رماد تحته جمر ، كما قيل:

أرى تحت الرماد وميض نار **ويوشك أن يكون لها ضرام**
فإن النار بالعودين تذكى وإن الحرب أولها كلام
إذا لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام!

أعطوهم مفاتيح البناء بالاعتماد على النفس والثقة بها ، والصدق والإخلاص ، فلا شيء يربي
على الكذب والمراوغة مثل التربية القاسية

لا يحملنكم الحب على المبالغة في الخوف ،

فمردود هذا على الأوالاد هو التحفيز على المغامرة الشديدة إن كانوا أقوياء الشخصية ، أو
الاستسلام والانهيار إن كانوا ضعفاء .. وقديماً قالت العرب : " ومن الحب ما قتل . "
أعطوهم مفاتيح النجاح بالتوجيه الهادئ ، والجلسات الحميمية ، والعلاقات السمحة ، والصبر
الطويل ، والكلمات الحكيمة التي تظل تجلجل في أسماعهم ما داموا على قيد الحياة يذكرونها
ويذكرونكم معها بالخير ويسلمونها لمن بعدهم

لا تظنوا أن الغضب الدائم والعتب المستمر والهجر الطويل هو الحل .. فما قيمة أن يعملوا لكم
أشياء وهم يكرهونها في قرارة نفوسهم ، أو يتركوا لكم أشياء ونفوسهم تتحرق شوقاً إليها
!؟..

سيجدون يوماً أنفسهم أحراراً في الفعل والترك ،

فأيهم أنت ..؟!
في حديث قدسي يقول الله عز وجل
" أنا عند ظن عبدي بي "
هنا لم يقل ربنا جل وعلا " أنا عند (حسن) ظن ..
قال : " أنا عند ظن عبدي بي ... "
مالفرق !؟

يعني لما تتوقع إن حياتك ستصير حلوة
وستنجح وستسمع الأخبار الجيدة
فالله يعطيك إياها
.. " وعلى نياتكم ترزقون " ..
(هذا من حسن الظن بالله)

=====

وإذا كنت موسوس
ودائما تفكر انه ستصيبك مصيبة
وستواجهك مشكلة
وحياتك كلها مآسي وهم ونكد
تأكد انك ستعيش هكذا
(هذا من سوء الظن بالله)

=====

لا تسوي نفسك خارق
وعندك الحاسة السادسة
وتقول : (والله إني حسيت انه يحصل لي كذا)
" الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء "
إن الله كريم (بيده الخير)
وهو على كل شيء قدير
وحسن الظن بالله من حسن توحيد المرء لله
فالخير من الله والشر من أنفسنا

=====

أعرف أصدقاء حياتهم تعيسة
ولما أقرب منهم أكثر ألقاهم هم
اللي جايبين التعاسة والنكد لحياتهم
واحد من أصدقائي عنده أرق مستمر
ولما ينام ينكتم ويصير مايقدر يتنفس
لما راح لطبيب نفسي قاله
أنت عندك فوبيا من هالشيء !
وفعلا طلع الولد عنده وسواس إنه سيموت
وهو نايم !!

=====
لي صديق آخر كثيرا ما يمرض
ويصاب بالعين بأسرع وقت
وما يطيب إلا برقية و شيوخ وكذا ..
يقول إن نجمه خفيف
فاكتشف أنه يخاف فعلا من هالشيء
وعنده وسواس قهري إن كل الناس ممكن يصكوه عين ويروح فيها ..

=====
وفي قضية مقتل فنانة
لفت انتباهي قول أحدهم عندما قال :
(كانت دائما تشعر بأنه سيحدث لها مكروه)
هي من ظنت بالله السوء
فدارت عليها دائرة السوء

=====
هناك مقولة شهيرة أو من بها كثيرا :
(تفاعلوا بالخير تجدوه)
والتفاؤل هو نفسه (حسن الظن)

=====
وقد يكون المخترع السعودي الشاب الصغير الذي
لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره
مهند جبريل أبو دية
أحد أروع الأمثلة في حسن الظن بالله
فبالرغم من انه أصيب بحادث في سن مبكرة
وبترت على أثره ساقه
وفقد بصره إلا أنه شهدته أمس
في برنامج يذاع في قناة المجد
وهو مبتسم ، سعيد ، متفاعل
ما زال يطمح بأن يكمل تعليمه
ويحمد الله انه أراه حياة جديدة
لا يرى بها ولا يسير
حتى يستطيع من خلالها أن يزداد علما
وإيمانا بحياة المعاقين المتأبرين
ويكون منهم قولا وفعلا ..
وقد اخترع من بين اختراعاته الكثيرة
قلم للعميان
بحيث يمكنهم الكتابة في خط مستقيم
فسبحان الله

وكأنه اخترعه لنفسه !!

=====

أمثله

إن أردت أن تمتلك منزلا !

ما عليك إلا أن تتخيله

(تعيش الدور)

لا تضحك

لأن تحقيق الأشياء

ما يصير إلا بالإيمان

تخيل لونه ، جدرانه ، أثاثه

تخيل نفسك وأنت تعيش فيه

وظل كل يوم تخيل

واعمل على تحقيق حلمك

بالتخيل والعمل طبعا

=====

وإن حدث وأمعت التخيل في مكروه

أو حادثة ما

انفض رأسك وابعد الفكرة عنك

وأدعو الله أن يسعدك ويرح بالك

فقد أوصانا رسولنا محمد صلى

الله عليه وسلم حين قال :

" ادعوا الله تعالى وأنتم موقنون بالإجابة "

=====

ومن حسن الظن بالله أثناء الدعاء

أن تظن فيه جل شأنه خيرا

فمثلا إذا رأيت أحمقا لا تقل :

(الله لا يبلانا)

لأن البلاء من أنفسنا

فقط قل (الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه به ..)

وهذا الثناء على الله يكفيه عز وجل

بأن يحفظك مما ابتلي ذلك الشخص به

=====

ولا تقل : اللهم لا تجعلني حسودا

قل : اللهم انزع الحسد من قلبي

وهكذا ..

وانتبه عند كل دعاء

وتفكر فيما تقوله جيدا لتكون

من الظانين بالله حسنا

=====

وإذا كنت ممن لديهم الحاسة السادسة
فرأيت حلما أو أحسست بمكروه
فافعل كما أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم :
استعدّ بالله من الشيطان الرجيم
وانفتت ثلاثا عن شماك
وتوضاً وغير وضع نومتك
ثم تصدق فالصدقة لها فضل كبير
بتغير حال العبد من الأسوأ للأفضل
وفي موضوعنا من فضلها ..
قول الحبيب عليه الصلاة والسلام :
" الصدقة تقي مصارع السوء "

=====

وقوله جلت قدرته :
" إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون "
ولا يرد القضاء إلا الدعاء

=====

وظني فيك يا ربي جميل
فحقق يا إلهي حسن ظني
أخيراً أسأل الله إن يجعلنا من السعداء
في الدارين

=====

وأنى أرجو الله حتى كأنني أرى
بجميل الظن ما الله فاعل

=====

الخلاصة :

نحن الذين نسعد أنفسنا بعد الالتجاء لله
ونحن الذين نتعسها بسوء الظن بالله
فاختر الطريق الذي تريد
" إما شاكراً وإما كفوراً "
اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين

خاتمة الكتاب

مرة اخرى اشكر كل من ارسل لي او كتب او ذكرني بالخير و اتمنى ان توزع هذا الكتاب على اكبر قدر من الناس او ترسل لهم فائدة منه و ان شاء الله تعالى التقي معاك العام القادم ان مد الله في اعمارنا

و ان بانتظار كتابك

د. نجيب عبدالله الرفاعي

نتعلم . نتغير . نتقدم

٢٠١١-١-٢

dr@muharat.com